

# الهوس الشعبى بالسيسى

## درية شرف الدين: من صداقة «الهانم» إلى حكومة الثورة

## التقارب مع روسيا.. «كارت أصفر» للنفوذ الأمريكى

## مفاجأة: الإخوان وراء إعدام مجلس الشورى

## الداخلية تستدعى وجهها القبيح.. وتستعيد سطوتها


المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية
الثلاثاء من 12 ـ 18 نوفمبر 2013 م -
من 8-14 محرم 1435هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا



بالمستندات: الإخوان يديرون قناة النيل الثقافية 12



الزمالك يهدى الكأس لروح الغزال الأسمر 15




أفوكاتو من اسطنبول.. للدفاع عن المعزول 08-09


# "الداخلية": وقف تهريب السلاح.. مستحيل

## 50 بندقية و7500 طلقة «خرطوش».. ولا يزال التهريب من ليبيا مستمرا

**أكد** المتحدث العسكري الرسمى للقوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد محمد علي أن عناصر حرس حدود المنطقة الغربية العسكرية غرب واحة سيوة تمكنت من ضبط سيارة "تويوتا لاند كروزر" تحمل ٤٠ بندقية خرطوش و١٠ بنادق ضغط هواء و٧٥٠٠ طلقة خرطوش و٥٠ مسدسا عيار "٩مم" و٥٠٠ مطواة. وأوضحت الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أنه تم عرض المضبوطات على النيابة المختصة واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال الواقعة. ويذكر أن قوات حرس حدود المنطقة الغربية العسكرية كانت قد تمكنت نهاية الشهر الماضي من ضبط ١٠ بنادق آلية و١٠ خزائن لبنادق آلية و٥ بنادق خرطوش قبل تهريبها إلى مصر من ليبيا، فضلا عن ضبط ٣ سيارات بدون لوحات تسجيل محملة بنحو ٦٠٠٠ خرطوشة سجائر مهربة من الغرب إلى الشرق.

من جانبه أكد اللواء العناني حمودة، مساعد وزير الداخلية لأمن محافظة مطروح، أنه من المستحيل وقف عمليات تهريب الأسلحة من ليبيا تماما.

وأشار إلى أن التهريب عبر الحدود المصرية - الليبية، شهد تراجعا واضحا في كميات الأسلحة المهربة من ليبيا إلى مصر، بعد أن تم ضبط صواريخ مضادة للطائرات وأخرى عابرة للمدن والآلاف من قطع الأسلحة الأخرى، مشيرا إلى أن تشديد الأجهزة الأمنية، خاصة من جانب المخابرات الحربية ومخابرات حرس الحدود، أسهم بشكل كبير في إحباط نشاط مهربي الأسلحة الليبية لمصر من البر والبحر.

وأضاف اللواء حمودة أن ذلك تحقق بالتنسيق الكامل بين الداخلية والقوات المسلحة بأفرعها، سواء "المخابرات الحربية" أو مخابرات حرس الحدود جرى ضبط وإجهاض عمليات كبيرة جدا من عمليات التهريب تلك. وأعتقد أن الإحصاءات والبيانات التي يعلن عنها بشأن تلك الضبطيات في حينه، خير دليل على وجود إحكام سيطرة على المنافذ والطرق.. هذا طبعا لا يحد من الظاهرة بنسبة ١٠٠٪، لأن هناك تهريبا عن طريق البحر وتهريبا عن طريق المدقات الجبلية. وتوجد هناك مناطق ألغام، من الصعب دخول القوات من خلالها، لكن المهربين يستطيعون ذلك بأساليب وطرق هم يعلمونها جيدا.. لكن أريد أن أطمئن الجميع إلى أنه في الفترة الأخيرة ونتيجة للضبطيات المتعددة، تراجع تهريب ونقل الأسلحة من ليبيا إلى مصر بشكل كبير جدا.

وأوضح مساعد وزير الداخلية أنه في السابق، كان يتم ضبط الأسلحة مخبأة تحت أقفاص فاكهة أو أقفاص تين، لكن، حاليا يقوم المهربون بتفكيك الأسلحة ووضع أجزائها في أماكن خافية في تجاويف السيارات من الداخل.. أو وضع أجزاء الأسلحة في أجهزة كهربائية مثل السخانات وأجهزة التلفزيون وغيرها. وكل يوم تأتي لنا ضبطيات من هذا النوع من إدارة منفذ السلوم البري على الحدود مع ليبيا. ونحن اليوم، كجهات أمنية، لا يمكن أن نقوم بتوقيف كل سيارة لفك أجزائها بحثا عن الأسلحة، ولكن عملية الرصد تجري وفقا للمعلومات المتوافرة والتنسيق مع القوات المسلحة، وكذلك تعاون عمد ومشايخ وأهالي وشعب مطروح مع الشرطة ومع القوات المسلحة، يعد من ضمن المنظومة الأمنية التي نعمل على أساسها..

وكشف أن الكميات التي جرى ضبطها من مديرية الأمن منذ ٢٠١١ حتى الآن كميات كبيرة جدا، منها صواريخ مضادة للطائرات وصواريخ عابرة للمدن ومدافع وجرينوف، بالإضافة للأسلحة الآلية والأسلحة الخرطوش. لكن الإحصاءات الآن تخص الشهرين الأخيرين فقط، وتم فيهما ضبط ١٨٤ بندقية آلية، و١٦٥ طبنجة (مسدس) و٣٩ فرد (سلاح) خرطوش. و٣٨١٧٠ طلقة متنوعة. وأدى تشديد الإجراءات ضد عمليات تهريب الأسلحة إلى ضبط ممنوعات أخرى؛ منها ٢٦٧٨٠٠ قرص مخدر لعقار الترامادول، و٢٠٢ طربة لمخدر الحشيش، و١٨٥ جراما من الهيروين، و١٣٥ جراما من الأفيون. وقبل يومين، جاءتنا معلومة عن سيارة مشتبه فيها على الطريق السريع، وحين استوقفناها وجدنا أن سائقها من مدينة الفيوم القريبة من القاهرة، وبتفتيش السيارة وجدنا فيها خمس بنادق خرطوش، وتبين أيضا أن هذا الشخص مطلوب ضبطه وإحضاره من السلطات القضائية في قضية اقتحام مركز الشرطة بمحافظة الفيوم.

**أميرة الشريف ـ سالى إسماعيل**



# «شركة مياه الشرب»: الجماعة وراء شائعات التسمم

**نفت** الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى علاقة مياه الشرب بحالات التسمم التى وقعت فى قرية الزهراء التابعة لمركز الزقازيق بالشرقية، واتهمت ما وصفته بـ "جماعة مغرضة" بأنها وراء الشائعة لبث حالة من الذعر بين الأهالى، مؤكدة أن "حالات الإعياء التى أصيب بها ١٧ من أهل القرية ليس لها أى علاقة بشبكات المياه"، فيما تشكلت ٤ لجان وزارية لأخذ عينات من المياه وتقديم تقرير عنها إلى النيابة العامة.

وقال المتحدث الرسمى باسم الشركة، العميد محيى الصيرفى: إن "طوارئ الشركة تلقت شكوى عن وجود حالات قىء وإسهال، بقرية الزهراء، وانتقل رئيس قطاع جودة مياه الشرب بشركة الشرقية، ومجموعة من الكيميائيين والمعمل المتنقل، وأخذت عينات من مصادر مياه الشرب بالقرية والمدرسة، ووجدت جميعها مطابقة للمواصفات ولا يوجد أى مسبب بمياه الشرب يؤدى إلى القىء والإسهال".

وأضافت الشركة، أن "الفحص تم فى حضور وكيل وزارة الصحة الذى أخذ عينات من الغذاء الخاص بالمصابين، كما شرب الكيميائيون من مياه الحنفيات بالقرية، أمام المواطنين لطمأنتهم، بعد أن أذاعت جماعة مغرضة، بمكبرات الصوت الخاصة بمسجد القرية، أن هناك تلوثا فى مياه الشرب"، فى إشارة إلى جماعة الإخوان.

وطالبت الشركة المواطنين "بعدم تصديق أى شائعات من بعض المنتمين لأى جماعة، لا تريد الخير لمصر، وتريد إحداث البلبلة بين المواطنين فى الظروف الحالية التى تمر بها البلاد"، كما طالبت بعدم التعامل مع أى معلومة أو استفسار عن مياه الشرب أو الصرف الصحى، إلا من خلال ما يصدر من بيانات من المركز الإعلامى للشركة أو من خلال المتحدث الرسمى باسمها.

وأوضح البيان أن شركة مياه الشرب بالشرقية "رصدت أن عدد المصابين فى القرية ١٧ حالة فقط، وأن شبكة مواسير القرية مجددة بالكامل من مادة C.V.B وآخر غسيل للشبكة حدث منذ أسبوع"، مبينا أن القرية تتغذى من محطة مياه العباسة، التى تنتج ١٧٠ ألف متر مكعب يوميا، وتغذى مراكز الزقازيق وأبو حماد وجزء كبير من أبوكبير يستفيد منها ما بين ١,٥ إلى مليونى نسمة.

**محمود عدوى ـ أميرة العنانى**

# قريبا.. الإفراج عن مهدى عاكف

**كشف** قضائي بالنيابة العامة، أن المستشار هشام بركات - النائب العام - كلف مكتبه الفني برئاسة المستشار عادل السعيد النائب العام المساعد ورئيس المكتب الفني للنائب العام، بدراسة إمكانية الإفراج صحيًا عن محمد مهدي عاكف المرشد العام السابق لجماعة الإخوان.

وأكد المصدر أن قرار الفحص جاء عقب تدهور الحالة الصحية لعاكف المتواجد داخل مستشفى المعادي العسكري، والتي نقل إليها قبل شهر ونصف، بعد حبسه احتياطيا على ذمة قضيتي اتهامه بالتحريض على العنف بأحداث مكتب الإرشاد وإهانة القضاء.

وأوضح المصدر أن ذلك يأتي في ضوء القرار الذي اتخذه النائب العام يوم الخميس الماضي، بفحص جميع الحالات الإنسانية والمرضية من بين المحبوسين احتياطيا على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة العامة بشأن الأحداث التي شهدتها البلاد الفترة الماضية بدءا من ٣٠ يونية وحتى الآن، وذلك تمهيدا لمراعاة ظروف تلك الحالات أثناء نظر أمر مد الحبس الإحتياطي مستقبلا وإمكانية إخلاء سبيلهم على ذمة القضايا المتهم فيها .


سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أنا مقتنعٌ – منذُ بدأتُ – بأنّ الأحرفَ أسماكٌ / وبأنّ الماءَ هوَ الجمهورْ / أتجوّلُ
في الوطنِ العربيِّ / وليسَ معي إلا دفترْ / يُرسلني المخفرُ للمخفرْ / يرميني
العسكرُ للعسكرْ / وأنا لا أحمل في جيبي إلا عصفورْ

من قصيدة «الحاكم والعصفور»

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ







**شهدت مصر فى تاريخها الحديث أكثر من تجربة لتشكيل مجلس الشورى كان أولها المجلس العالي الذي أسسه محمد على، وفى عام ١٨٦٦ أنشأ الخديو إسماعيل مجلس شورى النواب، الذي يعد البداية الحقيقية للمجالس النيابية في مصر وكان يتكون من ٧٦عضوا ينتخبون لمدة ٣ سنوات.**

**كان هذا المجلس في بدايته استشاريا، ثم بدأت تتولد داخله اتجاهات المعارضة، بسبب استفحال الأزمة المالية وما ولدته من تدخل أجنبي في الشئون المصرية.**

**وفى أول مايو ١٨٨٣ وأثناء الاحتلال البريطاني، أصدر الخديو توفيق القانون النظامي، الذي تم تشكيل مجلس شورى القوانين بمقتضاه.. وكانت اختصاصات هذا المجلس تتلخص في حقه الطلب من الحكومة تقديم مشروعات قوانين ومع ذلك لم يكن من حقه اقتراح القوانين.**

# مفاجأة مدوية: الإخوان وراء إعدام الشورى



صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى الأسبق

## الأسباب الحقيقية لإصدار شهادة وفاة "مكافأة نهاية الخدمة"



بطرس غالى وزير المالية الأسبق

## سري للغاية: "التضحية بالمجلس لإنقاذ الدستور"

ثم تم إنشاء جمعية تشريعية في ١٩١٣ للقيام بهذه المهمة لكن تم حلها مع إعلان دستور ١٩٢٣ الذي نص على ان التشريع من حق البرلمان للمرة الأولى في مصر.. فضلا عن أنه أعطى للبرلمان حق الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية.

وبموجب دستور ٢٣ أصبح البرلمان يتكون من مجلس للنواب وآخر للشيوخ الذي كان يوازي مجلس الشورى.. ورسخ الدستور وقتها فكرة انتخاب ثلثي أعضاء المجلس بعد أن كان يتم اختيار معظمهم بالتعيين في البرلمانات السابقة.

وفي ١٩ أبريل ١٩٧٩ وافق الشعب في استفتاء عام على إنشاء مجلس الشورى، وبناء على ذلك تم تعديل الدستور.. ووافق الشعب على هذا التعديل فى الاستفتاء الذى تم يوم ٢٢ مايو ١٩٨٠ . وأضيف بموجب هذا التعديل باب جديد إلى الدستور تضمن الفصل الأول منه بيان الأحكام الخاصة بهذا المجلس، وكان أول اجتماع له فى أول نوفمبر ١٩٨٠. وكانت مدة الدورة بمجلس الشورى ٦ سنوات، وكان يتشكل من ٢٧٠ عضوا، وبموجب الإعلان الدستورى في مارس ٢٠١١ كان ينتخب ثلثا الأعضاء بالاقتراع المباشر السري العام على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي. على الرغم من أن مجلس الشورى لم يكن له وزن نسبي كبير في الحياة السياسية المصرية، إلا أنه كان يشكل نسبة مائة في المائة من المجتمع المصري. فبموجب التعديلات الدستورية التي أجراها الرئيس الراحل أنور السادات على دستور عام ١٩٧١ آلت ملكية الصحف القومية للشورى، حيث أصبح المجلس هو صاحب الاختصاص في تعيين رؤساء مجالس إدارات الصحف القومية ورؤساء تحريرها .

كما هيمن الشورى على اختيار أعضاء المجالس القومية المتخصصة والتي كان منوطا بها التعبير عن المجتمع المصري، وعلى رأسها المجلس الأعلى للصحافة والمجلس القومي لحقوق الإنسان والمجلس القومي للمعاقين والمجلس القومي للمرأة وغيرها.

وصف العديد من السياسيين والمحللين على عهد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك الشورى بأنه "مكافأة نهاية الخدمة لرجال النظام"، حيث استغل مبارك حقه في تعيين ثلث أعضاء المجلس في تعيين الوزراء السابقين ورجال الأعمال والصحفيين المحالين للتقاعد وكذلك بعض المنتمين للنخبة القريبة من النظام ورؤساء مجالس إدارات الصحف القومية كما استغله في إرضاء النخبة القبطية التي كانت تطالب بـ "كوتة للأقباط"، بالبرلمان.. وترأس الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والتعليم الأسبق المجلس لفترات طويلة، ثم استرضى به الدكتور علي لطفي بعد الإطاحة به من رئاسة مجلس الوزراء.

ومع اشتعال الصراع بين ما عرف بالحرس القديم والحرس الجديد في الحزب الوطني الذي ظل يحكم البلاد حتى ٢٠١١، عين مبارك صفوت الشريف رئيسا للشورى؛ الأمر الذي اعتبره البعض إقصاء للشريف.

إلا أن الشريف استغل التعديلات الدستورية التي أجراها مبارك في ٢٠٠٧ ليعظم من دوره السياسي، وعاد ليلعب دورا كبيرا من خلال تحريك المياه الراكدة بتكليف المجلس بدراسة مشروعات القوانين التي أصبح له الحق في دراستها بشكل مستفيض.

ورغم محدودية دوره السياسي أوقف الشورى من خلال دراسته المستفيضة مشروع القانون الخاص بالضريبة العقارية الذي طرحه يوسف بطرس غالي وزير المالية الأسبق أحد رجال جمال مبارك وأحد أقطاب مشروع التوريث بعد موجة الاحتجاج الكبيرة ضده.





الرئيس المؤقت عدلى منصور

ويشبه الموقف الذي لعبه الشورى في عهد الشريف نفس الموقف الذي لعبه المجلس على عهد رئيس الوزراء الأسبق علي لطفي عندما كان رئيسا للشورى وألغى ضريبة التركات الأمر الذي أدى إلى قيام مبارك بعزله من منصبه كرئيس للشورى منتصف الثمانينيات.

وعلى خلفية الموجة الثورية الأولى وعقب التعديلات الدستورية على دستور ١٩٧١ في مارس ٢٠١١ هيمنت جماعة "الإخوان"، من خلال ذراعها السياسي الحرية والعدالة على أغلبية مقاعد الشورى بنسبة تجاوزت ٥٨ في المائة وترأسه صهر مرسي "أحمد فهمي"، حيث اقتصرت أهميته في هذه الفترة على كونه سيشارك في اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية لوضع الدستور. وعقب الاستفتاء على دستور ٢٠١٢ ، آلت الصلاحيات التشريعية للبرلمان للشورى وتعاظمت قيمته وأصبح الغرفة البرلمانية التي قامت بتشريع جميع القوانين التي احتاجتها جماعة "الإخوان"، لتطبيق مشروعها السياسي. وقد انتهت مسيرة الشورى الذي أثار الكثير من الجدل، بإعلان الفريق أول عبد الفتاح السيسي حله خلال بيانه بخريطة الطريق بعد عزل مرسي في ٣ يوليو بعد ثورة "٣٠ يونيو".

أما عن ردود أفعال القوى السياسية على قرار لجنة الخمسين بإلغاء الشورى، فقد عبر أحمد بهاء الدين شعبان أمين عام الحزب الاشتراكي المصري ومنسق الجمعية الوطنية للتغيير عن سعادته، واعتبر القرار خطوة متقدمة لاستجابة لجنة الخمسين للإرادة الشعبية التي عبرت بكل الوسائل عن رفضها لاستمرار الشورى، ووصفه بالكيان اللقيط. وأكد أنه كان هناك شعور جارف بالاستفزاز لأفراد داخل لجنة الخمسين التي تطالب باستمراره، رغم أنه بلا قيمة ومبددًا للمال والجهد، دون أي فائدة. وأضاف أن استجابة الخمسين لمطلب إلغائه عمل حميد يشكر عليه أعضاء اللجنة ويشير إلى أن هناك في اللجنة من يصغي لرغبات الشعب.

وقال إن مجلس الشورى لم يكن له دور في التشريعات السابقة ولن يكون له دور في المستقبل لأنه ولد ميتًا، وكان دوره الوحيد هو إرضاء بعض العناصر التي تريد السلطة تكريمها ولم يساعد أبدًا في تطوير الحياة السياسية.

وقال ياسر الهضيبي مساعد رئيس حزب الوفد، إنه يحترم ما آلت إليه الغالبية في لجنة الخمسين رغم أن حزب الوفد ورئيسه السيد البدوي كان له وجهة نظر مختلفة تطالب باستمرار عمل المجلس.

وأوضح أن حزب الوفد تكون له رؤية وإذا كانت أغلب الاتجاهات لها رأي مخالف فإننا ننحاز إلى وجهة نظر الأغلبية، مشيرًا إلى أن الحزب ينحاز دائما إلى مصلحة مصر العلية لا مصلحته الشخصية. وأكد أنه شخصيًا مع إلغاء المجلس لعدة أسباب، أولها أنه كان معرقلا لصدور القوانين ولم يكن له أية صلاحيات وكان مكلفًا للدولة، حيث وصلت تكلفته في الميزانية الأخيرة إلى ١٥٠ مليون بخلاف مايتم إنفاقه على الانتخابات. وأكد الهضيبي أن مصر ليست في حاجة إلى غرفتين تشريعيتين في الظروف الحالية ومن الممكن أنه في المستقبل بعد أن تنضج التجربة الديمقراطية أن يعاد النظر في هذا القرار بحيث يصبح في مصر مجلس تشريعي آخر. من جانبه، عبر عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع عن ارتياحه لقرار لجنة الخمسين لإلغاء مجلس الشورى مشيرًا إلى ان هذا القرار جاء استجابة للرأي العام الذي كان يطالب بإلغائة والتركيز على غرفة واحدة قادرة على مراجعة العديد من التشريعات التي تساهم في حل مشكلات مصر. وأوضح أن وجهة نظر حزب التجمع، ترى أن المرحلة الحالية لاتحتاج لغرفة تشريع ثانية ويمكن في المستقبل بعد ممارسة ديمقراطية تنتج قوى سياسية حقيقية بأن يعاد النظر في القرار (إلغاء الشورى) بعد ٣٠ سنة من تجريف النظام السابق للحياة السياسية. وأشار إلى أن القوى السياسية والأحزاب التي كانت تطالب ببقاء الشورى كانت تهدف لحل أزماتها الداخلية، المتمثلة في تعارض المرشحين في الدوائر المختلفة، مؤكدًا أن المهم في المرحلة الحالية إنجاز دستور يشمل ضمانات حقيقية لحقوق المواطنين.



الفريق السيسى

وقال أحمد إمام المتحدث باسم حزب مصر القوية، إن الحزب يؤيد إلغاء مجلس الشورى وإنه كان قد سبق وتقدم بهذا المقترح للجنة الخمسين، مشيرًا إلى أنه يعطل العمل البرلماني وأن الاحزاب في مصر خلال الوقت الحالي غير قادرة على إعداد كوادر تكفي لغرفتين تشريعيتين ومن ثم فالتركيز على غرفة واحدة أفضل في المرحلة الحالية. ولفت إمام إلى أن الدور الذي كان يقوم به مجلس الشورى من الممكن ان تقوم به المجالس القومية المتخصصة على نحو افضل شريطة أن تضم أفضل الخبراء في جميع التخصصات أمام بقاء الشورى فيهدر أموال أكثر ووقت وجهد أكبر.

وداخل لجنة الخمسين عقب التصويت بإلغاء "الشورى"، قال محمد سلماوي، المتحدث الرسمي، باسم لجنة الخمسين، إن تصويت اللجنة انتهى برفض فكرة الفريقين، وذلك بعد جلسة عاصفة استمرت ٥ ساعات متواصلة، حيث لم يحدث توافق على مجلس الشورى، مما أدى إلى لجوء اللجنة للتصويت، وكانت النتيجة تصويت ٢٣ صوتا ضد الإبقاء على الشورى مقابل تأييد ١٩ عضوا وامتناع ممثل القوات المسلحة عن التصويت.

وكشف سلماوي في تصريحات صحفية، عقب الانتهاء من الجلسة، أن جميع المقترحات التى عرضت من أجل الإبقاء على الشورى رفضت أيضًا.. وكان هناك اقتراح أن يتم النص على مجلس الشورى وتكون الانتخابات بعد ٥ سنوات إلا أنه رفض وهو مقترح السيد البدوي، كما أنه كان هناك مقترح آخر لمنى ذو الفقار بأن توضع فى باب الإنتقالى مع توصية أن يناقشه مجلس الشعب وأيضًا تم رفضه لأنه من حق مجلس الشعب أن يجرى تعديلا على الدستور ويأتى بغرفة ثانية إذا أرادوا.

أضاف سلماوي، أن التصويت يعد استرشاديا مثل بقية المواد الفائتة التى تم إقرارها، موضحًا أنه لا توجد أي مادة حتى الآن حدث عليها توافق بنسبة ٧٥٪، حيث إنه بحسب اللائحة عند مناقشة التصويت النهائى سيكون هناك ٧٥٪ توافق على جميع المواد ، مشيرا إلى أنه بناء على أنه غرفة واحدة ستقوم اللجنة المختصة بالخمسين بإعداد نص بصدده.

ولفت سلماوي إلى أن الأعضاء جميعًا وافقوا على قرار بنقل جميع العاملين بالشورى إلى الشعب بدرجاتهم ومستحقاتهم المالية.

وعلمت "المشهد" أن السبب الحقيقي لتحمس "الخمسين" لإلغاء الشورى هو ما رددته ماكينة الشائعات الإخوانية، من أن الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع أوعز لأعضاء اللجنة بالإبقاء على المجلس لتكون رئاسته وعضويته بمثابة مكافأة، واسترضاء للعناصر التي ساهمت في تمرير النصوص والمواد الدستورية التي تحقق رغبة القوات المسلحة، وتمنحها "حصانة".

فمثلا زعم "الإعلام الإخواني" أن رئاسة الشورى ستذهب إلى عمرو موسى باعتباره بذل الكثير من الجهود لتمرير الدستور المعدل أو الجديد، بما ينال رضا الفريق السيسي، حسب مزاعمهم.. وأن كلا من محمد سلماوي المتحدث الرسمي، والدكتور جابر جاد نصار رئيس جامعة القاهرة، ومقرر اللجنة وسامح عاشور نقيب المحامين والدكتور عمرو الشوبكي مقرر لجنة نظام الحكم سيحتلون مناصب قيادية في المجلس القادم.

من هنا صدرت تصريحات – لم يسمح لوسائل الإعلام بنشرها أو إذاعتها – نسب بعضها إلى الرئيس المؤقت المستشار عدلى منصور بضرورة وأد الفتنة في مهدها، من خلال طرح مسألة إلغاء الشورى للمناقشة بمنتهى الشفافية.. وهو ما أسفر عن التصويت بإلغائه، رغم مخالفة اللجنة للائحتها بضرورة تمرير المواد بنسبة ٧٥ ٪، حيث تم التصويت على "إعدام الشورى" بأغلبية ٧٠ ٪ فقط.

**محمد أبوالمجد**

## خواطر داعية

### د/ باسم الشيطان الذى سيهدى التيارات المدنية



**د/ ناجح إبراهيم**

منذ أكثر من عام كتبت في نفس هذا المكان مقالاً عن بعض الإسلاميين الذين شنوا حرباً ضروساً علي د/ باسم يوسف وبرنامجه واعتبروه شيطاناً رضع من ثدي الشياطين.. فقلت اعتبروه شيطاناً يدلكم علي أخطائنا لنصححها.. وقلت يومها: إن المادة التي يطرحها باسم هي من إنتاجنا وكلماتنا ومواقفنا وفيديوهاتنا.. ولو أن أصحاب هذه الفيديوهات استفادوا من سخرية د/ باسم اللاذعة وصوبوا خطابهم وصححوا مسارهم أو استفادت مؤسسة الرئاسة أيام د/ مرسي من الأخطاء القاتلة التي ذكر بعضها ما وصلنا إلي ضياع كل شيء.

لقد قلت يومها اعتبروه "مجازا" شيطانا يهدينا لعيوبنا ويبصرنا بأخطائنا ويعرفنا بمواطن العطب والخلل في خطابنا ومسيرتنا.

واليوم وبعد أنقضى زمن الإسلاميين في السلطة وحلت القوى المدنية محلهم كان من الطبيعي أن ينالهم د/ باسم بالنقد.. فإذا بصدورهم تضيق بنقده في حلقة واحدة أكثر من ضيق الإسلاميين به طوال عام كامل.. ويذهب حلمهم وتضيع دعوتهم إلي قبول النقد والترحيب بالنقد الذاتي من الآخر.. ويذهب معها فرحتهم وسعادتهم بالبرنامج.. ويضيق صدر بعضهم لدرجة حصار المسرح الذي يسجل فيه حلقاته.. مكررين سيناريو أولاد أبو إسماعيل في حصارهم لمدينة الإنتاج.. ليتكرر الخطأ.. ولكن هذه المرة دون نكير أو استهجان.

إن خطاب القوى المدنية يحتاج إلي مراجعة وإلي شجاعة التصحيح والتصويب .. فبعضهم يتحدث عن الوطنية وحب الوطن وكأن الله قد اختصهم بذلك دون سواهم.. ليقعوا في نفس الخطأ الذي وقع فيه بعض الإسلاميين الذين ظهروا وكأنهم قد احتكروا الإسلام دون سواهم.

والحقيقة المرة الماثلة للعيان أن أكثر عوام المصريين قد يكونون أكثر وطنية وإسلاماً وتجرداً وإخلاصاً من بعض أبناء الفريقين.. فبعض أقطاب القوى المدنية لم يقدموا صك الوطنية الحقيقية ولا تضحياتها المطلوبة حتى اليوم.. إن لم يكونوا قد استفادوا من الوطن أضعاف ما قدموه له.

كما أن بعض القوى المدنية تعاني من الانفصال المعيب بين واقعها علي الأرض وخطابها في السموات المفتوحة.

فقد تجد الاشتراكي أو اليساري مليونيراً ولم يؤثر عنه رحمة بفقير أو مسكين أو أرملة ولم يشارك في أي مشروع خيري وقد تراه يتعامل مع الفقراء باستعلاء أعظم من استعلاء قارون.. أو تجد الليبرالي يؤيد دوماً الممارسات الاستبدادية ويقصي الآخرين دون خجل أو حياء.. وقد يقصي الليبرالي الآخر قبل الإسلامي.

إننا لا نريد أن نكرر أن باسم هو "سوسته" تارة و"صرصور" أخرى.. فلتعتبر القوى المدنية د/ باسم شيطاناً "مجازاً" يهديها إلي الأفضل ويصحح ازدواجية معاييرها.. رغم سخريته المفرطة التي أرفضها لأنني لا أقبل تجريح الأشخاص والهيئات.

وقد قلت له في مناظرتنا إن السخرية من الناس نهى عنها القرآن "لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ".

وأرجو منه إن حانت له فرص أخرى لتقديم البرنامج في أي مكان أن يترك كل الإيحاءات الجنسية وأن يتعلم من أدب القرآن العظيم الذي تحدث عن العلاقة الحميمة بين الزوجين تارة بقوله "وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ" وتارة بقوله " هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ».. وثالثة بقوله « أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاء» ويحرم القرآن إتيان المرأة من الخلف بآية رقيقة رائعة « نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُمْ» فلا يكون الحرث إلا في موضع الزرع.

أما معنى "وقدموا لأنفسكم" فهي ما يكون بين الرجل وزوجته من مداعبات بين يدي اللقاء الحميم.. كل ذلك عبر عنه القرآن بمنتهى اللياقة والشياكة والرقة حتى يقرأه الجميع في كل الأعمار فلا يجدوا منه حرجاً.

## حزب النور

قال الدكتور طلعت مرزوق عضو المجلس الرئاسي بحزب النور، إن مشروع قانون حماية تصرفات كبار المسئولين بالدولة التي تتم بحسن نية ودون قصد جنائي يفتح الباب لعودة الفساد مرة أخرى تحت عنوان حسن النية.

وأشار إلي أن المادة رقم 115 من قانون العقوبات المصري نصت علي أن كل موظف عام حصل أو حاول أن يحصل لنفسه أو حصل أو حاول أن يحصل لغيره، بدون حق على ربح أو منفعة من عمل من أعمال وظيفته يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة.

## هجمات أمنية شرسة بسيناء تطيح بمسلحين ..

# طفل العمرانية يفضح التمثيل الإخوانى

## "الحرية للشرفاء" تصعيد "إخوانى" ضد قادة الجيش والشرطة



**تواصل جماعة الإخوان المسلمين تظاهراتها التي تصر خلالها على حشد مؤيديها طوال المدة التي بدات منذ الإطاحة برئيسها المعزول محمد مرسي، من سدة الحكم، في ٣ يوليو الماضي ، بعد تظاهرات واسعة النطاق خرجت تستهدف الإطاحة به وبجماعته في الثلاثين من يونيو بعد ملايين التوقيعات التي جمعتها حركة تمرد الشبابية. وخلف عزل أول رئيس منتخب بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ على يد الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، جدلًا واسعًا .**

**حيث واصل أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي تظاهراتهم، يومي الخميس والجمعة الماضيين، وحملوا السلطات الحالية مسؤولية مقتل طفل خلال تظاهراتهم أول من أمس، فيما أعلنت أجهزة الأمن توقيف ١١ مسلحاً خلال الحملة المتواصلة التي يشنها الجيش والشرطة في مدن شمال سيناء.**

**كما** تظاهر العشرات من أنصار جماعة الإخوان تظاهروا السبت الماضي أمام دار القضاء العالي في قلب العاصمة، تحت شعار «الحرية للشرفاء»، مطالبين بالإفراج عن قيادات جماعة الإخوان المسلمين القابعين خلف الأسوار بتهم التحريض على العنف المنهج، وقتل الثوار.

ورفع المشاركون في تظاهراتهم صوراً لرمز رابعة ورددوا هتافات تطالب بإعادة مرسي إلى منصبه، وأخرى مناهضة للقوات المسلحة والشرطة، كما طالبوا بالإفراج عن المعتقلين، بعدما تواترت انباء عن قيام السطات المصرية ممثلة في وزارة الداخلية بتوقيع كشوف العذرية على معتقلات جماعة الإخوان، الأمر الذي استنكرته جميع القوي السياسية التي نددت بإجراء مماثل كانت السلطات قد اتخذته إبان فترة حكم المجلس العسكري الأولى.

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية دعا الشعب إلى التظاهر طوال الأسبوع الجاري تحت عنوان «الحرية للشرفاء»، وحمل التحالف من سماهم «قادة الانقلاب» المسؤولية الجنائية عن كل الجرائم التي ترتكب بحق النساء والأطفال والشباب والشيوخ من «أحرار» الشعب المصري.

وتبرأ التحالف من مسؤولية مقتل طفل يبلغ ١٢ عاماً خلال اشتباكات وقعت الجمعة الماضية في حي العمرانية التابع لمحافظة الجيزة «جنوب القاهرة»، بين أنصار جماعة الإخوان وأهالي المنطقة، والذي كانت الجماعة أعلنت أنه ينتمي إليها قبل أن تخرج عائلته وتنفي ذلك.

وأكد التحالف الوطني أن «هؤلاء الانقلابيين لن يفلتوا من العقاب على كل الجرائم التي ارتكبوها، ولن يحصنهم شيء من محاسبتهم»، لافتاً إلى أن «هذه الجرائم لن تثني أحرار الشعب المصري عن مواصلة مسيرتهم حتى دحر الانقلاب وعودة الشرعية». وتحولت جنازة الطفل محمد بدوي، ، السبت، لحالة من الكر والفر بعد هجوم عدد من المجهولين على الجنازة بالحجارة، أثناء مرورها بشارع الدكتور.

وأضرمت عائلة الطفل الذي يبلغ ١٢ عاماً النار في منزل عضو في جماعة «الإخوان المسلمين»، وألقى أهالي منزل مكون من ٤ طوابق الحجارة على الجنازة أثناء مرورها بشارع الدكتور، ليرد عدد من الأهالي بإلقاء قنابل المولوتوف الحارقة على المنزل، مما أدى إلى اشتعاله.

وكانت اشتباكات قد وقعت مساء الجمعة، بين بين أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، وأهالي منطقة العمرانية، واسفرت عن مقتل طفل وإصابة ٧ أشخاص.

وفي موازاة ذلك أمرت النيابة السبت الماضي بإخلاء سبيل ٢٥ من أعضاء روابط مشجعي كرة القدم «ألتراس» النادي الأهلي بضمان محل إقامتهم، ما لم يكونوا مطلوبين على ذمة قضايا أخرى.

وقال دفاع المتهمين، في جلسة سرية عقدت في أكاديمية الشرطة، إن أعضاء الألتراس لا ينتمون لأي فصيل سياسي، ولا صلة لهم بالسياسة وبالأحداث الجارية.

وأثبت الدفاع أن المتهمين قاموا بسداد قيمة التلفيات التي تسببوا فيها في مطار القاهرة، على خلفية قضية اتهامهم بإثارة الشغب في المطار واقتحام إحدى صالات الوصول وإشعال مفرقعات أثناء استقبالهم البعثة الرياضية لكرة اليد بالنادي.

وكانت النيابة العامة قررت حجز ٢٥ متهماً ممن تم القبض عليهم خلال اشتباكات دارت في منتصف أكتوبر الماضي بمطار القاهرة الدولي بين مجموعات من ألتراس النادي الأهلي وقوات الأمن، فيما اتهمت وزارة الداخلية مجموعات من ألتراس النادي الأهلي بمحاولة اقتحام صالة مطار القاهرة والاعتداء على قوات الأمن.

أما على صعيد الوضع في سيناء، فقد أطلق مسلحون مجهولون النار أمس على نقطة أمنية في حي المساعيد غرب مدينة العريش «شمال سيناء»، فبادلتهم قوات إطلاق الرصاص قبل أن يلوذوا بالفرار، من دون سقوط ضحايا.

وفي حادث آخر ذكر مصدر أمني أن المجند محمد السيد عبد الوهاب «٢٢ عاماً» من قوات الأمن المركزي التابعة للشرطة المصرية والمكلفة بتأمين المنطقة الحدودية الشرقية لمصر في سيناء أصيب بطلق ناري في الكتف الأيمن خلال وجوده في مقر خدمته، خلال تصديه لمهربين حاولوا الاقتراب من المنطقة الحدودية فأصابوه وفروا هاربين عبر مناطق جبلية متاخمة.

وأعلنت مصادر عسكرية أن ١١ مسلحاً ينتمون إلى جماعات تكفيرية شديدي الخطورة قتلوا خلال مواجهات وقعت أمس، إضافة إلى القبض على آخر، وضبط ٨ متسللين من جنسيات مختلفة منهم ٦ فلسطينيين وأردني ومصري عقب خروجهم من أحد الأنفاق بجوار أحد المنازل غير المأهولة بالسكان متسللين إلى داخل الأراضي المصرية. وتم اكتشاف وتدمير ١٨ نفقاً بمدينة رفح، وضبط كميات من الأجهزة وقطع الغيار والبضائع المعدة للتهريب عبر الأنفاق.

وتواصل السلطات إغلاق ميناء رفح البري أمام حركة العبور من الجانبين عقب العطلة الأسبوعية.

وعن الهجمة الامنية الشرسة التي تشنها السلطات المصرية على عدد من قيادات تنظيم الإخوان بعدد من محافظات الجمهورية المختلفة، أكدت وزارة الداخلية، إن الأجهزة الأمنية واصلت جهودها لملاحقة وضبط العناصر الصادر بشأنها قرارات بالضبط والإحضار من قبل النيابة العامة، لتورطها في التعدي على المنشآت الشرطية والتحريض على العنف.

### «الجزيرة» لفقت قصة وهمية عن قتل واختطاف الطفل محمد بدوى.. وعائلته أشعلت النيران فى منزل عضو بالجماعة

## الجيش يقتل تكفيريين بسيناء ويضبط متسللين عبر الأنفاق



وفي بيان صحفي، قالت الوزارة اليوم الأحد، أن الجهود أسفرت بمديرية أمن أسوان عن ضبط متهمين اثنين بالتحريض على التظاهر والعنف والتورط بالضلوع في الاعتداء على المنشآت الشرطية بالمحافظة وتخريبها والاستيلاء على ما بداخلها من أسلحة نارية، وبمديرية أمن بنى سويف عن ضبط ٩ من المتهمين المتورطين بالضلوع في الاعتداء على المنشآت الشرطية بالمحافظة وتخريبها والاستيلاء على ما بداخلها من أسلحة نارية.

وأضاف البيان، أن الجهود أسفرت أيضا بمديرية أمن الدقهلية عن ضبط ٥ من المتهمين بالتحريض على التظاهر والعنف، وبحوزتهم صور الرئيس المعزول ولافتات مدون عليها شعارات رابعة، أما بمديرية أمن البحيرة فتم ضبط ٣ من المتهمين بالتحريض على التظاهر والعنف، والمتورطين بالضلوع في الاعتداء على المنشآت الشرطية بالمحافظة وتخريبها والاستيلاء على ما بداخلها من أسلحة نارية.

وأكد البيان، أنه تم اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين، وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق، مشيرا إلى أنه جاري تكثيف الجهود لضبط باقي المتهمين الهاربين الصادر بحقهم قرارات ضبط وإحضار من قبل النيابة العامة.

وعن محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي، فقد سمح سمح النائب العام المصري للفريق القانوني الذي عينته الجماعة بزيارة مرسي في محبسه في سجن برج العرب، حيث يقضي فترة حبس على ذمة اتهامه وعدد من رموز «الإخوان» بـ «التحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية مطلع «ديسمبر» الماضي.

وحصل على تصريح زيارة مرسي كل من محمد سليم العوا ومحمد طوسون وأسامة الحلو ومحمد الدماطي، كما شمل التصريح نجل مرسي أسامة. وقال الناطق باسم الفريق القانوني محمد الدماطي إن الزيارة ستجري الثلاثاء الموافق ١٢ من الشهر الجاري، سيعملون خلالها على إقناع مرسي بالموافقة على توكيل العوا ممثلاً عنه أمام المحكمة في جلستها المقررة في ٨ يناير المقبل، لتفادي انتداب المحكمة محام آخر عنه، فضلاً عن تناول استراتيجية الدفاع وكل ما يتعلق بالقضية ودور هيئة الدفاع فيها.

وكان الرئيس المعزول رفض توكيل محام للدفاع عنه في القضايا المنسوبة إليه خلال جلسة محاكمته الأولى مطلع الأسبوع الماضي، عازياً قراره إلى أنه لا يعترف بشرعية المحكمة، وأنه الرئيس الشرعي للبلاد.

**أحمد ناجي - محمود عدوى**

### بسبب زيارات المساجين

# نقل مرسى بالقرب من السجن الحربى

كشفت مصادر أمنية أنه تم نقل الرئيس المعزول محمد مرسي والمحبوس على خلفية التورط فى قضايا قتل المتظاهرين وأحداث قصر الاتحادية، من مقر محبسه بالغرفة الملحقة بمستشفى السجن إلى أبعد مكان داخل سجن الغربنيات وبالقرب من مقر السجن الحربى.

قرار نقل مرسى جاء بشكل مفاجئ، خصوصا أن المعزول لم ينه بعد مدة الحجز لمدة ١٠ أيام فى مستشفى السجن، وهو الإجراء الذى تنص عليه اللوائح الخاصة بالسجون، كإجراء طبى احتياطى لمنع انتقال العدوى إلى باقى المساجين.

المصادر الأمنية كشف أن نقل المعزول إلى أبعد نقطة داخل السجن يأتى ضمن الترتيبات الأمنية المكثفة، وتزامنا مع يوم الجمعة، والذى يشهد الكثير من الزيارات من قبل الأهالى لذويهم المساجين، لافتا إلى أن القرار جاء منعا للقائه مع المساجين الذين سيوجدون بالمساجد الملحقة بالسجن خلال صلاة الجمعة.

وأوضحت المصادر أن مرسى أدى صلاة الجمعة الماضية مع ضباط وحرس السجن، حيث رافقه اثنان من الضباط يمينا ويسارا، مشيرا إلى أن خطبة الجمعة تركزت على الأحداث الدينية والدروس المستفادة من الهجرة، مضيفة أنه عقب انتهاء صلاة الجمعة استغرق مرسى فى الجلوس منفردا، منهمكا فى الدعاء لفترة طويلة، بينما طلب المكوث لفترة أطول حتى طالبه الحرس الخاص بمغادرة المسجد والعودة إلى غرفة محبسه.

وكشفت المصادر عن اعتزام إدارة السجن إعادة مرسى إلى غرفة محبسه مرة أخرى عقب انتهاء زيارات المساجين.

من جهة أخرى، تقدم أعضاء هيئة الدفاع عن مرسى والمشكلة من بعض المحامين وعلى رأسهم محمد سليم العوا المرشح الرئاسى السابق ومستشار مرسى، ومحمد الدماطى عضو نقابة المحامين، إضافة إلى آخرين، تقدموا بطلب زيارة لمرسى على أن تكون الزيارة الاثنين.

ومن المتوقع أن يطالب أعضاء هيئة الدفاع مرسى بتوكيلهم للدفاع عنه ومواجهة الأمر الواقع، مع السير فى اتجاهات دولية لبحث الخروج ممن أسموه بـ "الأزمة"، وضمان خروج المعزول من القضايا المتهم فيها مقابل عدم المطالبة بالعودة إلى منصبه.

وأوضح المحامى محمد الدماطى، المتحدث باسم هيئة الدفاع عن مرسى، أن هيئة الدفاع تعقد اجتماعات مكثفة خلال الفترة الحالية استعدادا للقاء مرسى خلال أيام، وذلك للاتفاق حول خطة فريق الدفاع عنه وباقى المتهمين، ومناقشته فى جميع تفاصيل القضية.

المتحدث باسم هيئة الدفاع عن مرسى أوضح أن فريق الدفاع لم يحصل حتى الآن على التصاريح الخاصة بالزيارة، ولم يتم الاتفاق على الأسماء التى ستلتقى مرسى فى سجنه حتى الآن، لحين معرفة عدد المحامين الذين ستسمح لهم هيئة المحكمة بلقاء مرسى.

الدماطى أكد أن الدكتور محمد سليم العوا سيلتقى مرسى حتما خلال أيام، وقد يصحبه أحد أعضاء هيئة الدفاع، لأن العوا هو المحامى المكلف بالدفاع عن مرسى والأحق بتوكيل المعزول فى حال اعترافه بالمحاكمة وتوكيل محامين للدفاع عنه.

وقد شهد محيط سجن برج العرب شهد استنفارا أمنيا مكثفا، وتمثل فى الدفع بـ٤ آلاف مجند وضابط، ضمن خطة تأمين السجن، وذلك تحسبا لأى مواجهات أو احتمالات لمهاجمة السجن، وفق ما تردد خلال الأيام الماضية بهدف تهريب المساجين وعلى رأسهم مرسى.

وشملت الترتيبات الأمنية مسافة ٣ كيلومترات من أسوار السجن، عن طريق تشكيل ووضع نقاط أمن للتفتيش، والتأكد من هوية المارة.

**سالى إسماعيل ـ أميرة العنانى**

## ميدان رابعة

تواصل القوات المسلحة جهودها في اعادة اللمسة الجمالية والصورة الحضارية للشارع المصري بعد ان طالته ايدي المخربين والعابثين بأمنه واستقراره ،حيث انتهت الهيئة الهندسية للقوات المسلحة من تنفيذ أعمال التطوير والترميم لميدان ومسجد ومستشفي رابعة العدوية بمدينة نصر .

وتضمن التطوير اعادة تنسيق الموقع العام للميدان ورفع كفاءة طريق النصر من تقاطعة مع شارع اسماعيل الفنجري حتي المول التجاري ، كذلك شارع الطيران في الاتجاهين مصطفي النحاس والعروبة.

العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

## التقارب المصرى الروسى.. إعادة للتوازن أم بديلا عن أمريكا ؟!

**ترجع العلاقات المصرية الروسية إلى القرن ١٨، وقد مرت بفترات طويلة من المد والجزر.. لكن "الاتحاد السوفيتي" السابق كانت له مواقف هائلة في دعم الثورة المصرية بعد ٥٢، وإليه يرجع الفضل – إلى حد بعيد – في قدرة الرئيس عبدالناصر على الصمود في مواجهة الضغوط الغربية والأمريكية، والتحديات الإسرائيلية الضخمة، وخاصة أثناء العدوان الثلاثي، وحرب ٦٧ التي واجه العرب فيها هزيمة نكراء.**

**ورغم الخروج غير المشرف من مصر عام ٧٢ على يد السادات إلا أن "بريجنيف" كان له خطوات وقرارات دعمت مصر واضطرت إسرائيل للتراجع عن انتهاك وقف إطلاق النار.**

**وعرف الدفء طريقه للعلاقات ثانية إثر رحيل السادات وتولي مبارك الحكم عام ٨٢، فزار روسيا عدة مرات، فيما زار كل من بوتين ومدفيديف القاهرة. ولم يكتب لزيارة مرسي النجاح.**

**مؤخرا دفع التعنت الأمريكي الجانب المصري للاتجاه شرقا، نحو المعسكر الروسي لتلقي المزيد من الدعم الاقتصادي والسياسي، الذي يمكن أن يعوض اجتزاء شطر من المعونة الأمريكية، عقابا على عزل مرسي.**

**التساؤل الذي يطرح نفسه بقوة: هل يكون التقارب المصري مع روسيا على حساب العلاقات المصرية الأمريكية ؟! أم أنه سيحقق نوعا من توازن القوى في المنطقة دون تقليص للنفوذ الأمريكي ؟! الملف التالي يجيب عن ذلك التساؤل.**

# مصر وروسيا.. تاريخ طويل من العلاقات والشراكة



## موسكو ساندت القاهرة ضد إسرائيل فى كل الحروب.. وهددت بالتدخل العسكرى

## السد ومشروعات البنية التحتية.. أبرز نماذج الدعم السوفيتى فى الحقبة الناصرية

يرتبط تاريخ العلاقات المصرية الروسية بثورة يوليو ٥٢، ومناصرتها لحركات التحرر الوطني في أفريقيا، حيث التقت رغبة القاهرة وموسكو في نشر الفكر الثوري، والرغبة العارمة في مواجهة الاستعمار التقليدي ممثلا في أمريكا وإسرائيل.

عملت الدولتان على نشر المد الثوري في العديد من البلدان عن طريق حركة عدم الانحياز والحياد الإيجابي، ومنظمة العمل العربي، ومنظمة الشعوب الأفروآسيوية.

وتعد زيارة الرئيس جمال عبدالناصر الشهيرة إلى الاتحاد السوفيتي في شهر مايو عام ١٩٥٨، والتي استغرقت نحو ١٨ يوما، تدشينا للاتجاه شرقا نحو المعسكر السوفيتي والاشتراكي.

فمنذ ٥٥ عاما، ترأس عبد الناصر وفدا دبلوماسيا مصريا خلال زيارة إلى موسكو وصفت بالمثمرة والإيجابية، ويعتقد أنها مقدمة يمكن تطبيقها على العلاقات بين البلدين الآن.

في فترة الستينيات كانت الشراكة المصرية الروسية في ذروتها، وتميزت فترة عبد الناصر بقوة العلاقات، خاصة في المجال العسكري ومشاريع البنية التحتية، كسد أسوان العالي والبعثات التعليمية والسياحة.

### طرد ٢٠ ألف أسرة روسية

وفي عام ١٩٧٢، طرد الرئيس أنور السادات نحو ٢٠ ألف أسرة روسية ومستشار عسكري من البلاد، وانتهت العلاقة رسميا بين البلدين بزيارة رسمية عام ١٩٧٤ للرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون، ولكن الآن بعد كل تلك السنوات يراقب صانعو السياسة الأمريكية تقارب مصر من صديقتها القديمة روسيا. والسبب الأكثر وضوحا لهذا التغير، التعليق الجزئي للمساعدات الأمريكية لمصر في أعقاب الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي في ٣ يوليو، ودفعت الحملة الأمريكية الصاخبة، القيادة العسكرية المصرية لتعزيز العلاقات مع الروس.

وقال المحلل الإسرائيلي "تسيفي بارئيل": "في أحسن الأحوال ستقتنع الولايات المتحدة بتغير موقفها تجاه النظام العسكري المصري وفي أسوأها، ستتخذ روسيا موطئ قدم استراتيجي في مصر"، وبالفعل كان "بارئيل" على حق، فزيارة "جون كيري" لمصر الأحد الماضي، لم تكن مقررة مسبقا، وأعرب خلالها عن تفاؤله بعودة الديمقراطية لمصر، والتي من المفترض أن تكون محاولة لإرضاء جنرالات الجيش في منتصف الطريق.

### الأزمة الروسية

وهناك عوامل أخرى تجعل التقارب الحالي بين روسيا ومصر منطقيا، ولا مفر منه، أولا الأزمة السورية، فالأحداث الجارية هناك وضعت روسيا في إطار إيجابي، على عكس الرئيس الأمريكي "باراك اوباما" الذي بدا موقفه ضبابيا، كما أنه مزق المبادئ، بينما ظهر الرئيس الروسي "فلادمير بوتين" واضح وحاسم، وداعم للرئيس السوري "بشار الأسد" دون قيد أو شرط، وهذه واحدة من المميزات الجذابة للحكومة المصرية الحالية.

وتعد الاضطرابات الحالية في الشرق الأوسط خير مثال على صعود وهبوط العلاقات بين الدول، كعلاقة مصر وروسيا، ومن المتوقع أن يزور "بوتين" مصر في وقت قريب، وسيحاول إيجاد طريقة لتحقيق التوازن بين الانتماءات والشراكة مع مصر، وسيكون حريصا على إحياء الأمجاد القديمة.

ويرتبط البلدان بعلاقات قديمة على مستويات متعددة.. ولاتنسى ذاكرة التاريخ أن البلدين خاضا معا عدة تحديات ومواجهات فرضتها الظروف التاريخية عليهما.. فقد كانت مصر في منتصف القرن الماضى البوتقة التي صهرت فيها حركات التحرر والثورات في البلاد الافريقية والعربية بل وفي كافة دول العالم الثالث، في الوقت الذي دعم فيه وساند الاتحاد السوفيتي "سابقا" بوصفه أحد القطبين والقوتين الاعظم وقتذاك حركات التحرر ونسمات الحرية من ويلات الاستعمار الغربي..

### العلاقات الدبلوماسية



عبدالناصر والرئيس الروسى نيكيتا خروتشوف

وتعود جذور العلاقات المصرية الروسية إلى عام ١٧٤٨ عندما عينت روسيا قنصلاً في الإسكندرية كممثل لها في مصر .

وفي عام ١٩٣٩ اتخذت الحكومة المصرية برئاسة علي ماهر قرار إقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي السابق .. والتي بدأت بالفعل في ٢٦ أغسطس ١٩٤٣ وفي ٢٢ مارس ١٩٥٤ تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين مصر والاتحاد السوفيتي السابق إلى مستوى السفارة . و أيدت الحكومة السوفيتية تأميم مصر لشركة قناة السويس في يوليو ١٩٥٦. و عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، أعلن الاتحاد السوفيتي في ١٠ نوفمبر ١٩٥٦ أنه إذا لم يبادر المعتدون بسحب قواتهم ، فإن الاتحاد السوفيتي لن يمنع المتطوعين السوفيت الراغبين في الاشتراك مع شعب مصر في نضاله من أجل الاستقلال، وهو الموقف الذي أسهم مع الموقف الأمريكي في إنهاء العدوان الثلاثي .

وفي العام ١٩٦٠ أراد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بناء السد العالي، هذا المشروع الذي يُعد من أعظم مشروعات القرن العشرين، ولكن القوى الغربية العظمى رفضت مقترحه بتمويل بناء السد إلا دولة واحدة راهن عليها عبدالناصر حتى النهاية.

وبعد مباحثات ثنائية بين البلدين، وافق زعيم السوفيت نيكيتا خروتشوف على تمويل السد بما يقرب من مليار دولار.

وفي سبتمبر ١٩٦٤ ، وأثناء زيارة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إلى الاتحاد السوفيتي ، تم التفاهم على تعاون الاتحاد السوفيتي ومصر في إقامة مجموعة من مشروعات الصناعات المعدنية والهندسية وتوليد القوة الكهربية .

### النكسة وحرب الاستنزاف

واتخذ الرئيس الروسى حينئذ ليونيد بريجنيف قراراً بإرسال ما يقرب من ١٠ آلاف خبير ومستشار عسكري إلى مصر بعد نكسة يونيه عام ١٩٦٧. وساندت موسكو مصر عسكرياً خلال فترة حرب الاستنزاف وبناء شبكة من الدفاع الجوى في منتصف عام ١٩٧٠. وخلال حرب أكتوبر ١٩٧٣، وقف الاتحاد السوفيتي السابق موقفاً مؤيداً لصالح العرب، ففي أعقاب صدور قرار وقف إطلاق النار الأول يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣، ومع استمرار انتهاك إسرائيل للقرار، أرسل بريجنيف رسالة إلى واشنطن في ٢٣ أكتوبر ١٩٧٣، وصف فيها السلوك الإسرائيلي: "بأنه أمر غير مقبول وأنه يشكل من جانب الإسرائيليين عملية خداع صارخة يصعب السكوت عليها، ولا بد أن يدينها مجلس الأمن، وأن يطالب بوقفها"، وفي اليوم التالي مع استمرار الانتهاكات الإسرائيلية، استمر التصعيد السوفيتي، فأصدرت موسكو بياناً وقع عليه "بريجنيف" أكد فيه أن استمرار العدوان الإسرائيلي سوف يسفر عن عواقب وخيمة، وأن الاتحاد السوفيتي سوف يقرر بنفسه الخطوات الضرورية والعاجلة لتأكيد احترام وقف إطلاق النار، ورافق ذلك رفع الاتحاد السوفيتي درجة استعداد عدد من فرقه المحمولة، علاوة على تحركات عسكرية سوفيتية أخرى.



وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣، بدأت التحركات من أجل تحقيق السلام بمنطقة الشرق الأوسط، فكان اجتماع يوم ٢ أكتوبر ١٩٧٧، بين وزيري الخارجية الأمريكية والسوفيتية، وأسفر عن الاتفاق على عقد مؤتمر جنيف للسلام وفي إطار مبادئ أساسية من أجل سرعة التوصل إلي تسوية عادلة ودائمة للنزاع بالشرق الأوسط واتفق على عقد المؤتمر في ديسمبر ١٩٧٧، إلا أن ذلك المؤتمر واجه العديد من العقبات وأصبح من العسير عقده.

### قطع العلاقات

وتعرضت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين للفتور على نحو ملحوظ ،وتم إلغاء معاهدة الصداقة والتعاون عام ١٩٧٢، ثم قطعت العلاقات الدبلوماسية حتى عام ١٩٨١، عندما بدأ التحسن التدريجي في العلاقات المصرية السوفيتية، وكانت بداية هذا التحسن في نوفمبر ١٩٨٢ عندما أرسل مبارك وفداً رفيع المستوى لتشييع جنازة الرئيس السوفيتي "برجنيف" . و في ١٨ سبتمبر ١٩٨٤ استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وتطورت العلاقات بينهما على نحو ملحوظ في كافة المجالات . و في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١ ،أعلنت مصر الاعتراف بروسيا الاتحادية كوريثة شرعية للاتحاد السوفيتي السابق، وشهدت التسعينيات عدة زيارات دبلوماسية لموسكو . – مع وصول الرئيس فلاديمير بوتين إلى السلطة في مارس ٢٠٠٠ حدثت تغيرات كبرى في موسكو. فقد استطاع بوتين تحقيق درجات متزايدة من الاستقرار السياسي والاقتصادي، كما أبرز تأكيدًا واضحًا على ضرورة استعادة روسيا لمكانتها في مصاف القوى الكبرى. وأبدى درجة عالية من الاستقلالية في صنع القرار الروسي على الصعيد الخارجي؛ خاصة في مواجهة الضغوط الأمريكية. وقد برز ذلك في عدد من المواقف – منها التعاون العسكري مع إيران. وقد هيأ ذلك المناخ لدفع العلاقات المصرية – الروسية إلى المستوى الذي تتيحه مقومات هذه العلاقة، والإمكانات المتاحة لكلا البلدين، والخبرة التاريخية السابقة للتعاون بينهما. و الحدث التالى الهام فى مسيرة العلاقات الثنائية عام ٢٠٠١ هو انعقاد الدورة الثالثة للجنة المصرية – الروسية المشتركة للتعاون فى المجالات التجارية والإقتصادية والعلمية والتكنولوجية فى الفترة من ١٩ – ٢٥ أبريل قبيل زيارة الرئيس السابق مبارك والتى أسفرت عن التوقيع على إتفاقيات عديدة فى مجال الإستخدام السلمى للطاقة النووية والإتصالات والأقمار الصناعية والتعاون فى المجالات الطبية والدوائية .

### صندوق الكومنولث

و يعتبر الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع دول الكومنولث، آلية فعالة وناجحة فى تطوير أشكال التعاون الفنى والعلمى والتكنولوجى بين مصر وروسيا، ونقل التكنولوجيا إلى مصر من خلال إيفاد الخبراء إلى مراكز الأبحاث المصرية ونشر اللغة العربية فى روسيا ودول رابطة الكومنولث . و خلال الفترة من ٢١ – ٢٣ مارس ٢٠٠٦ ، زار وفد من وزارة البترول موسكو للمشاركة فى مؤتمر " الأسبوع الدولى الرابع للمعادن " حيث إلتقى مع مسئولى وزارة الطاقة والصناعة لبحث إمكانيات إقامة مشروعات مشتركة فى مجالات الطاقة والتعدين والإستفادة من الخبرة والتكنولوجيا الروسية فى مجالات البحث وتقييم الإحتياطيات التعدينبة وتطوير معدات البحث والإستكشاف والإنتاج فى مصر . وشارك وفد روسى من وزارة الصناعة والطاقة وممثلى الشركات الخاصة والعامة المعنية بالتعاون مع مصر فى أعمال المؤتمر الدولى للتعدين الذى نظمته وزارة البترول بالقاهرة خلال الفترة من ٢٧– ٣٠ مايو ٢٠٠٦ و فى ١٢ يونيو ٢٠٠٦ عقد الإجتماع الأول لمجموعة العمل المعنية بالتفاوض على إتفاق التجارة الحرة مع روسيا بالقاهرة .وروسيا اليوم..تغيرت الى حد كبير عن روسيا الشيوعية فى الماضى، فهى الآن دولة تجارية كبري، تحررت عملتها، ولها أسواقها واحتكاراتها الضخمة خصوصا في مجال البتروكيماويات والغاز والبترول .. ولقد شهدت العلاقات المصرية الروسية أزهى فتراتها خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، وعادت لتزدهر مرة أخرى منذ منتصف التسعينات، لتصل إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية وفق الاتفاق الموقع بين مبارك والرئيس ديمتري ميدفيديف خلال زيارة الأخير إلى القاهرة في يونيو ٢٠٠٩. والزيارات الأربع للرئيس السابق مبارك لموسكو منذ ٢٠٠٠، آخرها فى مارس ٢٠٠٨. كما زار الرئيس فلاديمير بوتين القاهرة فى أبريل ٢٠٠٥ ٢٠٠٩. ويرتبط البلدان حاليا بآلية حوار استراتيجي تعقد على مستوى وزيري الخارجية سنويا، بالتبادل بين العاصمتين منذ عام ٢٠٠٤. كما يحرص الجانبان على انتظام عقد اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والتي عقدت ٨ جولات برئاسة وزيري التجارة والصناعة في البلدين كان آخرها في القاهرة.

وقام مرسى بزيارة روسيا يوم الجمعة ١٩ أبريل الماضي تلبية لدعوة من بوتين فى اطار بحث سبل تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية لكنها لم تؤت النتائج المرجوة منها.

وبعد عزل مرسى قررت روسيا عودة العلاقات مع مصر مرة أخرى حيث من المقرر أن يزور وزيرى الخارجية والدفاع الروسيين مصر خلال الأيام القليلة المقبلة. ولاقت المبادرة ترحيب كبير من القوى السياسية والأحزب حيث وصفوها بأنها "صفعة للإدارة الأمريكية المتعجرفة، وبداية الطريق الصحيح نحو توازن العلاقات الخارجية المصرية. وأضاف "مصر دولة كبرى وند، ولن تكون تابعة لأحد بعد اليوم" .

كان نبيل فهمي وزير الخارجية قال –أواخر الشهر الماضي– إن هناك تقارب بين الجانبين المصري الروسي، وإنه ليس موجها ضد أمريكا بل هو تقوية وتدعيم للدور المصري على الساحة العالمية. ومن المتوقع أن يبدأ وزير الدفاع سيرجي شويجو زيارة رسمية إلى مصر خلال الأيام القليلة المقادمة على رأس وفد يضم عددًا من المسئولين الروس الآخرين، بينهم النائب الأول لرئيس هيئة التعاون العسكري الفني، أندريه بويتسوف، ومسئولون في شركة تصدير الأسلحة الروسية "روس أوبورون اكسبورت. وتأتي هذه الزيارة إطار تعزيز علاقات التعاون العسكري بين مصر وروسيا كما أن روسيا كانت قدّمت لمصر عرضًا لصفقة تختار مصر بموجبها نوع السلاح الذي ترغبه.

**على موسى**

---

## مؤشرات

### «إلحق إخواني»



**محمود الحضرى**

تَعامُل الناس مع الإخوان في البلاد خلال المرحلة الحالية يعكس في مجمله حالة عامة من الرفض، وفي بعضها وصلت الى مرحلة الكراهية، صحيح أن هناك أنصاراً أو متعاطفين مع الإخوان في الشارع، ولكن هذا التعاطف يختلف من مكان الى آخر، ومن حي الى حي وقرية الى أخرى، الا أن العدد في مجمله، إن لم يكن يقل، فهو في إنحصار.

ويتضح هذا جليا في الأحداث اليومية، والحياة العامة، وتعامل الجمهور مع مسيرات الإخوان خصوصا أيام الجمع، التي يعتبرها الإخوان أنسب أيام الأسبوع للتحرك إنطلاقا من المساجد، والزوايا، الى أن هذا، ومن خلال متابعة على مدى ما يزيد عن الشهر، في إنحصار نسبي.

في مناطق فيصل والهرم والعمرانية والمعادي وفي بعض القرى عشت تجارب من هذا الواقع، والذي وصل الأمر فيه الى مطارة الإخوان على غرار تعبير «إلحق إخواني»، فقد قوبلت مسيرات الجماعة في هذه المناطق، وأعتقد في مناطق أخرى بربوع مصر، بالرفض من شرائح عديدة بين أهالي المناطق والمارة، وطارد الناس المشاركين في المسيرات بأشكال مختلقة.

بعض الأحداث وردود فعل الناس والرافضين للإخوان ومن معهم، أختلف معها، خصوصا ما يتعلق بأحداث العنف، والتعامل الفظ، مع الإخوان ومؤيديهم، والذي غالبا ما يأتي بنتائج وأضرار على أصحاب المساكن والمحلات في محيط المواجهات، بل عند تدخل الأمن يُضار الجميع.

ولكن ما شاهدته هي حالة من الرفض الجماهيري للإخوان، من الضروري أن تكون دافعا للجماعة لدراسة أسباب هذه الكراهية في الشارع وبين العامة، والعديد من شرائح المجتمع، وهو ما تلمس إنعكاساته في مختلف المناطق والمحافل، في التاكسي والأتوبيسات وسيارات «الميكروباصات»، حتى في الافراح والجنازات في الحضر والريف، لمجرد أن تسمع كلمة «اخواني» او ما يُشبهها .

ووصل الأمر الى إستخدام تعبير «إلحق إخواني»، مجازا، كوسيلة تهديد في الخلافات بين بعض الناس، ووصل الامر الى تقديم بلاغات من بعض الناس، بإتهام هذا أو ذاك أنه إخواني، وهذا مؤيد للجماعة، وذاك يشارك في المسيرات المؤيدة للإخوان، وهو ما يعتبر دافعا اكبر للجماعة، لدراسة أكثر عقلانية للوضع الراهن وتداعياته.

وهناك قضية أخرى تواجه الاخوان وأخواتها، تتعلق بمفهوم "صناعة الفشل» فنتائج مختلف المسيرات، لم تثمر عن شئ حتى الآن ، والعنوان العام والرئيسي، للمسيرات، هو الإستمرار في الفشل، وهو ما خرجت به الجماعة، حتى الآن.

وبالعودة الى أحداث يوم ٤ نوفمبر وبداية اولى جلسات محاكمة الرئيس»المعزول» الدكتور محمد مرسي، فقد راهنت الجماعة على أن يوم للفوضى، ونقل مرسي الى قصر الرئاسة «الوهمي»، والاعلان عن إنطلاق ما اسموه بـ «جيش مصر الحر»، وأنه يوم لاستحالة مثول «مرسي» أمام المحكمة.

وفي المقابل، إنتهى يوم ٤ نوفمبر، ليثبت أن النظيم الإخواني، وخصوصا في الجانب المتشدد منه، يواصل لفظ أنفاسه الأخيرة، وبالتالي فليس أمامهم سوى دراسة الواقع، فأوهام الجماعة اليوم ليس لها اساس حيّ، ومن عاش يوم المحاكمة، وردود فعل الجمهور، والحياة العامة في ربوع مصر عامة، خرج بنتيجة أن تعبير «خرج ولم يعد» هو افضل ما يقال عن الإخوان وأخواتها، وما عليهم سوى دراسة الحالة الراهنة، للخروج من المأزق الراهن، وكيفية الاندماج في مصر اللحظة والمستقبل.

........

إسمحو لي أن أرحب بالصديق العزيز الصحفي محمد علي موسى، والذي عاد الى قلب الوطن مصر، بعد «غربة» في الامارات دامت أكثر من ١٩ عاما، إنتهت بمأساة لم تكن في الحسبان،ولأسباب مجهولة حتى الآن قضى شهورا موقوفا لاسباب أمنية في الامارات، حتى تم الافراج عنه دون أي إتهام، فإليك يا صديقي قبلة محبة، وعودا غانما الى مصر.

---

## مجلس الأمن

تقدمت الحكومة المصرية بطلب رسمى للأمم المتحدة لتخصيص مقعد عربى دائم بمجلس الأمن، لتمثيل الدول العربية الأعضاء بالأمانة العامة. وقال السفير معتز أحمدين، مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة «يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حق الدول العربية والإسلامية فى التمثيل الذى يتناسب مع عددها وأهميتها ومساهماتها فى الدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

قالت العرب

علمني حبك أن أتصرف كالصبيانْ / أن أرسم وجهك/ بالطبشور على الحيطانْ/
وعلى أشرعة الصيادينَ / على الأجراس/ على الصلبانْ / علمني حبك/ كيف الحبُ
يغير خارطة الأزمانْ/ علمني أني حين أحبُ/ تكف الأرض عن الدورانْ

من «قصيدة الحزن»

# استراتيجيين: زيارة «بوتين» فرصة ذهبية للبلدين يجب اقتناصها

## التعاون المصرى الروسى "انحسار" للنفوذ الأمريكى فى الشرق الأوسط

**أكد الخبراء العسكريين والاستراتيجيين على ضرورة الاستفادة من زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لإعادة التوازن في سياسات مصر الخارجية، والخروج من تحت عباءة الولايات المتحدة، كما يجب التوجه إلى آسيا والإستفادة من فتح مجالات للتعاون الثنائي في مختلف المجالات سواء سياسية أو عسكرية أو اقتصادية.**
**قال اللواء محمد يسري قنديل الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الدول الفاعلة في منطقة الشرق الأوسط، وبتبني استراتيجيتها حسب المتغيرات التي تطرأ على الساحة، والتي تخدم على مصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية، والمتغيرات في الشرق الأسط تتمثل في ثورات الربيع العربي التي قفذت عليها "الشراذم"، ومصر كدولة محورية فهي محل اهتمام العالم كله، حتى أمريكا التي انحازت إلى الاخوان غيرت موقفها لأن لها مصالح في توازن علاقتها بمصر، مشيرًا إلى أن "عبد الناصر" هو من فتح لروسيا التواجد في المياه الدافئة.**



اللواء سامح أبو هشيمة

### قنديل: روسيا تتخوف من صعود "الشراذم" إلى سدة حكم سوريا



اللواء جمال بيومى

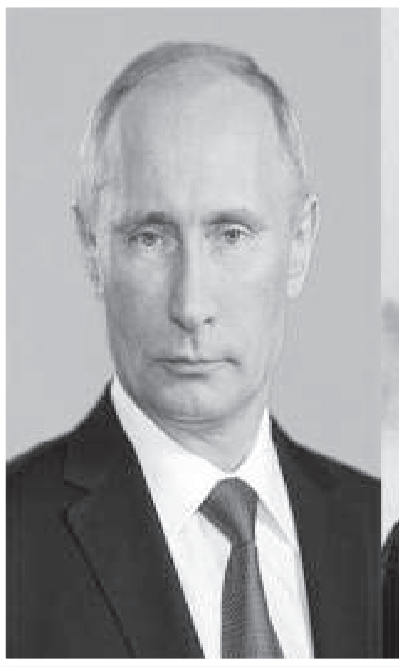
### خبيرة روسية: زيارة "بوتين" لمصر مهمة ولكن محفوفه بالمخاطر



السيسى



عبدالناصر



بوتين

**أضاف** قنديل أن زيارة الرئيس الروسى بوتين تعد ثورة فى الحسابات الاستراتيجية فى المنطقة وذلك لمجموعة من الأسباب على رأسها السماح للدب الروسى بإعادة علاقته بمصر بكل ما تتمتع به من ثقل استراتيجى فى المنطقة وذلك على خلفية توتر العلاقات المصرية الأمريكية بسبب دعمها للإخوان، كما تفتح افقا لزيادة التعاون العسكري المصرى الروسى بما يخل من نظم التسليح ليس فى مصر وحدها وإنما فى المنطقة وذلك لمكانة مصر وقوة تأثير توجهات السياسة الخارجية المصرية بما تتضمنه من بعد عسكرى على المنطقة بأسرها، كما تزيد هذه الزيارة من حجم الفجوة الكبيرة التى تتسع يوميا بين مصر وعدد من الدول العربية من ناحية وبين امريكا من ناحية أخرى وتساعد على تقليص حجم النفوذ الأميريكى فى المنطقة.

وأكد، أن القوات المسلحة تنظر للأمن القومى المصرى باعتباره أمرًا مصيريا يعلو فوق جميع المصالح والالتزامات الدولية، ومن هذا المنطلق فإنها تضع بدائل كثيرة ومتعددة لتلبية احتياجاتها العسكرية والتسليحية ومواجهة موقف الإدارة الأمريكية المتعنت، ومن بين هذه البدائل روسيا، لكنها ليست الدولة الوحيدة المنتجة للسلاح الذى يضارع السلاح الأمريكى، وإنما ستكون هناك اتفاقيات مع دول أخرى فى الفترة المقبلة.

وأضاف الخبير العسكري، أن الدراسات أثبتت أن الفكر السوفيتي الاشتراكي كان من ضمن اسباب نجاحنا في حربي الإستنزاف واكتوبر كما أن الاتحاد السوفيتي وقف بجانب مصر كثيرًا، مؤكدأ أن روسيا تعلم أن دول الخليج تسعدنا ومستعدة لدفع تكاليف التسليح، ولذلك بتسعى للاستفادة من هذه الفرصة لفتح سوق لها وتوزيع جزء كبير من أسلحتها، في مصر ودول أفريقيا، كما إنها بتدعم الرئيس السوري حافظ الأسد خوفا من صعود "الشراذم" إلى سدة الحكم في سوريا.

وعن سوء العلاقات مع روسيا وتنديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بحكم الأخوان، قال المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، إن مصر بعد ثورة ٢٥ يناير كان يهمها عدم المد الأسلامي، لأن الأسلاميين متهمين بالتطرف والأرهاب، وروسيا عانت من الأرهاب كثيرًا، ولذلك كانت العلاقات معا متوترة خلال الفترة التي حكم "مرسي" الذي كان يتبنى السياسية الأمريكية ويسعى إلى تنفيذها في الشرق الأوسط، ولذلك كانت روسيا تتخذ مواقف واضحة ضدهم.

وأوضح الخبير الاستراتيجي، أن التعاون العسكري مع روسيا سيفتح مجال للجيش المصري لتنويع مصادر التسليح سواء من روسيا أو من الصين أومن كوريا، وجميعها مصادر مهمة جدًا وتجعلنا نتفوق على اسرائيل في السلاح دون أن يملي علينا أحد شروطه، قائلا نحن جربنا السلاح الروسي في الحروب السابقة وانتصرنا به في حرب ١٩٧٣، كما أن اسلحتهم تتناسب مع الاستخدامات المصرية أكثر من الاسلحة الأمريكية

وفي ذات السياق قال اللواء الدكتور سامح أبو هشيمة الخبير العسكري والاستراتيجي، عن زيار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنه يوجد "توجسات" من أن يعيد التاريخ نفسه، خاصة، أن الدول الكبرى لاتسمح للدول الأخرى اللعب على "الحبلين"، لأنه يعنيها دائمًا الاستقطاب الكامل كما فعلت روسيا خلال فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مؤكدًا أن مصر لن تنجح مطلقًا في اللعب على الحبلين، لأننا ليس أذكى من أمريكا أو من روسيا، كما أن الاستقطاب الكامل فيه خطورة علينا، خاصة وأن روسيا في السابق لم توفر لـ "عبد الناصر" كل مايطلبه ، وأيضا امريكا، كانت تتلاعب بنا كثيرًا، ولذلك علينا التحرر، وأخذ اتجاه محايد.

وأضاف، أنه يوجد صراع بين القطبين "الغربي" المتمثل في امريكا ودول أوروبا، والشرقي المتمثل في روسيا والدول السوفيتية، فمطلوب من مصر الحياد وعدم الإنحياز إلى أي طرف ، ويجب عليها التحرر من الطرفين والتعامل معهم بأستقلالية.

وأكد أبو هشيمة أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري كانت خطوة استباقية من أمريكا لأمرين الأمر الأول محاكمة الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي والأمر الثاني، والأهم هو أنه يوصل رسالة لنا أن امريكا سوف تراضينا، وأنه لايصلح أو من غير الصحيح أن نخرج من تحت عباءتها، ولذلك يجب أن تكون علاقتنا بروسيا، أو بامريكا تبعد عن الانحياز.

ولفت المحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لن يأتي إلى مصر إلا إذا كانت هناك اتفاقيات إيجابية بين البلدين، وتصب في صالح "روسيا" لأنه بدا يتخوف من وضع سوريا بعد رحيل الرئيس بشار الاسد، لأنه لايعلم من الرئيس القادم لسوريا، وهل سيستمر في التعاون معه كما كان يفعل بشار أم سوف يرتمي في حضن أمريكا، وهذا سوف يؤثر على تواجده في المنطقة، ولذلك هو يتجه إلى مصر كبديل، وكبوابة لأفريقيا.

واضاف أبو هشيمة أن روسيا تريد أن تضع موطن قدم في منطقة المياه الدافئة خاصة البحار المؤدية إلى المحيطات، كما تريد أن تدخل لأسواق افريقيا عن طريق مصر خاصة وأن "بوتين"، فتح المجال للمستثمرين داخل البلاد وخارجها، لافتًا أن التعاون الاقتصادي مع روسيا سيكون مجدي لمصر خاصة وأنهم يريدون الاستثمار في الصناعات الثقيلة، مثل مشروعات "الطاقة، والحديد والصلب.

وتابع الخبير العسكري والاستراتيجي، أن ما نشر على موقع "ديبكا" الاسرائيلي عن أن روسيا تريد بناء قاعدة بحرية عسكرية في مصر، هو ضربة استباقية من العدو الصهيوني، كنوع من الضغط على مصر عن طريق وسائل الاعلام، حتى تثير نوع من البلبلة، فبالتالي لاتتمادى مصر في علاقتها مع روسيا، ولا توافق على إنشاء او بناء هذه القاعدة، مؤكدًا أن مصر لن تمنح أي دولة قاعدة لها على ارضيها، ولكن مدى التعاون بيكون في التسهيلات المقدمة من مصر تجاه السفن الحربية للدول الأخرى، وهي قبول إنزال طاقمها للراحة والتزود بالمؤن والوقود، وإلى أخره.

وعن خسائر أمريكا واسرائيل، من إعادة العلاقات المصرية الروسية، قال أبو هشيمة أن الخاسر الوحيد هي أمريكا، لأنه سينحصر نفوذها في المنطقة، إنما إسرائيل في كلا الحالات "كسبانة"، وأنها تلعب على جميع الإتجاهات وكانت روسيا من أول الدول المؤيدة لقيام دولة أسرائيل في بداية نشأتها، وبالنسبة لمكاسب مصر، فهو "التحرر" في قراراها من أي قيود رغم معارضة الطرف الأخر.

وأشار إلى إن العلاقات الروسية المصرية كانت منقطعة في عهد "الاخوان"، لأن الرئيس الروسي يعلم جيدًا أن مرسي بعيد تمامًا عن التوجهات الشرقية، ومعروف أنه يتبنى السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ويسعى إلى تنفيذها، بالإضافة أنه كان ضد التوجهات الروسية في سوريا.

وأستطرد المحاضر بأكديمية ناصر العسكرية، أن التحول من عقيدة إلى عقيدة ليس سهل خاصة في اسلوب التسليح، والجيش المصرية له عيقدة عسكرية لأنه تبنت اكثر من عقيدة خلال العقود الماضية سواء العقيدة "الشرقية أو الغربية".

وأضاف أبوهشيمة أن العلاقات مع روسيا وخاصة العسكرية لن تنقطع رغم تبني التوجهات الأمريكية، لأنه يوجد بعض الأسلحة التي نعتمد فيها على الشرق وخاصة السلاح الجوي، مبيّنًا أنه يتم استيراد الأسلحة الجوية من روسيا، لأنها تتلائم مع طبيعة الاستخدام المصري، فضلًا عن أن التكنولوجيا الروسية أقل سعرًا من الأمريكية، وسهلة الاستخدام كما أن اغلب القادة الكبار في القوات المسلحة، متدربين في الاتحاد السوفيتي، ولذلك مازالت عقيدة الشرق موجودة بداخلنا.

وبالنسبة للجانب الاقتصادي قال السفير جمال بيومي أمين عام اتحاد المستثمرين العرب، ان تحسن العلاقات المصرية الروسية خطوة إيجابية لإحداث التوازن في علاقتها الدولية وعلينا أن تستفيد من التعاون الجديد في مجالات الاقتصاد المختلفة سواء في السياحة أو الصناعة، وخاصة الصناعات الثقيلة كما كان في السابق، حيث كان ٦٨٪ من تجارة مصر مرتبطة بالسوق السوفيتي، ولكن في الفترة الأخيرة تراجعت.

وأضاف، أن حجم التبادل التجاري بين مصر ورسيا وصل إلى ٣,٦ مليار دولار خلال العام المالي ٢٠١١- ٢٠١٢، وعلينا الاستفادة من السوق الروسي، كما كان في السابق.

وأضاف بيومي أن الاتحاد السويتي، خلال فترة حكم عبد الناصر ساعد آلاف الخبراء السوفيت مصر في إنشاء المؤسسات الإنتاجية، وبينها السد العالي في أسوان ومصنع الحديد والصلب في حلوان ومجمع الألومنيوم بنجع حمادي ومد الخطوط الكهربائية أسوان – الإسكندرية، وتم في مصر إنجاز ٩٧ مشروعا صناعيا بمساهمة الاتحاد السوفيتي، وزودت القوات المسلحة المصرية منذ الخمسينات بأسلحة سوفيتية، ولكن العلاقات توترت في عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وأضاف بيومي، أن العلاقات تحسنت بشكل نسبي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتتطور العلاقات السياسية على مستوى رئيسي الدولتين والمستويين الحكومي والبرلماني، وجاءت الزيارة الرسمية الأولي للرئيس مبارك إلى روسيا الاتحادية في سبتمبر ١٩٩٧، وقع خلالها البيان المصري الروسي المشترك وسبع اتفاقيات تعاون، وقام حسني مبارك بزيارتين إلى روسيا عام ٢٠٠١ و٢٠٠٦ وأعدت خلالهما البرامج طويلة الأمد للتعاون في كافة المجالات والبيان حول مبادئ علاقات الصداقة والتعاون.

كما أن الروس يسعون للأستثمار في مصر خاصة في إقامة منطق صناعية روسية، لأنشاء معمل لصنع قطع الغيار للسيارات والطائرات ومشاريع الطاقة الروسية، حيث شهد التعاون بين البلدين في مجال الطاقة على التقدم الملحوظ للتعاون الروسي المصري الأمر الذي يبدو واضحا في ميادين استخراج وإنتاج النفط والغاز الطبيعي، وتتابع شركة "لوكويل" النفطية الروسية بنجاح نشاطها في مصر، وقد وقعت شركة "نوفاتيك" في عام ٢٠٠٧ اتفاقية حول إنشاء مؤسسات مشتركة مع شركة" ثروة" لاستخراج وإنتاج الغاز في حقول بلدة العريش.

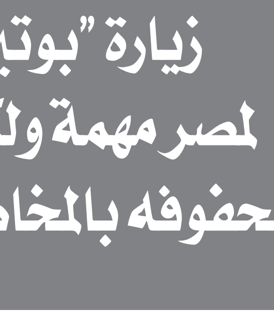
كما تعمل شركة النفط والغاز الروسية العملاقة "كازپروم" بنشاط في مصر. فيما ذكرت ميلا اليكبروفا، الخبيرة الروسية فى العلاقات الدولية والعضو فى مجلس الاتحاد الروسى، في تصريحات سابقة لها، أن زيارة بوتين إلى مصر مهمة جدا ولكنها محفوفة بالكثير من المخاطر، لافتة أن مصر منطقة إستراتيجية وتمثل مصالح القوى الكبرى فى الشرق الأوسط، ولكن مع الوضع غير المستقر تحاول الدول الرائدة إعطاء الشعب المصرى فرصة ليقرر مصيره بنفسه.

وقالت إن الزيارة المرتقبة للرئيس الروسى فلاديمير بوتين مطلع الشهر المقبل إلى مصر، من أجل استعادة العلاقات العسكرية المصرية – الروسية المتوقفة منذ حرب ١٩٧٣، هى إحدى الثمار الإيجابية الكثيرة التى بدأ يجنيها الشعب والحكومة من ثورة ٣٠ يونيو، معتبرا أن "أى اتفاقات تتم فى إطار هذه الزيارة ستكون "صفعة" على وجه الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة بعد الموقف المتعنت لواشنطن تجاه القوات المسلحة والشعب المصرى معاً، من خلال تأييد ممارسات الإخوان الفوضوية.

رامى إبراهيم

## إيقاع مختلف

### رغبتنا الشريرة



السيد حسن

كان ذلك فى إحدى قاعات الجامعة الأمريكية فى القاهرة، وكانت مصر كلها قد هبت إلى فتاها الذى بهر العالم بإنجازه العلمى المذهل، د. أحمد زويل، جاءت لتصغى إليه بين فرح وفخر ورغبة فى معرفة الأسرار، تحدوها رغبة عارمة فى أن تعيد انتساب الفتى إليها هى لا إلى مهجره الجديد.

قال الرجل كلاماً مهماً كثيراً، لكنى خرجت من القاعة حاملاً معى فكرة بذاتها كان قد حاول أن يضع تحتها خطوطاً عدة، قال كلاماً مؤداه أن العالم ينظر صوب المستقبل بينما نولى نحن وجوهنا شطر الماضى بمختلف مستوياته القريبة والبعيدة.

والحقيقة أنى رأيتها معه إحدى آفاتنا المستحكمة، فبينما العالم كله ينظر إلى الأمام، ويتساءل عن المستقبل، ويحاول أن يكتشف آفاقاً جديدة للتقدم الإنسانى بصفة عامة، ولتقدم كل دولة على حدة بصفة خاصة، ننغمس نحن حتى آذاننا فى ماضينا البعيد والقريب، وليتنا حين نفعل ذلك نفعله بهدف الفهم والاستلهام واستخلاص المعنى والقيمة، لكننا نفعله بأسوأ الطرق الممكنة، فنحيى معارك الأمس القريب والبعيد ونعيد خوضها من جديد، وننقسم حولها مجددا إلى فرق، ينتصر كل منها لطرف من أطراف المعركة الماضاوية.

يكفى أن تستعرض عناوين الإنتاج الفكرى القليل، المتاح على أرفف المكتبات وأرصفة الشوارع، لتكتشف إلى أى مدى يستغرقنا الماضى وأحداثه ومعاركه.

يكفى أن تصغى إلى حوار بين شخصين على شاشة إحدى القنوات، أو على أحد المقاهى أو القاعات، لترى كيف ننقسم إلى فرق نخوض من خلالها معارك الماضى مجدداً، وكيف يتعصب كل فريق لطرف ماضاوى ويشد حنجرته ويشهر منطقه وحججه وربما سلاحه أيضا فى مواجهة (الخصوم) لعله ينتصر فى (المعركة)!

لقد ظلت السنوات تتوالى، والفكرة حاضرة فى ذهنى ، تكتسب كل يوم ألف شاهد على صحتها ونفاذ رؤيتها، إلى أن اكتملت الصورة بهذه العبارة التى قرأتها بعد أكثر من عقد من الزمان على لسان الرجل ذاته (د.أحمد زويل): «الغرب ليسوا عباقرة ونحن لسنا أغبياء، هم فقط يدعمون الفاشل حتى ينجح، ونحن نحارب الناجح حتى يفشل»!!!

مصر ملأى بالعقول المذهلة فى توهجها وقدرتها على الإنجاز، فهل نعفيها من معارك الماضى لتستطيع أن تسهم فى صوغ ملامح المستقبل؟

مصر مفعمة بالقلوب المدهشة فى طهارتها ونبلها ورقيها وتطلعها إلى الأصدق والأشرف والأنبل، فهل ننجو بها من رغبتنا الشريرة فى تدمير كل نجاح، وفى إلقاء الوحل على كل صعود، وفى تشويه كل معنى جميل؟

ربما احتجنا إلى بعض الوقت حتى نتقن دعم الفاشل إلى أن ينجح، فليس أقل من أن نبعد بشرورنا عن الناجحين حتى يشدوا الوطن إلى الأمام.

ربما احتجنا إلى مزيد من النضج حتى نستلهم القيمة الإيجابية من ماضينا، فليس أقل من أن نكف عن استدعاء قيمه السلبية، وتكرار أخطائه المأساوية، واستنساخ معاركه الخاسرة. فهل نحن فاعلون؟

## انتخابات البرلمان

قال نبيل فهمى وزير الخارجية فى العاصمة الإسبانية مدريد إنه طبقاً لخارطة الطريق، التى توافقت عليها القوى السياسية المصرية وتم الإعلان عنها فى 3 يوليو، فإنه فى حالة موافقة الشعب المصرى فى الاستفتاء الشعبى على مشروع الدستور قبل نهاية العام الحالى، فإن الانتخابات البرلمانية ستتم بعد إقرار الدستور بشهرين أو ثلاثة أشهر، على أن يعقب ذلك إجراء الانتخابات الرئاسية بشهرين فى ضوء ذلك، من المقرر انتهاء المرحلة الانتقالية بانتخاب رئيس الجمهورية فى بداية الصيف القادم.

قالت العرب

كُن في حياتي الشكَّ والعذابا / كُن مرّةً أسطورةً.. / كُن مرةً سرابا.. / وكُن سؤالاً في فمي / لا يعرفُ الجوابا / من أجل حبٍّ رائع / يسكنُ منّا القلبَ والأهدابا / وكي أكونَ دائماً جميلةً / وكي تكونَ أكثرَ اقترابا / أسألكَ الذهابا..

من أسألك الرحيلا – نزار قباني









## 60 جنيها للأنبوبة.. و«حماية المستهلك»: تأخر السفن وجشع التجار وراء الأزمة

# «المواد البترولية» تفجر مفاجأة: «التموين» لم تتعاقد على استيراد الغاز الصب

**اشتدت** أزمة نقص اسطوانات البوتاجاز فى الفترة الاخيرة على مستوى محافظات مصر وامتدت طوابير المواطنين أمام المستودعات؛ أملا فى الحصول على اسطوانة، واثر هذا النقص بشكل كبير على المواطنين الذين يعتمدون بشكل كبير على اسطوانات البوتاجاز لعدم وصول خدمة الغاز الطبيعى لديهم، وقد ساهم ذلك فى بيعها بالسوق السوداء بسعر ٣٠ جنيها ووصلت إلى ٦٠ جنيها فى بعض المناطق.

وقد اعترف اللواء محمد أبو شادى – وزير التموين والتجارة الداخلية – بنقص المعروض من اسطوانات البوتاجاز، وأرجع ذلك إلى الظروف الصعبة التى تعانى منها البلاد وغلق بعض الطرق التى يتظاهر بها أنصار جماعة الاخوان. وقال انه تم ضخ مليون و٣٠٠ الف اسطوانة بشكل يومى بدلاً من مليون اسطوانة هو معدل الاستهلاك الطبيعى أى بزيادة تصل إلى ٣٠٪.

وقال اللواء أحمد عبد التواب رئيس الاتحاد العام لحماية المستهلك، أن أزمة نقص أسطوانات البوتاجاز حدثت بسبب تأخر السفن القادمة من الخارج لظروف جوية، وهذا شئ خارج عن إرادتنا جميعا .

وأكد أن منظومة توصيل إسطوانات البوتاجاز إلى المنازل "دليفيرى" التى تم تفعيلها من قبل وزارة التموين بالتعاون مع وزارة البترول كانت تعمل بشكل منتظم حتى حدثت الأزمة وسوف يتم زيادة أرقام التليفونات للتسهيل على المواطنين إلى ٥٠ خطا. وأضاف عبد التواب أن الارتفاع الذى حدث فى أسعار الإسطوانات كان بسبب جشع التجار، ولكن أجهزة الرقابة من مباحث التموين والمفتشين التموينيين وجمعيات حماية المستهلك تحاول قدر الإمكان التأكد من عدم ارتفاع الاسعار. وأوضح أن أزمة نقص اسطوانات البوتاجاز مازالت مستمرة حتى الان ونأمل أن تحل فى الأيام القليلة القادمة، ونطلب من المواطنين الصبر حتى انفراج الأزمة فعلى المواطن أن يتحمل مع الحكومة، فلا يمكن أن نسيء للحكومة لمجرد أن نقصت اسطوانات البوتاجاز لبضعة أيام.

وعلى جانب آخر، أكد محمد عبد المنعم عبد الفتاح رئيس شعبة المواد البترولية بغرفة القليوبية، أنه لا يصدق ما أعلنته وزارة التموين أن سبب أزمة نقص اسطوانات البوتاجاز جاء بسبب تأخر وصول السفن من الخارج لظروف جوية فهم لم يتعاقدوا حتى الان على استيراد الغاز الصب المستخدم فى أسطوانات البوتاجاز، وانتظروا حتى تضخمت الازمة على مستوى المحافظات . وأوضح أن وزارة التموين سبق واجتمعت بهم، وأكد اللواء محمد أبو شادى وزير التموين أنه تم التعاقد على استيراد كميات من الغاز الصب المستخدم فى أسطوانات البوتاجاز، ولكن هذا لم يحدث فهم لم يتعاقدوا مع أحد حتى الآن. وأضاف عبدالفتاح أن وزارة التموين لم تطرح حتى الان مليونا و٣٠٠ الف اسطوانة، كما أعلنت لوسائل الإعلام فنسبة العجز فى الإسطوانات وصلت لـ ٧٠٪ فى محافظة القليوبية بينما وصل العجز فى باقى المحافظات ما بين ٦٠٪ إلى ٧٠٪ وهى نسبة خطيرة وتضعنا نحن فى مسئولية كبيرة أمام المواطنين .أما مسألة ازدياد أسعار اسطوانات البوتاجاز فهى عرض وطلب ومن الطبيعى أن تزيد أسعارها مع تناقص المعروض منها الان فى المستودعات .

وأبدى عبد الفتاح استياءه من سياسة وزارتى التموين والبترول التى تأتى بتصريحات مضروبة – على حد تعبيره – وهذا لم يعد مقبولا بعد الثورة فالشعب المصرى لم يعد كما كان فهو الان يطالب بحقه

المشهد

# «الصناعة» تبيع الوهم للخريجين

## الشباب: «الوزارة وعدتنا بوظايف بـ 1000 جنيه.. واتصل بينا مطعم فول عايز عمال نضافة» !!

**أعلنت** وزارة الصناعة ووزارة الشباب الاسبوع الماضى عن بدء فاعليات الملتقى الثانى لتوظيف وتأهيل العمالة الفنية الذى ينظمه مجلس التدريب الصناعى لإتاحة 10 آلاف فرصة عمل لحملة المؤهلات المتوسطة بمشاركة أكثر من 50 شركة عالمية ومحلية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

هؤلاء الشباب الذين كانت لديهم آمال كبيرة فى العمل والتدريب.. منهم من كان لديهم أمل أن يتم تعيينهم كما وعدتهم الوزارة وآخرون ليس لديهم أى أمل فى التوظيف.. ولكنهم جاءوا "بنعمل اللى علينا" – على حد تعبيرهم – وبينما أتجول بين الشركات التى يتم التقدم لها استوقفنى أحدهم وقال: "هو دا حقيقى ؟ " كم كان سؤالا بسيطا ولكنى للأسف لم تكن لدى إجابة له.

ونستطيع أن نؤكد أن هؤلاء الشباب بذلوا ما يستطيعونه من جهد فمنهم من جاء من مناطق بعيدة لمدينة نصر لحضور الملتقى، وقاموا بتسجيل بياناتهم وتقدموا إلى جميع الشركات المشاركة بالملتقى وسجلوا بياناتهم فيها وانتظروا أن تتصل بهم أى شركة من التى تقدموا لها .

وبين تأكيدات المسئولين على جدية هذا الملتقى الذى كلف الوزارة كثيرا كما يبدو لى إلا أنه لم يأت بالنتيجة المرجوة وأصبح مجرد أحلام تُصدرها الحكومة للشعب .

وأكد محمود الشربينى – المدير التنفيذى لمجلس التدريب الصناعى، فى تصريحات سابقة له أثناء الملتقى – أن الملتقى سيوفر وظائف بمرتب يبدأ من 1000 جنيه، وسوف يتم عمل ملتقى آخر فى نوفمبر الحالي لتوظيف الشباب من حملة المؤهلات العليا بمركز شباب الجزيرة بمشاركة أكثر من 110 شركة عالمية.

وأضاف الشربينى أنه سيكون هناك ملتقى آخر بمحافظات الصعيد فى ديسمبر القادم وقد يكون فى بنى سويف لتوفير أكثر من 5 آلاف فرصة عمل للشباب.

وأوضح انه سيتم الإعلان عن نتائج هذا الملتقى بعد أسبوع من اليوم "منتصف نوفمبر" .

وقامت "المشهد" بمتابعة نتيجة هذا المؤتمر وتواصلت مع عدد كبير من المتقدمين للوظائف وجاءت النتيجة محبطة للغاية فهناك مجموعة من الشباب من معهد فنى تجارى لم تتصل بهم اى شركة حتى الان وصل عددهم لـ 30 شابا وفتاة لم يتم تعيينهم ولم يتم تدريبهم كما وعد منير فخرى النور وزير الصناعة .

وقال محمود مصطفى "21" سنة دبلوم صنايع أنه تقدم بجميع الشركات المشاركة بملتقى التوظيف واتصل به مطعم "فول وفلافل" بمدينة نصر وذهب هناك فوجد أعدادا كبيرة من المتقدمين أغلبهم من الذين تقدموا بالملتقى، وقالوا لهم انهم سيقومون بإنشاء فرع جديد بمصر الجديدة وعرض عليهم مرتب 700 جنيه فقط واخبرهم أنهم يتحملون مصاريف تنقلاتهم إلى الشركة ومنها، وقد وصل عدد المتقدمين للوظيفة حوالى 50 فردا واكتفى المطعم بتعيين 10 افراد، وأغلبهم عملوا عمال نظافة أما باقى الوظائف فطلبوا من لديه خبرة بالعمل فى المطاعم فقط .

وعند استفسرنا من المسئول بالمطعم عن ضعف الاجور وأن الدولة وضعت حدا أدنى للأجور رد بإستهزاء قائلا: "لما الحكومة تطبقوا ابقوا تعالوا اتكلموا معايا".



وقال محمد " 22" سنة دبلوم صنايع أنه تقدم بملتقيات أخرى ولم يعين وكان يعرف النتيجة فلم تتصل به اى شركة من التى تقدم بها حتى لم يتدرب، واضاف انها مجرد احلام تصدرها الحكومة للشباب .

وقالت ياسمين 19 سنة فنى تجارى أنها تقدمت لشركات كثيرة ولكن اغلبهم قالوا انهم بحاجة لأولاد فقط ولكنها تقدمت مع مجموعة من زميلاتها لشركات اخرى ولم تتلقى أى اتصال حتى الان .

وقالت "احنا بنتقدم عشان نعمل اللى علينا بس مفيش شغل كأننا رايحين نتفسح وجايين" – على حد تعبيرها – .

وقامت "المشهد" بالتواصل مع محمود الشربينى المدير التنفيذى لمجلس التدريب الصناعى فقال انه لم يتدرب احد لديهم حتى الان وبعض الشركات لم تتقدم لهم بأى شئ ولكن هناك شركات تقدمت.

وعندما واجهناه بأقوال الشباب الذين لم يتم تعيينهم حتى الان أبدى تعجبه، وقال انه سيراجع البيانات لديه ويخبرنا بالنتيجة ولكن يبدو انه يراجعها حتى الان فلم نستطع الوصول إليه بعد ذلك .

وبما أن هذا الملتقى لم يأتى بالنتيجة المرجوة منه، فماذا عن باقى الملتقيات التى أعلنوا عنها؟

وعلى الجانب الاخر كانت هناك العديد من المشكلات التى تواجه المصانع وطالبوا وزير الصناعة بحلها وعرضوها على الوزير فى مؤتمر للوزير معهم ولكن هذه المشكلات حتى الان لم تحل .

فقال محمود برعى صاحب مصنع صناعات معدنية وخشبية بـ 6 أكتوبر انه يرفض الحلول النمطية التى يعرضها منير فخرى عبد النور وزير الصناعة ومنها أن القوانين المنظمة لا بد أن تتغير وسنؤسس لجان وتنبثق منها لجان أخرى ولا توجد اى نتيجة، فنحن بحاجة لقرارات ثورية فعلى الاقل نحافظ على الاستثمارات على القائمة .

وأكد أن البنك المركزى عليه ان يقف بجانب القطاع الخاص وأن يعطى تسهيلات للبنوك لتعطى المستثمرين تسهيلات .

وبالحديث عن عدد المصانع المتعثرة، قال برعى أن هناك 4620 منشئة صناعية متعثرة منها ورش صغيرة مغلقة وأغلبهم من غير المتعلمين الذين لا يستطيعون ان يذهبوا لمركز تحديث الصناعة لتسجيل بياناتهم . وأوضح أن وزير الصناعة أعلن أنه سيتم تأجيل التأمينات لـ 6 أشهر " مديونيات للحكومة على المصانع"، ولكن هذا القرار لم يفعل حتى الان فعندما نريد الحصول على ترخيص من الحكومة لإخذ اتوبيس تطالبنا بخطاب يؤكد سداد التأمينات، فكلها اجراءات عقيمة وتعطل حركة الإنتاج .

وأضاف أن هناك مصاريف "2 مليون جنيه" لشراء معدات المطافى بالمصنع من رشاشات ومواسير وإطفاء آلى وبالرغم من هذا تحدث الحرائق.

وقال برعى أن مصنعه بحاجة لعمالة مدربة من المؤهلات المتوسطة وقد خاطبنا مركز تحديث الصناعة للحصول على متدربين ولكنه لم يرد علينا أحد.

المشهد

## حتى أراك

# شرط اول للكتابة والسبوبة سعادتك



د. نادية النشار

سألني : تكتبين في المشهد ،،؟؟
قلت : نعم ،،
ماالأخبار
تمام الحمد لله
اقصد أخبارهم ،،!!؟؟
من ؟؟!
الناس في المشهد ،،
الحمد لله ،،
ليس قصدي
ممكن تقول قصدك مباشرة (كده ،،، وش يعني)
ما شروطهم في من يكتب ،( وبيدفعوا كويس يعني ولـلا ايه نظامهم ) ؟؟
فهمت ،،تعني السبوبة،،
تمااااااام ،،
بالنسبة للسؤال الاول فالشرط الأساسي ان يكون من الأثرياء ،، ،،
ليه حضرتك ؟؟!!
حتى لا يسأل السؤال التاني ،،

المهم قلت لنفسي فرصة ،، اكل العيش يحب ( الخفية ) وتحدثت فورا مع سيادة رئيس التحرير، وبدءا من السلام عليكم سعادتك ، قال لي : على فكرة مكشوفة جدا ،، همست لنفسي ، يااااه لحق يظهر و بيان ؟؟، وتذكرت الشرط الاول .

اما السؤال الثالث هنا .. أيهم تفضل : تملق السلطة ام تملق الجمهور ،،؟؟ ام تملق صاحب رأسمال الوسيلة ؟؟؟ هذا السؤال يغلق عليك طرقا اخرى للتفكير وهو يحاصرك بين اختيارات محددة للتملق فقط وكأنه الاختيار ولا بديل ،،

بين تبرير التسلط والاستبداد ،، او استسهال شراء رضا الجمهور ورأس المال بالتسطيح والنجومية الأشبه بنجومية أهل الفن بل وتداخل كل انواع النجومية .. ثم .. نتوه وتتوه الرسالة و يختفي الهدف .

والإعلام فى أى بلد تعاني مشكلات لا حصر لها ، يفترض أنه كاشف للحقيقة ومحفز على التغيير نحو الأفضل وهو يضع بعض الوظائف والأهداف في أولوياته ، ولكن حين ضاع الدور الموصوف للإعلامي ، استطاع الاعلام ان يصنع موضوعات وشخصيات وأحداثا ليجرنا دائما نحو الماضي وصراعات الحاضر فقط ، يجرنا الى الفتن النقاشية حول قشور وموضوعات مفبركة او قضايا حقيقية تبرز من العدم لتتصدر اولويات المشهد الاعلامي ، وبالتالي تتصدر اهتمامات واحاديث الناس ...وتقلصت أهدافنا في مهام صغيرة تستغرق الوقت والفكر وضيعت القدرة على الإبداع ،، وهكذا ينخدع الجمهور بالنجومية لمرسل الرسالة الإعلامية ولتكرار الرسالة ، لدرجة اصبح الاعلام فيها يفرض علينا الحوارات الأسرية و مشاجرات العمل ويرسم خط سير العلاقات الانسانية، واصبح الاعلام الأمين الموضوعي عملة نادرة .

ان مهمة الاعلام ليست الكلام طوال الوقت لملء ساعات الإرسال والمساحات البيضاء للصحف عن الديمقراطية والمجتمع وهموم الناس وخلافاتهم وإضافة التوابل الى مشاكلهم ، بل مهمته البحث عن أساليب ازالة العوائق القائمة أمام العيش بالطرق البالية ذاتها التي خلقت واقعا لا يرضي احدا .

و لابد أن نعيد ترتيب القيم الإعلامية التي نهتم بها في أولوياتنا كإعلاميين وجمهورا وأن نرتب بالتالي القيم التي نصدِّرها لمجتمعاتنا وفقا لاحتياجات المجتمع .. والا فلن يصدقنا احد .. ولن نجد الا مجتمعا عنيفا متصارعا ليس فقط في قمة هرمه على سلطات ولكن في قاعدته على فكرة او لقمة عيش ،، لنعيد اكتشاف أبي تمام حين قال : السيف أصدق إنباء من الكتب ، في الوقت الذي نتحدث فيه عن الاعلام والسلام الاجتماعي والأمن .

والسؤال الرابع الملح هل يستطيع الصادقون بيع بضاعتهم ،،؟؟!!!!

نعم ، ولابد ، حتى لا تظل الساحة الإعلامية تفرض علينا نجومها نجوم السبوبة بحجة الجمهور الذي يرفع مؤشرات التعرض ويغري المعلن بإعلام محدد و قائمة من دخلاء المهنة ،، والجمهور في حالات كثيرة بريء ،، واذكر ان عددا لا يستهان به من المستمعين يتصلون بنا في الاذاعة على الهواء بعد انتهاء حلقات نجوم الاعلام الدخلاء الذين تأتيهم ( السبوبة الإعلامية ،، والنحتاية من كل قناة تليفزيونية او إذاعية ) معبرين عن غضبهم من تجاوزات لا ترضيهم ، ويسألون : من الذي يفرض علينا هؤلاء الذين نهرب منهم في الفضائيات ؟؟!!! والحقيقة ان الذي يفرض عليهم هو الذي يفرض علينا ، رأسمال ضخم يدفع الجميع في اتجاه واحد ليهرب الناس خطوة خطوة نحو إعلامهم الشخصي الذي لا يخلو من مشاكل ، لكننا مسئولون كاعلام احترافي (عام او خاص ) عن كثير من أسباب هذا الهروب ، ولا ضمان للاعتماد على حماس الصادقين مهما بلغت قدراتهم ومهاراتهم فقط ، فلا مكان لهذا إلا باقتصاد داعم ، قوي ومستقل، وإنتاج اعلامي منافس، ليتمكن الصادقون من المساهمة في حماية الاعلام الحقيقي من الانقراض.

اننا نحتاج الاعلامي الثري بفكره و ثقافته وإحساسه بمجتمعه ،،،يسال عن الرسالة والهدف قبل السبوبة والنحتاية ، المحترف الذي يجيد صنع الرسالة الإعلامية وتقديمها للناس في قوالب متعددة تعجب الجمهور و تجذبه وتنقل هذا الثراء اليه ،، ولا يرتبط ثراء الرسالة والمرسل برضا رجال الاعمال والمعلنين ،، إنما يتحمل الاعلام القومي دوره في رسالة متكاملة موضوعية محترمة تصل للجمهور دون تملق احد أطراف معادلات التملق ،،،

السؤال الخامس ،، ،،ما هذه الـ "سبوبة" ؟؟!!! لفظ مصري أصيل بماذا يرتبط ؟ يرتبط بأكل العيش بطرق متعددة ومجالات متنوعة لا يشترط فيها التخصص إنما يشترط القدرة على الأداء والإنجاز دون شروط في اللغة لا ادري لها أصلا وهل لها علاقة بالسب ،،!!!! وهي ذكر القبح في الشيء ،،او ال sub بالانجليزية ؟؟!!! بمعنى فرعي اي ان السبوبة نشاط فرعي ،،شغلة إضافية لصاحب شغلة أساسية ،،،. الله اعلم ،، لكننا على الأقل متأكدون من اثرها علينا

## التحالف الوطنى

دعا "التحالف الوطني لدعم الشرعية" أنصاره للتظاهر طوال الأسبوع، تحت عنوان "الحرية للشرفاء"، مؤكدا أنه ستكون هناك وقفة احتجاجية علىمدار اليوم . وقال التحالف، أن القضاء "مسيس"، معتبرا أن ذلك أمر بالغ الخطورة، ويفقد مؤسسات الدولة موضوعيتها وقيمتها، على حد قوله كما أكد أن الرئيس المعزول محمد مرسى الرئيس الشرعى للبلاد، ولا يجب محاكمته مطالبين بالتحقيق فى أحداث فض اعتصام مؤيدى الإخوان فى "رابعة العدوية والنهضة"، ومحاسبة المسئول عن الأرواح الوالضحايا التى وقعت.

اللواء الدكتور المهندس حمدى جبر عامر الخبير العسكرى شارك فى حرب اكتوبر المجيدة، وهو نائب رئيس الحزب الجمهورى العربى للعسكريين المتقاعدين، تخرج فى الكلية الفنية العسكرية وحصل على الماجستير فى الهندسة من مصر ثم حصل على الدكتوراه فى هندسة الاتصالات من أمريكا، كما حصل على الماجستير فى القانون من مصر، تحدث لـ «المشهد» عن رؤيته لمصر بعد ٤٠ عاما على حرب أكتوبر، والموقف من «كامب ديفيد».

## الدكتور حمدى جبر الخبير العسكرى لـ «المشهد»:

# تسليح الجيش المصرى متأخر جدا.. وإلغاء او تعديل «كامب ديفيد» مستحيل

**كيف ترى مصر سياسيا وعسكريا بعد مرور ٤٠ عاما على حرب أكتوبر؟**

بعد مرور ٤٠ عاما على حرب اكتوبر المجيدة أصبحت مصر سياسيا أضعف مما كانت عليه وأصبحت مواقفها غير مؤثرة ولا وزن لها، بمعنى أنه لم يعد لها دور قوي عالمى فى حل المشاكل الدولية والعالمية.. دور مصر السياسي متدن وضعيف جدا ولا يتناسب مع حضارتها ومكانتها الدولية والتاريخية، وذلك لعدة اسباب منها ضعف سياسات مبارك وسوء حكم الاخوان الذين لا يعرفون مكانة مصر حضاريا وتاريخيا ومنها ايضا اتفاقية كامب ديفيد.. كل هذه أسباب أضعفت موقف مصر سياسيا.

أما مصر من الناحية العسكرية فهذا يحتاج لتفصيل دقيق جدا، فالناحية العسكرية فى أى جيش فى العالم ترتكز حول ٣ أنواع من الاسلحة، أولها مدى امتلاكه للاسلحة الاستراتيجية، وهذا النوع هو العمود الفقرى لأى جيش فى العالم.. وهذه الاسلحة هي الطائرات والصواريخ والرادرات والدبابات والغواصات والمدمرات والتوربيدات والمدافع المضادة للدبابات وكل أنواع الاسلحة الثقيلة.. وهذه الأسلحة يتم شراؤها بالاتفاقيات التي تتم بين الدول، بناء على اتفاقيات، وهناك أسلحة من النوع التعبوى أو التكتيكي، وهى عبارة عن صواريخ مضادة للدبابات او مدافع RPG والمدافع ذات العيار الصغير أو المتوسط، والألغام بأنواعها ثم تأتي الاسلحة الخفيفة مثل البنادق والقنابل اليدوية والمسدسات، وهى لا تمثل السلاح الحاسم لأى معركة.

ومصر من خلال الثلاثة انوع من هذه الاسلحة يأتي تسليحها كالاتي: السلاح الاستراتيجى لمصر كان روسيا مثل صواريخ SAM والرادارات وطائرات الميج والسوخوي والتيو ١٦ او ٢٢ والغواصات والمدمرات والدبابات ٦٢ .. ومنذ إلغاء السادات لاتفاقية الصداقة السوفيتية وقراره بتنويع مصادر السلاح فأصبح السلاح الاستراتيجى يأتينا من مصادر متعددة من الدول الغربية، وأولها أمريكا تعطينا طائرات الفانتوم و"إف ١٦" ودبابات M-١ والصواريخ الهوك.. وهذه الاسلحة دفاعية وليست هجومية، ولا يمكن ان تستخدم ضد اسرائيل لأن أمريكا هدفها الاول هو أن تكون إسرائيل متفوقة فى السلاح على جميع الدول العربية.

ومن المفترض، وطبقا لقرار تنويع الاسلحة، أن تعيد مصر علاقاتها مع روسيا مرة أخرى وان نستورد سلاحا حديثا كطائرات ميج ٢٥ وميج ٢٩ وميج ٣١ والدبابات الروسية الحديثة والغواصات الحديثة والمدمرات



الحديثة، وما دام العدو الاستراتيجي مازال هو إسرائيل فإن أمريكا لن تسمح بأن سلاحا أمريكيا يحارب سلاحا امريكيا، اى السلاح المباع لنا منهم أقل وأضعف من المورد لاسرائيل، وحتى نكون اقوياء لابد ان يكون سلاحنا غير الموجود فى إسرائيل، ويكون بنفس قوته او متفوقا عليه.

والجيش المصرى عبارة عن: "قائد وفرد وسلاح"، فالقادة والافراد تدريبهم راق جدا ويتدربون على أحدث التدريبات فى العالم.

فالجيش المصرى من ناحية الفرد والقائد متفوق على كل أقرانه من جيوش العالم، ويظهر ذلك واضحا فى التدريبات والمناورات مع الدول الاخرى، ولكن من ناحية السلاح يجب ان يحدث سلاحه ويطوره ويحصل على أحدث انواع الاسلحة، وذلك بالمقارنة مع اسرائيل، ولا يجوز ان نقارن مصر فى السلاح بدولة عربية فالمقارنه تأتى مع العدو.

**هل توافق على تعديل او إلغاء اتفاقية كامب ديفيد؟**

البند الاول فى هذه الاتفاقية هو «إعلان نهاية الحرب بين مصر واسرائيل والاعتراف بدولة اسرائيل كدولة قائمة لها حدودها المستقلة وأن هذه الحرب هى نهاية الحروب» ، والبند الثانى فيها هو «لا يتم تعديل هذه الاتفاقية إلا بموافقة الطرفين»، بمعنى انه لا يجوز ان تعدل هذه الاتفاقية من طرف واحد سواء من الجانب المصرى أو الإسرائيلى، وحتى توافق اسرائيل على تعديل الاتفاقية لابد أن تضمن امنها القومى --وامنها القومي يتمثل في عدم وجود قوات فى سيناء، بمعنى ان تكون سيناء منزوعة السلاح وايضا عدم وجود جماعات ارهابية مسلحة فى سيناء، أى ان اسرائيل تريد ان تكون سيناء خالية سواء من القوات المصرية أو القوات الارهابية.. وبالتلى فان إسرائيل لن توافق على تعديل الاتفاقية لأنها تحافظ على أمنها القومى من وجهة نظرها.

اما من ناحية الغاء الاتفاقية فهذه كارثة فلو قامت مصر بالغائها سنقع فى مشاكل دولية وإقليمية لأن إلغاءها معناه عدم الاعتراف باسرائيل كدولة او الغاء الاعتراف بها، وإمكانية الحرب معها فى أى وقت، وعندئذ تقع مصر تحت البند السابع من ميثاق مجلس الامن، ومعناه لو ألغينا الاتفاقية وهي اتفاقية اعتمدتها الامم المتحدة، وقمنا بإعلان حرب ضد أى دولة، فإن من حق الامم المتحدة تشكيل جيش من جميع الدول التي تشكل الامم المتحدة، وتحاربنا، وهذا معناه ايضا انه بإلغاء هذه الاتفاقية ستقوم امريكا بتكوين جيش مع اسرائيل وتتزعمه لإعلان حالة الحرب على مصر واحتلال سيناء، وبالتالى فان اى رئيس سيأتى لمصر لابد ان يضع فى اعتباره أمن مصر القومى أولا.

**بالرغم من مرور ٤٠ عاما على حرب أكتوبر فهل ترى أن هناك أسبابا سياسية وراء عدم تعمير سيناء حتى الآن؟**

بالتأكيد هناك أسباب سياسية، لأن سيناء عادت لنا وامتلكناها كأرض ولم نمتلكها كسيادة، فسيادة سيناء سيادة ناقصة فهى ليست كباقى المحافظات الاخرى؛ لأن القوات بها محددة طبقا لاتفاقية كامب ديفيد، فلو عزمنا على تعمير سيناء او بناء أي منشآت بها، واعترضت اسرائيل؛ ظنا منها أننا نعمل خنادق مثلا أو مرابض للدبابات أو مخازن اسلحة فستتدخل اسرائيل.. وتقول لك: لابد أن تشرف على هذه الانشاءات خوفا على أمنها، وبالتالي ستخلق لنا مشاكل عسكرية، ومن الممكن ان تؤدى لحرب بيننا وبينهم، وبالتالى فإن تعمير سيناء لابد ان يكون بحساب وبدقة، فرئيس الدولة فى ذلك الامر لابد ان يكون سياسيا ماهرا يعرف مصلحة بلده، وينمي سيناء زراعيا أولا ثم يسكنها الشباب، وستتوالى المشروعات تباعا.

**هل لا تزال إسرائيل تشكل خطرا على مصر.. وهل تفكر فى احتلال سيناء مرة أخرى؟**

اسرائيل لها عقيدة قتالية واستراتيجية امنية وهى « امن اسرائيل الاسترتيجى يتمثل في عدم وجود جيوش قوية في الشرق الاوسط او اضعاف جيوش مصر وسوريا والعراق ،والعقيدة الثانية لها «أن امنها وحدودها حيث تقف جنودها « بمعنى انها ليس لها حدود معينه ككل دول العالم ولكن إذا رأت ان امنها القومي ان تحتل الجولان ستحتلها او امنها فى ان تأخذ قناة السويس ستأخذها، كما أن العقيدة الاسرائيلية ايضا تؤمن بأن سيناء بها آثار يهودية لان سيدنا موسى عليه السلام مر بها، وعليه انزلت التوراة في جبل الطور فى سيناء وفى عقيدتها ان سيناء جزء من اسرائيل.

كما ان عقيدة إسرائيل فى الحرب ألا تحارب أى دولة معادية لها داخل إسرائيل، ولكن تحاربها على أرض الدول المعادية لها، فإذا أرادت ان تحتل الجولان، فستحارب سوريا على ارض الجولان وإذا ارادت ان تحتل سيناء فستحارب مصر على ارض سيناء؛ بمعنى انها تنقل المعركة خارج حدودها حفاظا على شعبها وأرضها، أي انها تعمل دائما ان تكون متفوقة عسكريا على جميع دول الشرق الاوسط، وكامب ديفيد لن تصنع سلاما دائما ولن تكون أكتوبر ١٩٧٣ هى آخر الحروب بيننا وبينهم.

اسرائيل تمتلك اسلحة نووية ولديها ٦ أقمار صناعية للتجسس على مصر بصفة خاصة، كما انها تمتلك صواريخ مداها ٣ آلاف كيلو متر، ولها القدرة على حمل رؤوس نووية، وهى تعلم تماما ان حرب ٧٣ ليست نهاية الحروب بيننا، ويجب ان يعلم جيش مصر ورئيس مصر القادم أنه يوما ما سيقاتل اسرائيل لأن فى عقيدتها ذلك، ولذا لابد من الإعداد الصحيح للجيش المصرى على أعلى مستوى.

حوار: وليد سلام

# «الداخلية» تستدعى وجهها القبيح.. ضابطان يردمان النيل لبناء «صالة أفراح»



**أضاف** تحققت مخاوف الكثير من المواطنين، والقلق من عودة ضباط الشرطة إلى ممارساتهم القديمة التي كان المواطنون يستاءون منها، وكانت من أبرز أسباب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

معظمنا يعتقد أن غالبية الضباط استوعبوا الدرس القاسي، واقتنعوا أن الأمن والانضباط لا يمكن أن يستتبا إلا باقتناع المواطن ومعاونته لرجل الشرطة، وأن شعار "الناس في خدمة الداخلية" تغير – للأبد – إلى "الشرطة في خدمة الشعب".

للأسف هناك قلة تصر على الإساءة لأفراد الأمن بالعودة للتصرفات القديمة الشائنة، والتمسك بالوجه القبيح، الذي كان يميز مصر ودولتها البوليسية القبيحة.

أسوأ النماذج مثله "س.ع.ن" الضابط بمصلحة السجون وشقيقه "أ.ع.ن" ضابط مباحث بالاستيلاء على أراضى وأملاك الدولة بدون أى مستند أو ترخيص، حيث قاموا بأخذ مساحة من الارض على إحدى ضفاف النيل "ترعة الاسماعيلية" بشبرا الخيمة.. ولم يكتف رجلا الأمن بذلك، ولكن أخذا يردمان النيل بالتراب والمواد الملوثة، وهذه المساحة تتعدى ٥٠٠ متر، مستغلين فى ذلك سلطتهم ونفوذ ومعارف والدهما، حيث إنه عضو مجلس شعب أسبق.

ويزعم أنه تملك هذه الأرض من أمين شرطة يدعى "عيد" ولكنه عجز عن ذكر التفاصيل؟.. والحقيقة أن هذه الارض ملك لوزارة الرى والحى

"عيد" المزعوم يدعي أنه يمتلك الأرض من الحى، وقام ببناء مسجد، ولم يعترض أحد.. ولكن عندما وصل الامر الى سرقة ونهب مقدرات الوطن من الحامى له نعرف وقتها انها النهاية. فما زال الحامى هو من ينهب البلد بسلطته.. وعندما ذهب اليه الاهالى بعزبة عبد الغنى بشبرا الخيمة ليسألوه: ماذا تفعل بردم المياه؟! قال: "أنا ضابط مباحث" فرد عليه الاهالى: هل انت من تعلمنا وتحاسبنا ان اخطانا وانت القدوه ورجل القانون وتفعل هذا التعدى على الوطن وعلينا ايضا .ولكن اقنع الاهالى انه سوف يقيم لهم ناديا رياضيا وكافيتريا، ولكن المصيبة الأكبر انه بجوار المسجد أخذ يردم النيل ويستقطع مساحة كبيرة منه.

ومن بين الممارسات الكارثية ما حدث منذ فترة، وبالتحديد أول يام العيد وفرحة المواطنين، قام بعض ضباط المباحث بالتعدى على طالب.. فوجئ وهو خارج من منزله لكى يصلح جهاز الكمبيوتر فى شبرا الخيمة "عزبة عبد الغنى" بضابط وعدد من الجنود يقومون بإهانته وضربه.. ولم يتفوه اليهم إلا بعبارة واحدة: "انا طالب جامعى عاملنى بأسلوب محترم"، حيث انهالوا عليه بالضرب وسبوه بألفاظ نابية، وحين ذهب الى قسم ثان شبرا الخيمة لكى يحرر محضرا بما حدث.. أطلق الضابط عبارات مؤسفة، وقال: "هو ده اللى عندنا".. ورفض تحرير محضر بالواقعة.

محمد صالح

## قيادات ماسبيرو الآمنة



طارق عبد الفتاح

ماسبيرو الأن خليط من بقايا قيادات الحزب الوطنى وبقايا إخوانية وقيادات تنتمى لنفسها ولمصالحها ! والسبب أن آلية إختيار القيادات زمن مبارك أعتمدت على تقارير الأمن والولاء للنظام وأن تكون القيادة جاهلة ومطيعة ..هذه فلسفة أعتمدتها عصابة مبارك فى إختيار القيادات فى كل مؤسسات الدولة ....ثم أتى الإخوان فكانوا أكثر جهلا من تؤامهم السياسى (نظام مبارك) ! والكارثة أن ماسبيرو أستمر بعد ثورتين على نفس النهج ..ولن يتحرر من قبضة السلطة والفكر الأمنى الإ بإختيار هيئة مستقلة من أعضاء مجلس الشعب تدير أموره وتطور إمكاناته وتراقب ميزانياته .

الشاشة فقيرة والديكورات متهالكة والتقارير غائبة والمادة التحريرية موجهه والمهنية والموضوعية غائبة والمجاملات واضحة فى إداء وإختيار كثير من الإعلاميين !..والضيوف باهتين فى معظم البرامج..كل هذا التردى فى المستوى يقابله مليارات تصرف من جيوب الشعب دافعى الضرائب فى ميزانيات برامج وفى رواتب مبالغ فيها لقيادات آمنة وأمنية ...وفى مناصب وهمية مضحكة مثل منصب مستشار(أ) ومستشار( ب ) ! ولا أعرف ما الفرق بين (أ) و بين (ب ) حقيقة !...ولماذا لايضاف مستشار (ج) و(د) مثلا !وأين هم ؟وما الذى يقدمونه للتليفزيون من إستشارات سوداء أودت بالتليفزيون المصرى إلى هذا القاع البائس ! لدينا عدد لابأس به من نواب رؤوساء القطاعات ولا نعرف أيضا ما هو الدور الذى يقومون به ؟ حيث أن توقيعاتهم على الأوراق الرسمية لا يعتد بها ! ويحصلون على رواتب تتجاوز ال 25 الف جنية مع صرف سيارات ومكاتب مجهزة ومكيفة وأجهزة كومبيوتر نشك أن أغلبهم يجيد إستخدامها ! ولدينا مناصب أكثر وهمية وإضحاكا مثل ( مسئول الجودة ) بقطاع كذا ! والجودة هنا تختلف عن نوع الجبنة الشهيرة ! ولدينا مناصب رئيس التحرير ومدير التحرير والمشرف العام على برنامج كذا ! ولدينا منصب منسق عام الإعداد لبرنامج كذا ! ومنسق عام الإخراج لبرنامج كذا ! والمشرف العام على برنامج كذا ! ثم المشرف العام على الإعداد فى القناة والمشرف العام على الإخراج فى القناة ككل !!! لدينا عبث وإهدار مال عام لا مثيل له ! والمحصلة شاشة بائسة باهتة وإعلام يفتقد للمصداقية والمهنية والموضوعية ولدينا ديون تجاوزت ال 26 مليار جنية ..أغلبها أجور لقيادات ماسبيرو المرضى عنها أمنيا وسلطويا !.

ماسبيرو والصحافة القومية يعانيان نفس الأمراض..رغم أنهما يملكان الأمكانات الهائلة لتحقيق المعادلة المفتقدة لإعلام مهنى وموضوعى فوسائل الإعلام الخاصة المصرية والعربية والدولية تابعة لرأس المال الخاص ولإجندات سياسة خاصة .

لابد أن ينتهى زمن الإعلامى الأمنى والقيادات الأمنية والآمنة ومذيعو الهواء الآمن ومخبرى مباحث أمن الدولة والأمن الوطنى المستترين بغطاء العمل الإعلامى !..............الإعلامى ليس متهما ولا مجرما ولا جاسوسا ولا تابعا لسلطة ..هو تابع لضميره المهنى ومصالح جموع الشعب المقررة من مجلس شعب منتخب .

تقوم لجنة لإختيارا قيادات ماسبيرو بعد الثورة بإجراء مقابلات مع المتقدمين للوظائف القيادية ! وهو إجراء يظل تمويهيا طالما كان الإختيار يعتمد على تقارير الأمن ! هذه اللجنة نفسها لابد أن تختار من إعلاميين من خارج ماسبيرو أو أن تضم فى تشكيلها إعلاميين مستقلين وعليها أن تعلن بمنشور رسمى يوزع على جميع الإدارات وعلى الصحافة المعايير التى تم على أساسها أختيار إعلامى أو إستبعاد غيره من تولى وظيفة قيادية .

أن تحرير الشعب المصرى وتحقيق أهداف ثورته يتحقق بتحرير الإعلام المصرى الذى يتحرر بإلغاء وزارة الإعلام وإسناد الأمر إلى هيئة إعلامية متخصصة من أعضاء مجلس الشعب تكون هى مجلس أمناء الشعب على إتحاد الإذاعة والتليفزيون .

أمواج الثورة لم تصل بعد لماسبيرو ..ولكن الموجة القادمة من الثورة ستتوجه رأسا لتحرير الإعلام المصرى لتطهيره من بقايا نظام مبارك والإخوان المتمترسان بماسبيرو واللذان يجاهدان لإعادة المجتمع للخلف !

الثورة مستمرة والمجد لشهداء الشعب المصرى .

Tarekart64@hotmail.com

## والت ديزني

أعلنت شركة والت ديزني أنها ستطلق عروض الفيلم الجديد الذي تنتجه من سلسلة أفلام حرب النجوم في 18 ديسمبر عام 2015 وذكر موقع» بي بي سي» أن شركة ديزني اشترت شركة «لوكاس فيلم»، الشركة المنتجة لأفلام حرب النجوم، من مؤسسها المخرج جورج لوكاس العام الماضي بمبلغ 4 مليارات دولار والتزمت الشركة بإنتاج ثلاثة أفلام جديدة على الأقل من سلسلة أفلام حرب النجوم، التي تعد من أنجح المشاريع السينمائية في تاريخ السينما

قالت العرب

لا تبحثوا عنهُ هُنا بصدري/ تركتُهُ يجري مع الغروب/ ترونَهُ في ضحكة السواقي / في رفّة الفراشة اللعوب/ في البحرِ، في تنفّس المراعي وفي غناءِ كلِ عندليبِ / في أدمعِ الشتاءِ حينَ يبكي/ وفي عطاءِ الديمة السكوبِ
من قصيدة "لا تسألوني"

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

# مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

## فزورة

حكومة الببلاوى تقول انها اعتمدت ٢٢مليار جنيه لتشغيل المصانع المتوقفة ...ياسيد ببلاوى مصنع غزل شبين الكوم متوقف ...مصنع غزل الفيوم متوقف ...مصنع غزل بنى سويف متوقف ....مصنع غزل المنيا متوقف ....ياسيد ببلاوى متى يتم تشغيل هذه المصانع ؟.... عايزين حكومة حرة ...آه ياحكومة هشك بشك

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

## كلام فى العضم

رحم الله عمر بن الخطاب حين كان بطنه يُحدث أصواتاً من كثرة ما أكل بالزيت ... فكان يقول لبطنه : " قرقري أو لا تقرقري ، لن تذوقي اللحم حتى يشبع أطفال المسلمين .

## جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

### نكت فيس بوك

مرة واحد بخيل اوى حب يدهن شقته دهن حيطة ابيض وكتب على باقى الحيطان(نفس اللون)مرة واحد غبي اشتغل سواق تكسي في الصين كل ما يوقف لواحد يقول لة انا قبل شوي نزلتك.

مره واحد اهبل خطف واحده هبله وهما ماشين بالعربيه قعدت تصرخ قالها هتسكتي ولا انزلك؟ قالتله خلاص هسكت ،،

مرة واحد بيشتكي من الديدان اللي ف بطنه... داخ عند كل الدكاترة... محدش عرف يعالجه... اخر حاجة قالوله فيه شيخ بيشفي من كل الامراض... راحله واشتكي له حالته... قال له... مشكلتك بسيطة جدا... تروح عند محل بيبيع بطيخ... وتشتري بطيخة حمرة وكبيرة... تقطع راسها وتقعد عليها... بيقوم رئيس الديدان بينزل ويلحس منها شوية... ف هيلاقيه..ا حلوة... هيقول للديدان... شباب انزلوا... قام رايح صاحبنا واشتري اكبر بطيخة حمرا وقعد عليها... نزل رئيس الديدان ولحس منها شوية ولقاها حلوة... قال لهم... شباب طلعوها

سأل الاستاذ الطالب:ما هو الشي الذي لونه اسود و اصفر و ينزل عسل؟؟اجاب الطالب أتوبيس مدرسة البنات

مرة توك توك دخل محطة البنزين يمول ف لاقى مقطورة بتمول ٢٠٠ لتر وميكروباص بيمول ٥٠ لتر بص للراجل بكسوف وقاله امبوو ..

واحد سمع عن النظاره اللى يلبسها يشوف الناس من غير هدوم باع كل املاكه وسافر

يشتريها ورجع البلد لابس النظاره شايف الناس كلها من غير هدوم وراح البيت وفتح الباب لقى مراته واقفه مع واحد والاتنين من غير هدوم قلع النظاره بردو ...من غير هدوم لبس وقلع بردو من غير هدوم مراته طلعت تجرى عليه .. وبتقوله ........سامحنى .. راح ضربها بالرجل وقلها غورى خلينى فى النظاره اللى علقت دى

مرة واحد ماشى مع خطيبته وآخر انسجام فقالها "عارفة ايه هو الحب وايه الجواز؟" قالته "لا" قالها: "الحب زى النجوم الجميلة اللى فى السماء . قالتله"طب والجواز؟" قالها:"دى البلاعة اللى واحنا بنبص على النجوم بنقع فيها..

غبى مسكوه بيزور فلوس بيقول للضابط أموت واعرف عرفتوا أزاي ؟ الضابط قاله يا ابن الجزمة هو في ورقة ب٦٥ جنيه

ولد اللى جاله فى الامتحان بتاع الكيمياء بيقول السؤال ايه الحاجه اللى مش بتذوب فى المياه قاله السمكه

مرة صورصار دخل سوبر ماركت خرج فرحان اوى ليه عشان شاف اسمه على علبة ريد قال للدرجة دى انا بقيت مشهور










# أفوكاتو من اسطنبول للدفاع عن المعزول !!

في قاعة المحكمة المنعقدة في أكاديمية الشرطة لتأمين المتهمين وهيئة المحكمة وهيئة الدفاع من أنصار المعزول وأعضاء الجماعة ومهاويسها ، قاضي محاكمة مرسي لأمين السر : اقرا يابني أمر الإحالة خلينا نخلص من الموال ده على خير . أمين السر يتناول أوراقا من الملف الذي أمامه ويشرع في تلاوة ما سطر فيها من قبل النيابة العامة : إحالة المتهمين الآتية أسماؤهم: الرئيس السابق المعزول محمد مرسى عيسى العياط والقيادى الإخوانى عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة ، أسعد الشيخة نائب رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق، أحمد عبد العاطى مدير مكتب رئيس الجمهورية السابق، أيمن عبد الرؤوف هدهد مستشار رئيس الجمهورية السابق، علاء حمزة، عبد الرحمن عز، أحمد المغير، جمال صابر، محمد البلتاجى، وجدى غنيم ، لأنهم حرضوا أنصارهم ومساعديهم على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الإصرار، واستخدام العنف والبلطجة وفرض السطوة، وإحراز الأسلحة النارية والذخائر والأسلحة البيضاء، والقبض على المتظاهرين السلميين واحتجازهم بدون وجه حق وتعذيبهم ، أمام قصر الاتحادية في المظاهرات الرافضة للإعلان الدستوري من عام ٢٠١٢. قاضي المحاكمة : المتهمين حاضرين ؟! طيب ممثل الإدعاء يتفضل ممثل الإدعاء : نطالب بتوقيع أقصى العقوبة يا افندم ، وأن لا تأخذكم شفقة أو رحمة بمن تهاونوا في حق بلادهم ، وقتلوا وسحلوا مواطنيهم . قاضي المحاكمة : ممثل الدفاع يتفضل . مرسي يصيح من داخل القفص : يا افندم .. يا افندم، أنا مش عايز حد يدافع عني ، أنا اللي هدافع عن نفسي ، أنا مبدئيا لا أعترف بهذه المحاكمة أو هذه المحكمة التي شكلها الانقلاب .. الانقلاب الفاشي علي أنا .. أنا الرئيس الشرعي الحائز للمشروعية والحاكم بالشرعية المشروعة والمشرعنة من أصوات الناخبين التي حزتها في انتخابات نزيهة شهد بها العالم أجمع، فكيف يقف الرئيس الشرعي المنتخب خلف هذه القضبان مشرعة الفتحات مفتوحة الجنبات ينافح عن شرعيته أمام هيئة محكمة غير شرعية ؟ تلك والله هي قمة المهزلة !! كيف يحدث هذا ؟ !! والحق أمامكم واضح أبلج ، والباطل دونكم معتم لجلج ، أنا الرئيس الشرعي ..أنا الرئيس الشرعي .. أنا الرئيس الشرعي . قاضي المحاكمة ساخرا : خلصت يا حاج مرسي موضوع الشرعية ، طيب هيئة الدفاع تتفضل يتقدم أحد المحامين أبيض الوجه مشرق الجبين أشقر الشعر أخضر العينين يتحدث بلكنة مدغومة غير مفهومة: إيفاد أفندم أنا محمد الفاتح جولبهار أفوكاتو فاهد رئيس قابع في زنزانات أمام هظرتكم وهذا سند وكالات من شهر عقاريات بتاع اسيتانة عليه اختام سفارات وخارجيات مصريات افندم . قاضي المحاكمة يميل على عضو اليمين بيقول إيه الراجل ده ؟ هو ينفع يا سيادة المستشار يوكل محامي اجنبي ؟ عضو اليمين مسرا في أذن القاضي : ينفع يا سيدي أصل المخفي ده قبل مايتشال طلع قانون يجيز الموضوع ده شرط المعاملة بالمثل . قاضي المحاكمة : طيب فين المترجم بتاع الأخ ده باين علينا هانتعب قوي في القضية العجيبة دي ، إنت يا أخ انت انت جاية تشتغلي إيه ؟ جولبهار المحامي: أفوكاتو أفندم أفوكاتو يترافع أمام هظرة قضاة ، يطلع مسجونات قاضي المحاكمة : ايوه افتكرت ، بس المفروض يبقى معاك مترجم عشان الكلام المنيل اللي انت بتقولوا ده ، في هذه الأثناء يصيح مرسي : أنا مش عايز حد يدافع عني أنا عايز أدافع عن نفسي، أنا الرئيس الشرعي انا الرئيس الشرعي ، قاضي المحاكمة بلهجة حاسمة : اسكت يا متهم ، ثم ملتفتا إلى المحامي وكأنه يراه لأول مرة : إيه ده انت مين يا أخينا ؟ انت جاية تشتغلي إيه ؟! جولبهار وقد كاد عقله يطير : أفوكاتو أفندم أفوكاتو ، البس روبات اسودات ، يطلع مجرمين براءات . قاضي المحاكمة : أبوك السقا مات ، ايوه افتكرت طيب طلباتك يا استاذ ، مرسي يصيح ثانية : انا الرئيس الشرعي يا ظلمة ، يرد عليه القاضي بعصبية : اخرس يامتهم ولا اطلعك بره وقبل أن يسأل المحامي التركي نفس السؤال ، يبادره جولبهار قائلا : أفوكاتو أفندم أفوكاتو ، أنا بس لي طلب واحد إحالة رئيس معزولات لمستشفى مجنونات عشان هو في واحد أمراض خطيرات اسمها شرعيات

أحمد السعيد

# اتعلم فن الشرشحة x دقايق

امين العسال

| | |
|---|---|
| اقترب قليلا .. خد ياض | شئ رائع .. جوز اللوز |
| ابتعد من هنا .. غور ياض | امرأة جميلة ... مُزة و في رواية اخرى صاروخ |
| ماذا دهاك يارجل .. انت مال اهلك | دعك منه .. نفضله |
| شديد الدهاء .. حدق ابن الناصحه | غيرصحيح .. حمادة بالجنزبيل |
| ادعوك لإحتساء الشاي .. تعاشب شاي | شخص سئ .. اومليت |
| كما اقول لك .. زمبئولك كدهون | اعطيتك الكثير .. اديك تقول مخدتش |
| حسنا سوف اذهب .. قشطة اطير انا بقى | لا تترك حقك .. عبيلو و اديلو |
| دعني و شأني .. فُكك مني | غادر المكان .. زُق عجلك |
| اذهبوا للنوم .. قوموا اتخمدوا | لا اعلم .. (هو قالك فين) |
| اخطأت في العمل .. بلح | |
| اجدت في العمل .. عنب | اسأل اهل الخبرة اسأل اي مصري |

**برج الحمل:** اخرس جيب ماتش غانا في الاعادة يمكن نكسب

**برج الثور:** نوال حماتك بتخبط ع الباب تستاهل

**برج الجوزاء:** السكرتيرة جابت نمرة مراتك البس يامعلم

**برج السرطان:** جوزك سافر ليبيا واتخطف بلغي الخارجية

**برج الاسد :** البنزين ٨٠موجود فين بقي العربية

**العذراء:** ماشي بتبلغ عني ياهرم .

**برج الميزان:** اوعي ياولد عاوز اعدي ياتخين

**برج العقرب:** عشان تحرم تاخد حاجة صيني ؟

**برج القوس:** اركب القطر بسرعة مفيش تذاكر

**برج الجدى :** بابا مبعتش فلوس ياخرابي يامه

## مارفل كوميكس

كشفت شركة «مارفل كوميكس» الأمريكية الشهيرة المتخصصة في إنتاج القصص الكارتونية المصورة النقاب عن استعدادها لإطلاق شخصية جديدة تحت اسم «Ms. Marvel»، خلال فبراير المقبل والشخصية تمثل مراهقة مسلمة في الـ16 عشر من عمرها اسمها كامالا خان، من أصول باكستانية، وتعيش في مدينة أمريكية، والسلسلة من تأليف كاتبة القصص الملونة الشابة، جي ويللو ويلسون التي قالت لوسائل إعلام أمريكية إن ما يميز هذه الشخصية ليس صغر سنها فحسب



قالت العرب

ما أغرب التاريخ كيف أعادني / لحفيدة سمراء من أحفادي / وجه دمشقي رأيت خلاله / أجفان بلقيس وجيد سعاد /ورأيت منزلنا القديم وحجرة / كانت بها أمي تمد وسادي /والياسمينة رصعت بنجومها/ والبركة الذهبية الإنشاد
من قصيدة "غرناطة"

# حوار فى المزرعة

قصة اغتصاب العريان والبلتاجي حقيقية ؟؟–ولا اختراعة امنية فلولية منحطة !؟؟المقصود بها كسرهم واذلالهم بخيال اي عربجية سياسية ؟؟. اقارن بين ردة الفعل الشامتة المريضة من قلة ، او المتبلدة من الاغلبية ،من جهة ، وحالة الشعب المصري المختلفة في السبعينات لما طلع فيلم –مجرد –(الكرنك ) –ويه لقطة اغتصاب سعاد حسني –واستهجان واشمئزاز واحتقار الناس لمجرد تصور هذا مع معارضين سياسيين–اي كانت توجهاتهم . بالمناسبة –لو كان ده تشهير ف دي كارثة ومصيبة ، لكن لو كان ده حصل –فلموا اسركم وعيالكم واطلعوا دوغري ع الغابة مش بس لاننا كده كلنا باه اغتصبنا ، ب لانكم –ولاننا –بقينا شوية حيوانات شاذة –بلاش نكذب على بعض ونشيل كتب ونتفرج على تلفزيونات ونعمل بني ادمين اصلاً. مايقال امر مرفوض بكل الصور مهما اختلفنا او اتفقنا مع الاخوان الانحطاط السياسي امر مرفوض وليس مجالة الشائعات السخيفة اذا كان الاخوان يخاطبون الغرب بلغة مزعجة جدا يعرفون مقصدها او اهدافها وفي النهاية يجب ان يكون حوار المزرعة مختلفا!!!!!!!

# التنجيد والتنفيض

ينجدها لكم :مجمد الجوهرى

## باسم ومرسى وانا وانت ؟!

–لم يكن باسم يوسف كوميديا ولا مضحكاتيا ،بينما كان مذيعا فاجوميا متقلبا .

والحظ لما يهاتى يخللى باسم مشخصاتى ومسخراتى ويحصل بقدرة قادر على جائزة برنامج من بلاد عالم السم سم ؟!

ولو كنت من الرئيس المعزول لرفعت دعوى استحقاق على باسم أو على الاقل مشاركته في حواشيها المدولرة !!

فبفضل غباوة مرسي والذين حوله ،وادارته للبلاد على طريقة كله يدلع اهله وعشيرته،وتقديمه للدرانك الالمانى اللي مابيتخلطش فيه الكحول مع البنزين،وهو مرتدى السلطانيه الباكستانيه أم فرو ،ونمرة جراب الحاوى،والواد بتاع كوبانية الكهربا،والصباع المدوحس،كل هذه الافيهات وغيرها الكثير مما قدمه مرسي، تشيربما لايدع مجالا للشك احقيته في الفوز بهذه الجائزة عن جدارة واستحقاق!!

قدم مرسي لباسم مادة كوميديه فاخرة على طبق من ذهب لوتوفرت لمذيعين افاضل من امثال توفيق عكاشة او عمرو اديب او محمود سعد او جابر القرموطى بنصف طبخة البرنامج لأضحكونا حتى ننقلب على ظهورنا وبدون فواصل اعلانيه ومن غير تكلف او تصنع او تحزقات تجيب البواسير،لانهم موهوبين فعلا،

ماهو الجديد الذي قدمه باسم يوسف في الجولة الثانيه من البرنامج ؟لم الحظ غير نفس الاداء والديكور والمضافين ،والمساعدين ،والهدف ،ربما تعمد التكرار على اساس ان التكرار بيعلم الشطار اللى هو انا وانت وثالثنا المعزول ؟!

الضحك ياباسم ،شكل ومضمون مثل قضايا المحاكم لا ينظر القاضي في الموضوع الا بعد اكتمال الشكل ،وكما تسقط الدعاوى القضائية اذا سبق الفصل فيها ،كذالك تفشل البرامج التلفزيونية من كثرة اللت والعجن فيها !!

على حسب معلوماتى هناك نظرية للاوانى المستطرقة وهى ليست بمعنى التخبيط في الحلل،وأشهد بأنك استحدثت نظرية للادوات المستظرفة وهى الادوات التى يمرر من خلالها كل الوان النقض الهدام وجميع السلبيات التى من شانها الحط من قدر العظماء لافقاد العوام على اتخاذ القدوة الحسنة والاقتداء بتعاليمها والالتزام بمبادئها والسير على نهجها .

حاولت وسائل الصحافة والاعلام في امريكا ان تمسك بأي شئ سلبي على رئيس جمهوريتنا المستشار عدلى منصور وبعد ان اعياها البحث في دهاليز المعلومات شهدت بنزاهته ونظافة يده واكتفت بوصفه بانه الرجل الذي لا يعرف الابتسام!؟ وعلى نفس النهج حاولت كسر هيبة الجيش المصري العظيم الذي مافتئ يحارب الارهاب الاسود بيد ويحتفل بنصر اكتوبر باليد الاخرى،فلم تجد امامها سوى بلطجية الاخوان ودعتهم للتظاهر المستمر وسب وقذف الفريق اول عبد الفتاح السيسي من اجل كسر هيبة الجيش والحط من قدره والاستخفاف بافعاله فلماذا يتدخل باسم يوسف على هذا الخط ويكمل مشوار الاهانات من خلاله ويمثل مشكوك في رجولته يتلوى كالشواذ على السرير في الاستوديو بيروكته ومكياجه وصوته الداعر وتلميحاته الجنسيه الفاجرة ؟!.

# استفان روستي كتالوج الشر المرح

كان استيفان روستي من ألمع واظرف اشرار السينما المصرية.. تفنن وبرع في اداء شخصية الشرير النذل.. الانتهازي.. المنافق. لا يصدق احد ان هذا الخفيف الدم الظريف الاداء كان والده سفير النمسا في القاهرة.. ووالدته سيدة ايطالية تعيش بالقاهرة منذ سنوات. وبسبب زواج السفير من هذه الايطالية سرا ودون موافقة الحكومة الايطالية اقيل من منصبه.. واضطر السفير لهجر زوجته التي كانت قد انجبت الطفل استيفان روستي وظلت في القاهرة لتربية الطفل وسرعان ما ذاب استيفان روستي في الحياة المصرية بكل مفرداتها الشعبية والتحق بالمدارس المصرية وحصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة رأس التين بالاسكندرية.. وامام صعوبات الحياة تزوجت الام من احد الايطاليين فبدأت متاعب الابن فقرر ان يهجر البيت وخرج هائماً في الشوارع ولفت نظره اعلان فخم يقول جوقة عزيز عيد ستقيم حفلات ليلية، وفوجي استيفان روستي بنفسه يدخل الى المسرح ويطلب مقابلة عزيز عيد ليمنحه فرصة وفوجئ عيد صاحب الفرقة بشاب يجيد الفرنسية والايطالية بطلاقة فقرر ان يلحقه بفرقته وهكذا كانت بدايته مع التمثيل. سافر الى النمسا بحثاً عن والده ثم الى فرنسا والمانيا وعمل راقصاً في الملاهي الليلية وبالمصادفة التقى بمحمد كريم الذي كان يدرس الاخراج السينمائي في المانيا وتعرف على سراج منير الذي هجر الطب ليتفرغ لدراسة الفن وقرر استيفان ان يلتحق بنفس المعهد ليدرس التمثيل دراسة اكاديمية.. وعاد الى القاهرة وتعرفت عليه المنتجة عزيزة امير التي انبهرت بثقافته السينمائية الكبيرة واسندت اليه مهمة اخراج فيلم «ليلى». وتوالت افلامه السينمائية. اخرج استيفان روستي ستة افلام روائية هي البحر بيضحك ليه ١٩٢٧ – وعنتر افندي ١٩٣٥ الورشة ١٩٤٠ –ابن البلد ١٩٤٢ – وجمال ودلال ١٩٤٥ وكان لفريد الاطرش. وفي سنة ١٩٦٤ انطلقت اشاعة وفاته بينما كان يزور احد اقاربه في الاسكندرية واقامت نقابة الممثلين حفل تأبين بعد ان صدقت الاشاعة وفي منتصف الحفل جاء استيفان روستي الى مقر النقابة ليسود الذعر الحاضرين وانطلقت ماري منيب ونجوى سالم وسعاد حسين في اطلاق الزغاريد فرحاً بوجوده على قيد الحياة.

وبعد اسابيع قليلة مات استيفان روستي في مايو ١٩٦٤ ولم يجدوا في جيبه بعد كل هذا العمر والنجاح والكفاح سوى عشرة جنيهات فقط










# شعر حلمنتيشى

قطن بلدنا طويل التيلة
..له ف العالم سمعة وسوق
...قطن بلدنا قليل الذوق .
..عاشق جسم البيه والسيد .
..وانا عريان وولادى عرايا ..
.نطبخ علشان غيرنا يدوق.
..واللى نعوزه يعز علينا
..واحنا عشان ننتج ننعاز
...لغز واصل بلدنا يافندم .
..مليانة حكاوى والغاز ...

-2

بحب الحب عشانك
وعشقت جمال سنانك
ونفسى تنضفى ودانك
وتكملى حب السنين
ياوردة فى بستان حياتى
يا املى وكل اهاتى
يا اغلى من الجيلاتى
يا بنت الناس الطيبين
مليش غيرحبك اكيد
وبقولها ولوالبس حديد
مش اعيدولا البس جديد
غيرلما اولع فى كل الوحشين
كان نفسى فى يوم تتقدمى
وتغيرى فى شكلك وتتعلمى
ولومرة واحدة اتحملى
انا اللى خايف من الانين
يا ريتنى مكنت حبيتك
ولا مرة واحدة اتمنيتك
الهى يا رب يخرب بيتك
وافرح فيكى ولو يومين




## رزك المقدر

**برج الدلو:** انابيب بيب انزل بسرعة خد واحدة

**برج الحوت :** مش خلاص خلصنا ارفع الحظر

## كرباج ورااااا

الخبير الاقتصادى صلاح جودة قال فكزه حلوه اووى قال العيال بتوع الجامعات و الازهر اللى بيعملو شغب يتفصلو سنتين من الجامعه و بالتالى الجيش الى متاجل عشان الكليه هيدخلو و انا بقى شايف انهم بعد ما يدخلو الجيش نحطهم فى سينا كمين الريسا اللى اضرب اكتر من ٤٠ مره كده مش هيضرب تاااااانى

## قانون التظاهر

قال اللواء حسام لاشين مساعد وزير الداخلية الأسبق إن الحكومة ستصدر قانون تنظيم التظاهر بتصديق من رئاسة الجمهورية خلال الأسبوع القادم. وأكد لاشين أن القانون الذى طرحته الحكومة سابقا تم تعديله كى يتلافى أى بند يتعارض مع حقوق الإنسان، ووضع قواعد قانونية محددة لإجراء التظاهرات وأوضح لاشين أن لديه نسخة من مشروع القانون المعدل، وطبقا للحكومة ووزارة الداخلية فسيصدر هذا القانون قبل حلول منتصف الشهر، وسيلحق به أيضا عقب ذلك قانون مكافحة الإرهاب.

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

قالت العرب

وكيف أمحوك من أوراق ذاكرتي / وأنت في القلب مثل النقش في الحجر / أنا أحبك يا من تسكنين دمي / إن كنت في الصين، أو كنت في القمر / ففيك شيء من المجهول أدخله / وفيك شيء من التاريخ و القدر
من قصيدة «عقدة المطر»

# قطاع السياحة ينزف



## تراجع الوافدين 37%.. و50% انخفاضا فى الحجوزات.. و1% نسبة الإشغال بالأقصر

**يعد** قطاع السياحة من أكثر القطاعات التى تعرضت لخسارة كبيرة عقب ثورتى الخامس والعشرين من يناير ويونيو.. واستمرت فى الانحسار حتى قيام ثورة يونيو المجيدة، حيث بلغت خسارة قطاع السياحة ٦ مليارات جنيه خلال شهر أغسطس الماضي، خاصة بعد سحب العديد من الدول لرعاياها من مصر إثر قيام ثورة يونيو، وازدادت الأزمة نتيجة تطبيق قرار الحظر.

كما أن الاضطرابات السياسية والأمنيّة التي أدت الى تراجع حجوزات الفنادق والمناطق الترفيهية والمطاعم السياحية التي هبطت لأكثر من النصف.

### الانفلات الأمني

كما أن الحالة الأمنية المتردية فى مصر إثر فض اعتصامى رابعة العدوية والنهضة وكثرة الحديث عن وجود قنابل فى الأماكن الحيوية أثر بشكل إيجابى على خسائر كبرى شركات السياحة بمصر.

وتراجعت السياحة الوافدة الى مصر بنحو ٣٧٪ إذ لم تتجاوز نسبة إشغالات غالبية الفنادق نسبة ١٥٪.

وقد انخفضت نسبة الإشغال السياحي في منتجعات جنوب سيناء وتراجعت في منتجعات وفنادق شرم الشيخ والغردقة منذ فض اعتصامي «رابعة والنهضة» بنسبة ٢٥٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي، كما تراجعت الحركة السياحية في مصر بنسبة ٨٠٪، وأن الأمر كان أكثر سوءًا في الأقصر، خاصة بعد أن توقفت رحلات اليوم الواحد لزيارة آثار الأقصر من مدن البحر الأحمر.

أما عن مدينة الأقصر فقد تراجعت نسب الإشغال السياحي بالفنادق، إلى أدنى مستوياتها انخفضت نسب الإشغال السياحي إلى ١٪ فقط بالفنادق الثابتة.

### الفنادق العائمة

بينما تراجعت عدد الفنادق العائمة العاملة بين الأقصر وأسوان إلى فندقين، يقلان ٧٣ سائحاً من جنسيات مختلفة وذلك من إجمالي ٢٥٥ فندقاً جميعهم متوقفة عن العمل. وواصلت نسب الإشغال السياحي بالمراكب والفنادق العائمة نزيفها بشكل متواصل طيلة الأيام القليلة الماضية، فمنذ ١٠ أيام كان عدد الفنادق العائمة التي تعمل ١٣ فندقاً، على متنها ٥٤٩ سائحا ثم انخفض عدد الفنادق العاملة إلى ٧ فنادق فى شهر أغسطس الماضى كان على متنها ٢١٨ سائحا.

وبلغ عدد البواخر السياحية العاملة بين الأقصر وأسوان، ٤ بواخر كان على متنها ١٣٩ سائحا، وتراجع عدد هذه البواخر إلى ٢ على متنها ٧٣ سائحاً من مختلفي الجنسيات. وقد تم إلغاء رحلة نيلية طويلة كان من المزمع أن تنطلق من القاهرة يوم ٢٧ أغسطس الماضى، وعلى ذلك فإن الأقصر تعيش أسوء أيامها من حيث معدلات الحركة السياحية.. ذلك إلى استمرار العمليات الإرهابية في سيناء وبعض المدن المصرية؛ مما دفع الكثير من اصحاب الخيول والحناطير لبيعها؛ حيث إنها تعود عليهم بخسارة من حيث إطعامها.

كما شهدت منافذ جنوب سيناء انخفاضاً نسبياً في عدد السياح الوافدين للمحافظة عبر منفذ طابا البري ونويبع البحري.

أما مدينه الغردقه فقد شهدت الفنادق والقرى السياحية تراجعاً حاداً وانخفاضاً ملحوظاً فى نسب الإشغال، بعد أن قامت عدة دول أوروبية بتحذير رعاياها من السفر إلى مصر بسبب أحداث العنف التى وقعت فى الأيام الماضية، وأوقفت كبرى شركات السياحة الرحلات السياحية الوافدة إلى مصر.

### تحذيرات السفر

وبدأت عدة دول فى إرسال طائرات لنقل الآلاف من رعاياها خوفاً من تصاعد الأحداث، وشهدت حركة الطيران بمطار الغردقة الدولى تراجعاً فى عدد وصول رحلات الطيران الدولى مما ادى الى إغلاق القرى السياحية والفنادق بشكل جزئى بسبب عدم وجود حجوزات فى الفترة الحالية. وأدى ذلك إلى هبوط حاد فى نسب إشغال عدد كبير من الفنادق حتى وصلت نسب الإشغال فى بعض الفنادق لـ٢٠٪، كما إن قطاع السياحة بالبحر الأحمر بشكل عام بمدن مرسى علم ليست الغردقه فقط يشهد الآن كارثة حقيقية، وبدأ عدد من الفنادق فى تسريح عدد كبير من العاملين وإعطاء البعض منهم إجازات مفتوحة لحين تحسن الأوضاع.

كما أن الاحصائية التى أعدتها الأجهزة المختصة بمطار الغردقة أظهرت ان شهر يوليو الماضى شهدت خلاله حركة السياح القادمين عبر طائرات الشارتر انخفاضا بنسبة ١١٪ عن الشهر نفسه من العام الماضى، حيث استقبل المطار ٥٧٠ ألف راكب مقابل ٦٤٠ ألفا لنفس الشهر من العام الماضي.

ولم تتأثر السياحة الترفيهية فقط بل شهدت سياحة العمرة هذا العام ايضا تراجعا كبيرا فقد بلغت خسائر شركات السياحة لموسم عمرة رمضان ٣٠٠ مليون ريال، أى نحو «٥٧٦ مليون جنيه مصرى» وفقا للتقرير النهائى الذى أعدته غرفة شركات السياحة والإدارة المركزية للرقابة على الشركات بوزارة السياحة.

وجاء حسب التقرير التقرير أن الإجراءات التى اتخذتها السلطات السعودية منعت ١٥٠ ألف معتمر مصرى من الذهاب إلى الأراضى المقدسة، ولم يذكر التقرير أعداد المصريين الذين تمكنوا من السفر لقضاء العمرة فى شهر رمضان، فيما اكتفى بالإشارة إلى أعداد الذين تمكنوا من السفر لقضاء العمرة على مدار العام، والذى بلغ ٨٢١,٦ ألف مصرى بتراجع ٣,٦٪ عن الأعداد التى تمكنت من السفر العام الماضى. ولفت التقرير إلى زيادة الإقبال على السفر بالطيران مقارنة بالعام الماضى بزيادة ٣٪، فيما تراجعت بشدة نسب الإقبال على الرحلات البرية للعمرة حيث تراجعت بـ٤٥٪ عن العام الماضى.

### أزمة العمرة

جدير بالذكر أن شركات السياحة تعرضت لأزمة هذا العام بسبب تطبيق السلطات السعودية نظام الكوتة السلبية، وهو النظام الذى يشترط عدم منح تأشيرات جديدة للمصريين لعمرة رمضان قبل خروج المعتمرين المصريين الذين حصلوا على تأشيرات لقضاء عمرة شهر شعبان من الأراضى السعودية، وهو الأمر الذى تسبب فى أزمة للكثير من الشركات، التى لم تتمكن من الحصول على تأشيرات جديدة للمتقدمين بطلبات للسفر لقضاء عمرة رمضان، وقررت السلطات السعودية أن تخفض من المدة الزمنية الممنوحة للتأشيرة لتصل إلى ١٥ يوما بدلا من شهر.

ورغم ذكر التقرير أن هناك ١٥٠ ألف مصرى لم يتمكنوا من السفر أشار إلى وجود أعداد قليلة من المعتمرين لم تقم بالتأكيد على مواعيد تذاكر العودة لهم وانتهاء صلاحية تأشيرات بعض المعتمرين قبل سفرهم، أى بقاؤهم لمدة أكبر من المسموح بها، وهو الأمر الذى تسبب فى حرمان المصريين من الحصول على تأشيرات جديدة إلا أن التقرير لم يذكر أسماء الشركات التى ارتكبت مخالفتها.

سارة حسين

# من أجل عيون ابن المستشار.. جامعة عين شمس تنتهك القانون

قرر مجلس جامعة عين شمس فى اجتماعه بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٨ انتهاك القانون ومخالفة اللوائح، من أجل "عيون أحد أبناء مستشاري محكمة الاستئناف"، وإعادة تصحيح كراسة الإجابة الخاصة به.

الابن المحظوظ يدعى "محمود. أ. غ." بالفرقة الثالثة بكلية الحقوق بعد كشف السرية وإعلان النتيجة، ورغم عدم وجود أى أخطاء مادية، ما يعد مخالفة صريحة لنص المادتين٧١و٧٢ من اللائحه التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، مع وجود آلاف الطلاب في نفس موقف ابن "السيد المستشار"، ولا تستجيب الجامعة لتظلماتهم والتماساتهم بهذا الصدد.

وكشفت مصادر مطلعة لـ "المشهد" أن الطالب "محمود. أ. غ." الطالب بالفرقة الثالثة بكلية الحقوق حصل على تقدير ضعيف جدا فى ٣ مواد، وكان على إثر ذلك رسوبه فى العام الدراسى؛ مما حدا بالمستشار "أ. غ." رئيس محكمة الاستئناف بالتقدم بتظلم والتماس إلى مجلس جامعة عين شمس الذى أصدر قراره السابق بالمخالفة الصريحة لنصوص المادتين ٧١و٧٢ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات والذى بمقتضاه لايجوز إعادة تصحيح كراسات الاجابة بعد كشف السرية وإعلان النتيجة مع عدم وجود أخطاء مادية.. أى خطأ فى جمع الدرجات. ورغم اعتراض الكثيرين من أعضاء مجلس جامعة عين شمس، إلا أن رئيس الجامعة ونائبها أصرا على موقفهما بتمرير هذا القرار لوجود مصالح مع المستشار وهو ما يصم قرارهما عن الميل والهوى، وكل ذلك مثبت فى محضر اجتماع مجلس جامعة عين شمس بتاريخ الاثنين من الأسبوع الماضي.

محمد حسن عيسى

# ابتسامة المقبوض عليهم!



صالح العربى

لكل إنسان منظومته النفسية الداخلية والخارجية، فان كان يحدث نفسه بانه يدافع عن قضية مشروعة وهو مؤمن بها وانه يقوم بعمل بطولي فسوف تكون الحالة التي يظهر عليها اتساقا بين الداخل والخارج، أما أن كان هناك انفصال بين شعوره الداخلي ومظهره الخارجي ولم تكن هناك صلابة داخلية فان ما يظهر منه يكون نوعا من الحيل الدفاعية التي يلجأ إليها الشخص، وهو في النهاية يكون حريصا على إيصال رسالة معينة منه للمقربين منه أو اتباعه بانه ثابت لم يتزحزح عن موقفه أو بانه نادم على مواقفه السابقة.

كما أن لكل إنسان طموحات وأحلام يسعى لتحقيقها، فهناك من يسعى لجمع المال أو الشهرة، وهناك من يسعى لنيل المناصب القيادية في الدولة أو التنظيمات السياسية وهناك من يعيش لنفسه وأسرته وهناك من يعيش لخدمة غيره.

ومن المؤكد أن قيادات الأخوان الذين تم القبض عليهم من المرشد والبلتاجي والكتاتني وغيرهم وليس نهاية بعصام العريان لم يكونوا سعداء وقت القبض عليهم، ولكن ما هو سر هذه الابتسامة ساعة إلقاء القبض عليهم، ولعلنا نحيل إلى مقدمة هذا المقال من اتساق المنظومة النفسية الداخلية والخارجية لديهم فهم يعلمون أن القادم أسوأ وانهم ذاهبون إلى سجان يهم يفعلون بهم ما يريدون في غياهب السجون والمعتقلات، هم يدركون جيدا أن هذه وقفت هم الأخيرة على مسرح الأحداث لذلك أرادوا إرسال عدة رسائل إلى مناصريهم وادعائهم والشامتين فيهم على حد سواء، فهم يريدون إرسال رسالة إلى مناصريهم بانهم صامدون وانهم يدافعون عن فكرتهم بأنفسهم وانهم ليس كما يقول منتقدوهم يقدمون الشباب بينما يختفون هم عن المواجهة.

أما الرسالة التي يريدون توجيهها إلى أعدائهم الشامتين في القبض عليهم فهي أن غياهب السجون لا تؤثر فيهم وانهم ذاهبون إليها وهم يبتسمون كما لو كانوا ذاهبون لإحدى حفلات الزفاف. أنها ابتسامة أسطورية يقف أمامها الإسلاميون والمتابعين للأحداث حائرون، يتساءلون من ذا الذي يستطيع الابتسام وسط هذا الحزن والمآسي التي تحيط به وب أسرته من كل جانب، أنهم حقاً أشخاص غير عاديين، لهم قدرات كبيرة على كظم غيظهم، وتحمل المحن والشدائد بصبر يشبه صبر ايوب عليه السلام، واستغرب ممن ينكرون عليهم حالهم وكأنه محرم عليهم حتى الابتسام أو التعبير بعلامة رابعة وهم يساقون إلى السجون وهذا مشهدهم الأخير الذي سيظل عالقا بذاكرة محبيهم واتباعهم ، هل تستكثر عليهم رد الظهور بهذه العزيمة والكبرياء في لقتلهم الأخيرة. ولعلني أحيل إلى مشهد الرئيس الراحل صدام حسين الذي ظل صلبا بعد القبض عليه وخلال محاكمته وحتى وقت إعدامه حتى انه طلب من الأشخاص الذين قاموا بإعدامه عدم وضع العصابة على عينيه حتى لا يشتم به احد أو يظهر بمظهر لا يريده أمام اتباعه وفي كتب التاريخ فيما بعد فهذا المشهد هو الذي سيظل عالقا في ذاكرة شعبه على مر العصور، وانه مشهد الزعيم الثابت على مواقفه ، بعكس مشهد زعيم أكراد تركيا أوجلان الذي ما أن تم القبض عليه حتى تراجع عن كل مواقفه السابقة واعترف بسلطة الحكومة التركية على مناطق الأكراد وانه نادم على حربه لها حلال السنوات السابقة، وليت ذلك شفع له عند سجانيه فرحموه واطلقوا سراحه ، ولكن ما قام به لم يشفع له وظل سجينا حتى الآن بعد أن فقد شعبيته أدى اتباعه.

## عبور مصر

انطلقت حملة دعم تنشيط السياحة الداخلية من الإسكندرية تحت اسم «الموسم الثالث من تحدي عبور مصر وتستهدف الحملة المرور بكل المحافظات بداية من نقطة الانطلاق بالإسكندرية وحتى أهرامات الجيزة وقال اللواء طارق المهدي محافظ الاسكندرية إن هذا التحدي والذي يستمر حتي 16 نوفمبر الجاري، يشارك فيه 48 مشاركا من مختلف الجنسيات ليقوموا بعبور أكثر المناطق السياحية شهرة بمصر علي دراجاتهم بخارية وأشار إلى أن المرور سيضم 4 واحات بصحراء مصر والأقصر والغردقة والعين السخنة حتى الوصول لأهرامات الجيزة

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

### أول جهة حكومية مصرية تحصد الجائزة:

# «ايتيدا» تحصل على جائزة أفضل إدارة لبرامج الموارد البشرية على مستوى أفريقيا لعام 2013

حصلت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» على جائزة أفضل إدارة لبرامج الموارد البشرية على مستوى أفريقيا لعام ٢٠١٣ من مؤسسة «كارييرنايشن» الأمريكية المتخصصة في إدارة الموارد البشرية.. تسلمت الدكتورة رحاب اردش مدير إدارة الموارد البشرية والاتصالات الداخلية الجائزة نيابة عن الهيئة، وخلال حفل أقيم في أكرا تم تكريم الهيئة لإسهاماتها المبتكرة في تنمية الموارد البشرية بحضور قادة الشركات ورجال الأعمال والقطاع الحكومي علي مستوي إفريقيا.

وتعد مؤسسة CareerNation الأمريكية احدي أشهر المؤسسات العالمية المهتمة ببرامج ومجالات الموارد البشرية، ولديها فروع متعددة في عدد من الدول الأفريقية مثل غانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا.

وقد فازت الهيئة بالجائزة علي مستوي افريقيا بعد تفوقها علي عشرات الهيئات والجهات الحكومية، وعرضت مجلة مؤتمر الموارد البشرية الإفريقي السنوي الخامس والتي يتم توزيعها في افريقيا والولايات المتحدة لمحة عن الهيئة والإدارة وخبر فوزها بالجائزة.

فى هذا الصدد أشار المهندس ياسر القاضى الرئيس التنفيذى للهيئة إلى أن جائزة التميز التى حصلت عليها الهيئة فى مجال الموارد البشرية تعكس الجهد المتواصل فى مجال تطوير السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى رفع مستوى مهارات العاملين بالهيئة وقدراتهم ويسهم فى تحفيزهم لتحقيق أعلى معدلات الأداء فى مختلف المجالات.



وأضاف أن هذه السياسات ساعدت على اختيار أفضل الكوادر البشرية المدربة للعمل بالهيئة، والتأكد من الالتزام الجاد بتطوير الكفاءات المتميزة بها، وإعدادهم لشغل الوظائف التخصصية والمهنية بالإضافة الى الوظائف القيادية، وتقديم خدمات شاملة ومثالية لكافة العاملين بحيث توفر لهم أعلى مستوى من الرضا الوظيفى وتدعيم الشعور بالانتماء الدائم للهيئة، مؤكدا علي الالتزام بمبادئ الشفافية في عمليات الاعلان عن الوظائف وشغلها وبما يتماشي مع مبدأ تكافؤ الفرص.

وعلى طريق التطور والتنمية المتواصل الذي تتبناه الهيئة، تتبني ادارة الموارد البشرية إنشاء منظومة للتدرج الوظيفي والمسار المهني كما تعمل علي زيادة الرضا الوظيفي للعاملين من خلال الاستعانة بالخبراء في عمل استقصاءات متنوعة. بالإضافة الى ذلك، وضعت الادارة وثيقة مبادئ السلوك المهني code of Business Conduct من منطلق حرص إدارة الهيئة على أن يأتي أداء الموظف في إطار منظومة من القيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكم السلوك المهني والوظيفي لتضبط حركة وإيقاع الأداء العام، وبما ينعكس ايجاباً على بيئة العمل الداخلية، كما قامت بإنشاء منظومة لإدارة المواهب من خلال تقييم العاملين بواسطة تقييمات عالميةAssessment Center لاستخدامها كأداة بحث عن المتميزين وتنفيذ برامج لقياس مستوي اداء العاملين سنويا مع تحديد احتياجات التدريب اللازمة لتنمية مهارات وكفاءات العاملين وأيضا ربط أجر العامل وتحديد علاواته الدورية وترقياته ربطاً مباشراً بتقييم أدائه في العمل.



## silent

خالد أبو المجد

## الحلم والهدف

كثيرا ما ترددت الأقاويل أن أسبوع جايتكس دبي للتقنية في طريقه إلى الزوال، وأن دورته السابقة تكشف ذلك، وكيف أن الشركات العارضة قد تقلصت أعدادها، كما إن المؤشرات تشير إلى انخفاض رواده، أستمع إلى هذه الآراء منذ ٢٠٠٦ تقريبا .. والغريب أن هذا المعرض لازالت دوراته تتوالى دون تأثر، بل وعلى العكس تزداد صبغته العالمية عمقا العام تلو الآخر.

ربما يدرك العاملون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقط أهمية هذا الحدث بطبيعة عملهم، وأعتقد أن الكثيرون من العاملين بالمجالات الأخرى لا يعلمون عن شيء.

معرض جايتكس تقوم بتغطية فعالياته أكثر من ١٠٠٠ وسيلة إعلامية يمثلها عدة آلاف من الإعلاميين والفنيين، أعتقد أن حدثا بمثل هذا الحجم لابد أن يخضع لدراسة تأثيراته المختلفة على الدولة والإقليم والقطاع من كافة الجوانب خاصة الاقتصادية.

يحدث أسبوع جايتكس بدبي حراكا غير عادى في كافة أوجه الحياة، ليس في دبي وحدها وإنما في دولة الامارات العربية بصفة عامة، حدث ولا حرج عن النمو الاقتصادي الداخلي نتيجة عمليات الشراء وتدفق الزائرين والتسوق، إضافة إلى الرواج السياحي الكبير والإشغالات الفندقية بكافة مستوياتها والتي تكاد تصل إلى نسبة ١٠٠٪، أضف إلى ذلك حركة الطيران الدائبة.

يحدث ذلك لفترة كبيرة قبل وبعد المعرض نتيجة الاستعدادات السابقة واللاحقة، وطبعا يصب ذلك كله في مصلحة الاقتصاد القومي للدولة مسببا ارتفاعا ملحوظا في قيمة العملة باستمرار، ففي ٢٠٠٨ على سبيل المثال كان سعر الدرهم الإماراتي ١,٤٢ من الجنيه تقريبا، إرتفع إلى ١,٥٢ في العام الماضي، واللافت أن يصل إلى ١,٨٩ خلال فترة المعرض.

لو تركت دولة الامارات دعم جايتكس فقط لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإماراتية ما صمد هذا المعرض لأكثر من عدة دورات فقط، وأصبح أثرا بعد عين وقصصا يتحاكى بها من سبقونا، ولكن عدم محدودية الدعم الذي تتفانى أجهزة الدولة مجتمعة في تقديمه للمعرض صنع منه أسطورة إقليمية أصبحت سمة عالمية للتكنولوجيا.

مصر تستحق أن يكون لها معرضا بحجم جايتكس إن لم يفوقه، هذه هي مكانتنا .. وإمكاناتنا تمكننا من تحقيق ذلك إذا تضافرت الجهود وخلصت النوايا واتحدت الأفكار، لدينا كل المقومات وينقصنا تحديد الهدف وتوحيده والتصميم على تحقيقه .. فهل تتحد أجهزة الدولة ومؤسساتها لتحقيق حلمنا بجايتكس مصري.

elmagd_kh@yahoo.com

# موبينيل وفودافون تشاركان فى عودة الحياة .. والمصرية راعى رسمى







مع بدء العد التنازلي لانعقاد الدورة السابعة عشرة من معرض ومؤتمر Cairo ICT ٢٠١٣ تحت رعاية المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمقرر عقده خلال الفترة من ٩-١٢ ديسمبر المقبل أعلنت الشركة المنظمة أن كل من شركتي فودافون وموبينيل قد أكدتا مشاركتهما في معرض هذا العام. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر والمعرض تحت شعار Revival، وستشارك دولة المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت كضيوف شرف. من جانبه أكد أسامة كمال الرئيس التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض أن الشركة المصرية للاتصالات هي الراعي الرسمي للمعرض، وأضاف أن الحكومة ممثلة في وزارة الاتصالات تدعم دورة هذا العام من المعرض من خلال مشاركة الهيئات والكيانات التابعة لها، حيث تشارك هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) من خلال جناح يضم مؤسسات المجتمع المدني وأكثر من ٥٠ شركة مصرية، كما سيتم أيضا إطلاق الحملة الجديدة للمنطقة التكنولوجية بالمعادي خلال فعاليات المعرض. من جانبه أكد أسامة كمال الرئيس التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض أن معرض هذا العام يبعث رسائل إيجابية على المستويين الإقليمي والعالمي بقوة الاقتصاد المصري بوجه عام وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص. على جانب آخر حرصت شركات عالمية أخرى على تأكيد مشاركتها منها شركات هواوى، مايكروسوفت، إنتل، سيسكو، آفايا، سامسونج، ديل، شنايدر، ألكان، عرب سات، سيستيل، إريكسون، جونيبر، أوراكل، وزيروكس. ومن المقرر أن يستضيف المعرض عددا من اللاعبين الرئيسيين في قطاع الاتصالات العالمي وكذلك عددا من الشركات العالمية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات لفتح نقاش مفتوح حول أهمية اقتناء التكنولوجيات الحديثة مثل Big Data والحوسبة السحابية، ووسائل الاتصال الهاتفية الرخيصة، ووفقاً لأحدث التوقعات من قبل مؤسسة جارتنر فإنه من المتوقع من حجم الإنفاق في سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الأوسط أن نصل إلى إجمالي ١٩٢,٩ مليار دولار في عام ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ٥,٥ ٪عن العام ٢٠١٢، كما أن التوقعات تشير إلى اتجاهات التكنولوجيا الرئيسية عبر الأجهزة والبرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات وأسواق الاتصالات.

# المصرية للاتصالات تنفى إلزامها بالتخارج من فودافون مصر



أكدت الشركة المصرية للاتصالات أنها لم تتلق أية إخطارات من أياً من الجهات المعنية بشأن إلزامها بالتخارج من شركة فودافون مصر، كما أن الشركة ترى أنه لا يوجد أية سبب قانوني يلزم الشركة بالتخارج من حصتها بشركة فودافون مصر حال حصولها على الرخصة المتكاملة.

وكان أحد المواقع الالكترونية قد نشر خبرًا يفيد أن المصرية للاتصالات سوف تتخارج من شركة فودافون مصر عن طريق بيع والتي تبلغ ٤٥٪ فيها.

# مبادرات مبتكرة من فودافون فى مجال الطاقة الخضراء

فى إطار اهتمامها بالحفاظ علي البيئة والذي تعتبره في مقدمة أنشطتها في مجال المسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع والمواطن المصري قامت شركة فودافون مصر بدعم مؤتمر» دعونا نهتم بالكوكب» للأطفال والشباب والذي عقد بشرم الشيخ منتصف أكتوبر الماضي.

وفى تعليق لها على هذا الحدث صرحت نهاد الغمري مديرة المسئولية المجتمعية بفودافون أن مشروع «دعونا نهتم بالبيئة» تم تنظيمه في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وهو استمرار لنهج عالمي تم إطلاقه في البرازيل عام ٢٠٠٩ للمشاركة في عملية واسعة النطاق للتعاون الدولي من أجل البيئة والذي توج بمؤتمر برازيليا، ومؤتمر الشباب الدولي للبيئة في برازيليا عام ٢٠١٠ وذلك نتيجة لعمل مشترك بين الحكومات والمجتمعات المدنية والمنظمات الدولية من أجل التنمية.



من جانبه أشار معتز عنبر كبير مهندسي موقع الهندسة الكهروميكانيكية إلي أن فودافون شاركت في المؤتمر مع عدد كبير الوزارات والشخصيات العامة منها وزارات البيئة، السياحة، والثقافة، وممثل الولايات المتحدة، والفاو، والسفير البرازيلي، ومحافظ جنوب سيناء، ومنسق مشروع «دعونا نهتم بالكوكب»، والمجلس الاستشاري للأطفال والشباب، وأكثر من ٤٠٠ شخص تتراوح أعمارهم من العاشرة وحتى الثامنة والعشرين، إلي جانب الجمعيات والمنظمات غير الحكومية التي تهتم بالبيئة والعاملين في مجال البيئة.

وأكد عنبر أن مشاركة فودافون في هذا المؤتمر ليست الأولي التي تربطها بالحفاظ علي البيئة، لافتاً إلي أن شركته سبق لها تنفيذ العديد من المشروعات التي تتعلق بالبيئة مثل تدوير الهواتف المحمولة، وتدوير الورق، ومنشأة التدوير في الغردقة، وزيادة الكفاءة في التعامل مع البيئة، وإقامة مواقع للشبكات تعمل بالطاقة الشمسية والتبريد قليلة التكلفة، وتشجيع استخدام الموبايلات والشواحن التي تعمل بالطاقة الشمسية من أجل بيئة نظيفة وآمنة في ظل التغيرات المناخية التي يعاني منها كوكبنا في الفترة الأخيرة.

وفي إطار مشاركتها في هذا المنتدى الدولي نظمت فودافون مصر ورشتي عمل استعرضت من خلالها جهود فودافون في مجال الطاقة الخضراء والحلول المبتكرة لتوفير الطاقة.

# آى فون تعمل على تقليل حوادث الطرق



قام مطوّر التطبيقات جوي كوفون بتطوير تطبيق يسمى «وضع القيادة» الذي يشجع على عدم استخدام هواتف اي فون أثناء القيادة، الأمر الذى يؤدى بدوره الى تقليل الحوادث القيادة والسير الناتجة عن إستخدام الهواتف أثناء قيادة السيارات.

ويعمل هذا الوضع في هواتف الأي فون التي تعمل بنظام تشغيل iOS ٧ كما يمكن تشغيل هذا الوضع عبر توصيل الهاتف بنظام البلوتوث الخاص بالسيارة.

وتعتمد فكرة عمل هذا التطبيق على منع السائق من ارسال أو استقبال الرسائل النصية والقصيرة خلال القيادة حيث سيقوم بايقاف تنبيهات الرسائل وسيتم ارسال رسالة قصيرة للمرسل لابلاغه بأن السائق لا يمكنه الرد على رسالته، وسيكون بامكان السائق الرد على الرسائل فقط عند ايقاف السيارة ..إلا أن هذا التطبيق يسمح باستخدام سماعات الأذن وخاصية الملاحة.

وفى تعليقه قال جوي كوفون أن هذا التطبيق يعتبر حل للكثير من الحوادث حيث أن معظم الناس لا يبدءون بإرسال الرسائل القصيرة أثناء القيادة ولكنهم لا يستطيعون مقاومة الرد عليها، ولذلك فان منع الرسائل القصيرة من الوصول إليهم أثناء القيادة يؤدي الى أمان أكبر على الطرق. الجدير بالذكر أن عدد الضحايا الناتجة عن ارسال الرسائل القصيرة خلال القيادة يفوق عدد ضحايا تناول الكحوليات أثناء القيادة.

# درية صديقة «الهانم».. من الحزب الوطنى إلى حكومة الثورة

## فشلت فى تسويق إنتاج التليفزيون فقررت بيع أملاك ماسبيرو

**وزيرة** الإعــلام دريـة شـرف الدين أول وزيـرة منذ ٠٦ عـامـا والتى تم اختيارها من خلال وزارة من المفترض انها حكومة ثورة، بمجرد ان ذكر اسمها كمرشحة لوزارة الاعلام، علت الاحتجاجات، وشهد ماسبيرو خلال تلك الفترة حالة من الغضب العارم التي حلت على جميع العاملين اعتراضا على تعيين سيدة كانت مقربة من سوزان مبارك على رأس جهاز حساس مثل وزارة الإعلام.

وبعد التأكد من توليها المنصب بدأ العاملون في ماسبيرو الكشف عن تاريخ درية طيلة السنوات التي قضتها في ماسبيرو، واحتوى الـ VC الخاص بدرية شرف الدين على عملها كمذيعة في القناة الأولى في برنامج «نادي السينما»، وانضمامها للحزب الوطنى المنحل كعضو لجنة المرأة وأمانة السياسات، ثم توليها منصب مدير العام للرقابة على المصنفات والتي شهدت خلال توليها المنصب حالة من الفشل الذريع والمشكلات مع عدد من الفنانين أبرزهم: الفنان الراحل «فريد شوقى»، والفنانة «إلهام شاهين»، خاصة عن فيلم «لحم رخيص»، وبعد أن رُفعت ضدها عدد من الدعاوى القضائية، تركت منصبها لتولى إدارة قطاع البث الفضائى والذي انشق منه بعد ذلك قناة «الفضائية المصرية».

وأشارت المصادر إلى أنه أثناء تولى أنس الفقى وزارة الإعلام كانت درية شرف الدين قد اقترحت عليه إلغاء القطاع الفضائى بحجة أنه «مالوش لازمة»، وقد عارضها في ذلك اللواء أحمد أنيس الذي كان يتولى رئاسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون آنذاك، ذلك بالإضافة إلى استخدامها الواسطة والمحسوبية واستغلال نفوذها في تعيين نجلتيها «دينا الزلكاوى» المذيعة بقناة الـ «نايل تى في»، و«مى أنور» المذيعة بقناتى الـ «نايل لايف» و«نايل سينما» كمجاملة لها، حيث تمنع اللوائح في ماسبيرو أن تجمع المذيعة بين العمل في أكثر من قناة في آن واحد، بالإضافة إلى تعيين ابنة أخيها «هبة حمزة» مذيعة بالفضائية المصرية.

ولكنها بالرغم من كل الانتقادات التى وجهت إليها تولت الوزارة.

وكان أول انجازاتها التى قامت بها عند توليها المنصب اعتزامها بيع ورهن أصول مبنى الإذاعة والتليفزيون لتعويض العجز المادي.

وقال مصدر مطلع: إن الوزيرة قررت رهن وبيع أصول اتحاد الإذاعة والتليفزيون من أراض وعقارات في جميع أنحاء مصر، «بناءً علىً نصائح الفاسدين المقربين منها»، وخاصة أراضي ماسبيرو في العجمي وطنطا والمنيا.

وأضاف أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون يملك أكثر من ٥ آلاف فدان في هذه المحطات بخلاف الأراضي التي قامت عليها مراكز الإرسال.

وأشار المصدر إلى أن مقربين من الوزيرة نصحوها بضرورة البيع، باستثناء مساحات بسيطة حتى لا يسمح للملاك الجدد بهدم أبراج الإرسال المقامة عليها.

وأكد المصدر أنه تم تكليف المستشار الهندسي لوزيرة الإعلام بإعداد ملف شامل حول هذه الأراضي، ومنها ٦ أفدنة في طنطا و ٠٦٥ فدانًا في المنيا و٠٤ فدانًا في سموحة (أرض مبان) و٠٠٥٣ فدان بالإسكندرية، علاوة على بيع جزء من الأرض المقامة عليها القناة الخامسة، وكذلك ٠١٨ أفدنة في أسوان ٠٤٨ فدانًا في المنصورة و٠٦٢ في الإسماعيلية، بخلاف بعض الأراضي الأخرى.

وأشار المصدر إلى أن الهدف من عملية البيع هو تعويض العجز المادي بين ما تصرفه الحكومة ٨١١ مليونًا وبين ما يحتاجه ماسبيرو ٠٥٢ مليونًا شهريًا، إلا أنه تساءل: إذا تم الحل ببيع الأصول فماذا تفعل وزيرة الإعلام بعد البيع في الوقت الذي لم يدخل ماسبيرو أي موارد مالية من الإعلانات أو تسويق الأعمال الدرامية التي يملكها وتنتجه الكيانات الإنتاجية التابعة لماسبيرو؟!

وأوضح أنه بعد أن رهن أنس الفقي، وزير الإعلام الأسبق، حصة مصر في «النايل سات» لبنك الاستثمار جاءت وزيرة الإعلام الحالية فقررت البيع نهائيا حتى تقضي على الأخضر واليابس وتترك ماسبيرو بلا أصول.

وأكد المصدر أن عمولة البيع طبقا للقانون كبيرة جدًا وأن بعض الفاسدين المقربين من الوزيرة يهتمون فقط بالحصول على أكبر مكاسب مالية لهم لتسديد أقساط الشقق الجديدة في القاهرة الجديدة و«ماونتين فيو» والشيخ زايد والعين السخنة.



وبالفعل طالبت شرف الدين من قطاع الهندسة الإذاعية إرسال تقرير عاجل بشأن الأراضي والفيلات والشقق السكنية التي يحق للاتحاد التصرف فيها بالبيع عن طريق هيئة قضايا الدولة وبالمزاد العلني هذه الأراضي والشق والفيلات الموجودة في جميع المحافظات.

وبررت وزيرة الاعلام درية شرف الدين بيعها لأصول ماسبيرو بحجة إيجاد خطط بديلة للتمويل الذاتي للاتحاد، عن طريق استخدام موارده وأصوله الثابتة بإعادة هيكلة الاتحاد، وتقوم لجنة الاراضي بقطاع الهندسة الإذاعية بإعداد التقرير لرفعه للوزيرة التي ستعرضه بدورها علي الشئون القانونية للوزارة.

ولم تتوقف إنجازات الوزيرة عند هذا الحد بل أخذت على عاتقها عدة قرارات من شانها خفض الأجور وإيقاف جميع التعيينات بكل أنواعها والبحث عن جهات تمويل وإعلان تصفية قطاع المتخصصة الذى بدأ بتصفية القنوات التعليمية وتصفية الإذاعات الموجهة الإذاعات الموجهة ومطالبة المخابرات والخارجية بالمشاركة فى تكاليفها، كما أن توجيهات الوزيرة هى محاولتها البحث عن الإعلانات والتعاقد مع الشركات المعلنة لجذب الإعلانات، ومراجعة شريط الأخبار والتركيز على أن إعلام الدولة

### أوقفت التعيينات وعينت ابنتيها وابنة أخيها فى «العام» و«الخاص»

هو المصدر الأول للأخبار فى مصر ونقل الأحاديث وكذا الانفراد بالأخبار.

تتضمن توجيهات وزيرة الإعلام حماية رؤوساء القطاعات؛ حيث صدر توجيه للشئون القانونية بأنه لوحظ كثرة استدعاء رؤوساء القطاعات والقيادات فى موضوعات كيدية ومدسوسة !

وطلبت الوزيرة حماية رؤساء القطاعات ومنع تحويلهم للنيابة الإدارية وطلبت أيضا مراجعة موقف القنوات المتخصصة والتى كانت بدأت فكرة تقليص قنواتها فى عهد الوزير الإخوانى السابق بتقليص القنوات التعليمية.

تأتى هذه التوجيهات فى الوقت الذى اشتعل فيه الغضب فى قطاع المتخصصة بعد تطبيق اللائحة الجديدة للأجور والتى خفضت أجور غالبية الإعلاميين بنسبة تتجاوز الثلث مما كان يتقاضونه، بينما ظلت أجور مديرى العموم ورؤساء الإدارات المركزية ورؤوساء القطاعات ونوابهم الكثر والمستشارين كما هى دون أى تخفيض.

وقد اجتمعت أغلب الآراء داخل ماسبيرو على أن درية فشلت فى إعادة هيكلة مبنى ماسبيرو منذ توليها وزارة الإعلام، وانشغلت عن تحقيق الأهداف التى يأملها الجميع داخل الوزارة، ولم تكن على قدر حدث عظيم مثل ثورة ٠٣ يونيو، فالرواتب فى تأخر مستمر، ولم تجد أى حلول للأزمة المالية بل استعانت بـ٨ مذيعات جدد بقطاع الأخبار والتليفزيون، وهو الأمر الذى جعل البعض يجمع توقيعات ضدها وأرسلها إلى رئيس الوزراء د. حازم الببلاوى.

ووصف العاملون بمبنى ماسبيرو سياسة الوزيرة بالفاشلة، موضحين أنها فشلت أثناء توليها رئاسة القطاع الفضائى، بعدما أتت كبديلة للإعلامية سناء منصور، بتوصية من رئيس الوزراء الأسبق عاطف عبيد، فتولت منصب رئيس القطاع منذ عام ١٠٠٢ حتى عام ٨٠٠٢، وحولت القطاع من أعلى درجات النجاح إلى أدنى درجات الفشل، وتم إلغاء القطاع الفضائى بماسبيرو وقتها بعد أن كان يشهد أقصى درجات نجاحه، كما أنها فشلت فى إدارة قنوات المحور، عندما تولتها عام ١١٠٢ حتى إنها لم تستمر فى منصبها سوى أشهر قليلة، حتى التحقت بالعمل فى قنوات دريم لتقدم برنامج «أهل الرأى»، ولم تنجح من خلاله فى جذب الجمهور أو تحقيق أى عائد إعلانى يساعد على استمراره حتى قامت إدارة القناة بإلغاء البرنامج والاستغناء عنها.

ولم يختلف رأى مذيعى ماسبيرو كثيرا حيث قال البعض: إنها قليلا ما تحضر إلى مكتبها بالمبنى وتترك الأمور لمدير المكتب أحمد سليم، وهو مدير مكتب الوزير الأسبق أنس الفقى، والذى استعانت به درية بعد أن عملا معا فى ظل نظام الحزب الوطنى المنحل، فضلا على تعاملها مع العاملين بالمبنى بـ «تكبر» وموافقتها على مقابلة المقربين منها فقط، فى حين تترك الآخرين ممن يرغبون فى مقابلتها لمدير مكتبها ليتعامل معهم ويتحدث إليهم بشأن شكواهم، وحينما يتصل بها أحد عبر هاتفها المحمول أو تليفون مكتبها ترد ابنتها «مى أنور» المذيعة بالتليفزيون المصرى، والتى تم تعيينها أثناء تولى درية رئاسة القطاع الفضائى، وتجيب على المتصلين بأنهم إذا أرادوا شيئا فعليهم الذهاب لمدير مكتبها لأنها مشغولة باجتماعاتها فى رئاسة الوزراء.. وقريبا وليس ببعيد تصاعدت الحركات الاحتجاجية ضد الدكتورة درية من خلال وقفات احتجاجية واعتصامات بدأت منذ الأسبوع، وهى الوقفة التى قام بها بعض موظفى المبنى بسبب إلغائها للعيدية التى تبلغ ٠٠٢ جنيه، بالإضافة إلى اعتزام بعض مذيعى المبنى إقامة وقفة احتجاجية أمام مكتبها للتنديد بسياساتها التعسفية.

سارة حسين

# بالمستندات.. الإخوان يقودون قناة النيل الثقافية

## قيادات التليفزيون: إما متواطئة وإما متخاذلة

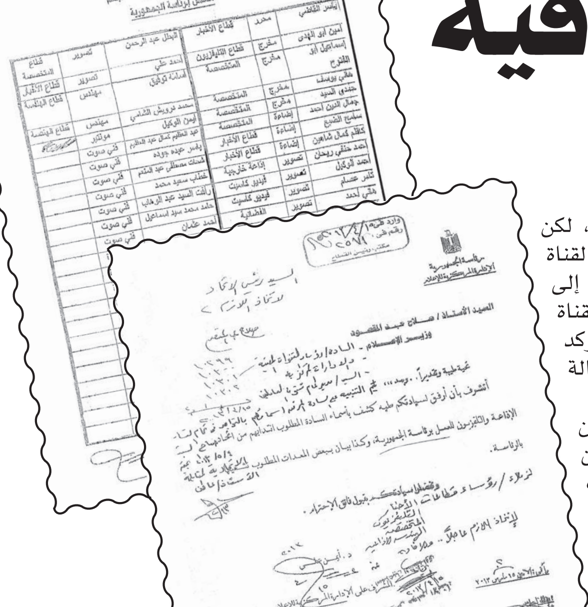
**انتدب** الرئيس المعزول محمد مرسى عندما كان فى الاتحادية إسماعيل أبو الفتوح المخرج بقناة النيل الثقافية والعضو بحزب الحرية والعدالة، والكادر بالتنظيم المنحل وقائد ميليشيات الأخوان فى ماسبيرو، ومعه ياسر القاضى المعد بقناة النيل الثقافية، الوطنى سابقا، والأخوانى حاليا، وعمر عبد العزيز الأخوانى، ومحمد ثابت الذى عاد من الإمارات العربية المتحدة قبل القبض على الخلية الإخوانية فى الإمارات بأيام قليلة، كما توضح الوثائق المرفقة، وبأعلى الكشف أسماء (ياسر القاضى وإسماعيل ابو الفتوح)وقد اصطفى مرسى هذا الفريق ليصبح الفريق الإعلامى الرئاسى، كما هو ثابت فى ملفات شئون العاملين بقطاع المتخصصة، لكن ثورة الشعب المصرى العظيم وجيشه أوقفا مسيرة العار الإخوانية، ليعود هؤلاء إلى مبنى ماسبيرو، دون مساءلة أو حساب عما اقترفوه من تدليس وخداع للشعب طوال الفترة التى اعتلى فيها مرسى عرش مصر، يعودون بعد أن تواروا عن الانظار لأسابيع قليلة، لكنهم وقبل المحاكمة قطعوا أجازاتهم، وأعدوا عدتهم لقيادة الحرب الإعلامية على الثورة من داخل مبنى ماسبيرو، فى تحد سافر للشعب، وفى الوقت الذى تبدأ فيه محاكمة مرسى على جرائمه، تطلق السيدة إيناس عبد الله رئيسة قناة النيل الثقافية العنان لهؤلاء ومعهم فريق من المعدين والمخرجين لاحتلال مساحات كبيرة من هواء القناة الثقافية فى برنامج مصر بكره، وهوعبارة عن ٤ ساعات هواء أسبوعيا، الذى يسيطر عليه فريق إخوانى بالكامل ، إلى جانب أهم برامج القناة «أما بعد»، حيث يقوم هؤلاء باستضافة الصف الثانى والثالث من خلايا الإخوان النائمة، لبث سمومهم على أثير التليفزيون المصرى، دون حياء أو خشية من عقاب، وكأن السيدة إيناس عبد الله ومن خلفها رئيس قطاع المتخصصة عبد الفتاح حسن، يعلنون تضامنهم مع جماعة الأخوان التى تقف فى قفص الاتهام بتهمة الخيانة العظمى والقتل والعنف والإرهاب، والسؤال المهم الذى يطرح نفسه: هل يعلم رئيس قطاع أمن التليفزيون اللواء وإيناس عبد الله وعبد الفتاح حسن، نعم يعلمون، ولا معنى لصمتهم إلا التستر على قيادات الإخوان فى ماسبيرو، والتواطؤ معهم ضد ثورة الشعب المصرى، وضد الجيش المصرى الذى يكافح الإرهاب فى سيناء، وفى كل شبر على أرض مصر أو التخاذل فى مواجهتهم.

إن استمرار قيادات الإخوان فى بث سمومهم من خلال تليفزيون الشعب المصرى وقناة النيل الثقافية على وجه الخصوص هو بمثابة جريمة ترتكب فى كل لحظة ضد الشعب وجيشه وثورته، لا بد أن يحاسب مرتكبوها، ولا بد أولا أن يتم إقصاؤهم عن أى منصب قيادى يستطيعون من خلاله ضرب الثورة والشعب والجيش من الخلف.

لقد تولت السيدة إيناس عبد الله منصبها أيام مرسى، فكانت اختيارا إخوانيا من صلاح عبد المقصود، لمركز قيادة الإخوان فى ماسبيرو وهو قناة النيل الثقافية، حيث تحولت القناة طوال فترة مرسى إلى خلية إخوانية سرطانية لا مكان فيها لضيوف غير الأخوان، فأصبح صلاح سلطان، وأحمد أبو بركه، وعبد الرحمن عز وعصام العريان الذين يمثل معظمهم الآن أمام العدالة بتهم القتل والخيانة والتحريض على العنف، وغيرهم من مجرمى الأخوان المتهمين الآن، أصبحوا ضيوفا دائمين على شاشة الثقافية، يتناولهم المواطن المريض بمصريته أربع مرات فى اليوم كالمضاد الحيوى الردئ، وظل عدد قليل من العاملين الشرفاء بالقناة يقاومون بكل السبل، حتى كتب الله لمصر النجاة من الوباء الذى حل بها، ولم يكتب النجاة للقناة الثقافية حتى الآن، فظلت إيناس وعبد الفتاح حسن اللذين عينهما وزير الإخوان صلاح عبد المقصود فى مكانها، وأحس الإخوانيون بالخطر فانزوى بعضهم، وأخذ بعضهم أجازات طويلة، لكن المفاجأة أنهم فجأة قطعوا أجازاتهم وعادوا إلى القناة لترحب بهم السيدة إيناس عبد الله وتعيدهم إلى أماكنهم ليسيطروا مرة أخرى على أهم برامج القناة برغم اعتراضات كثيرة لم تلق لها بالا مما يؤكد ظلال الشكوك حول انتماءاتها، ومما يؤكد الحالة الرخوة لمؤسسة تسلم أعداءها زمام أمورها.

هكذا نظل نتحدث عن فساد علنى، ونتحدث عن ثورة تبدو موجتها الثالثة قريبة، تمتلك عددا من الأرواح كطائر الفينيق، تتجدد كل عام، أسقطت رئيسين وبإمكانها أن تسقط غيرهما، وعندما يحين موعدها فلن تترك السبيل مفتوحا للخونة والفسدة والحاقدين وأعداء الوطن، والمجرمين فى الداخل والخارج للسيطرة والهيمنة واستمرار القهر والفساد، وتظل هناك علامات استفهام كبيرة عن جدية التوجه، وسلامة النية، وبوصلة الطريق.

على عفيفى



### مجلس الشورى فى ذمة التاريخ



منى ياسين

هكذا حسمت لجنة الخمسين المعنية بالدستور مصير الغرفة الثانية للبرلمان المصري وشيعته إلى مثواه الأخير عن عمر يناهز ٣٤ عاماً، أمضى أغلبها في دعة وانكماش، حفيض الصوت لا يخوض معتركاً ولا يدخل في مواجهة.

مجلس الشورى المصري الذي ثارت حول جدوى بقائه تساؤلات أكثر من عدد ما طرح داخل جدرانه من استجوابات، والذي لم يعن أحد بالتدقيق في دوره وإسهامه قدر ما تهافت الجميع على التشكيك في مبررات استمراره والتحريض على إلغائه توفيراً للنفقات، يختفي فجأة من الحياة السياسية والطريف أن يأتي اختفائه بعد دورة استثنائية مارس خلالها للمرة الأولى والنادرة والأخيرة دوراً تشريعياً كاملاً كبديل لمجلس الشعب الذي تم حله حينئذ.

أعترف أن القرار الذي جاء بأغلبية نسبية من أعضاء اللجنة (٢٣مقابل١٩) كان مفاجئاً ولابد أنه تطلب قدراً من الجرأة بعد أن ساد انطباع بأن مصير مجلس الشورى هو موضوع للجدل فقط وليس للحسم وأنه بقدر ما تتعدد الأصوات المطالبة بإلغائه لن تجد صدى ولن يملك أحدها شجاعة التغيير.

غير أن التغيير تحقق وجلب معه مفاجأة أو قل شهادة في صالح ذلك الكيان البرلماني المهدور الحق والقيمة. فلم يتوقع أحد مثلاً أن يثير قرار إلغاء مجلس الشورى هذا القدر من الاستياء والرفض والاعتراض بين قيادات الكنائس المسيحية. قد لا يصدق البعض أن الاستياء وصل إلى درجة اعتبار إلغاء المجلس مؤامرة تستهدف الأقباط ويقف وراءها الأزهر وحزب النور.

أما لماذا رأى ممثلو الكنائس القرار على هذا النحو فيرتبط بالنافذة التي كان المجلس يفتحها لولوج نواب من الأقباط إلى عضوية البرلمان وهي نافذة أغلقت ومن ثم من المتوقع أن تضيق فرص النواب الأقباط في الوصول إلى البرلمان.

من حق ممثلي الأقباط في اللجنة إذن أن يتخوفوا ومن حقهم بالتالي أن يهددوا بالانسحاب من لجنة الخمسين. ولكن أليس من المناسب أن نتشارك التفكير المنطقي في تساؤلات عديدة يثيرها هذا الوضع؟

أحد التساؤلات هو لماذا يحرص طرف أيا كان على عضوية مجلس هو أول من يدرك أنه مجلس صوري الدور والتأثير؟ ألا يعكس هذا حالة من الافتقاد اليائس للفرص البديلة والقنوات المناسبة التي تؤدي إلى تمثيل حقيقي في الهيئات والمجالس المؤثرة والفاعلة؟

وإذا كان هذا هو الإحساس السائد ويعكس واقعاً مرفوضاً أما من سبيل للعمل على اتخاذ خطوات من شأنها إحداث تغيير ولو على المدى البعيد في هذا الواقع بدلاً من التمسك بمواقع زائفة لتحقيق تعويض شكلي.

تساؤل آخر حول خطورة النظرة الطائفية لكل قرار يتخذ والمسارعة برسم تصورات وملابسات قد تكون متخيلة مثل تخيل ممثل الكنيسة لدور تحريضي مارسه ممثلو الأزهر وحزب النور لإلغاء مجلس الشورى ومن ثم إضعاف التمثيل القبطي في البرلمان. إذا كان الظن هو تنحية الصوت القبطي من التأثير على عملية التشريع والتقنين، ألا يجدر التفكير في المبرر القوي الذي يقود المؤسسة الإسلامية وحزب سياسي في حرمان الأقباط من التمثيل في كيان لايملك سلطة التشريع ولا حتى الرقابة؟

طال هذا التفكير الطائفي رئيس لجنة الخمسين عمرو موسى الذي اتهم على الأقل بالخضوع للتحريض على إلغاء المجلس. وفضلاً عما يحمله هذا الاتهام بتجاهل تام لدور التصويت في إقرار إلغاء المجلس وإعطاء عمرو موسى سلطة خارقة في إقرار قرارات بطريقة فردية، فإن المعروف أن رئيس لجنة الخمسين كان من المؤيدين لبقاء المجلس على الأقل ربما تتاح له الفرصة كي يختم حياته السياسية رئيساً لمجلس الشورى.

أما التساؤل الأخير فيحمل علامة تعجب ضخمة، فمعروف أن هذا المجلس على مدى تاريخه القصير منذ نهاية السبعينات وكوريث لمجلس آخر عريق هو مجلس الشيوخ في عهد الملكية كان يضم في عضويته قامات كبرى في كافة المجالات وتميز أداؤه ونقاشاته داخل القاعة بالهدوء والرقي ومع ذلك فلم تترجم هذه النقاشات أبداً إلى خطوات ملموسة ولم يفكر أحد ولا حتى في الغرفة الأولى للبرلمان في الإفادة من نتاج العقول المتميزة والقامات السامقة بدلاً من التعامل مع المجلس بأنه دار استيداع وتكريم شرفي في ختام العمر؟

**جنات**

تخوض المطربة المغربية جنات تجربة التمثيل لأول مرة من خلال مشاركتها الفنان مصطفى شعبان بطولة مسلسله الجديد، والذى لم يتم بعد تحديد اسمه

كما سيشارك فى بطولة المسلسل الذى سيعرض خلال شهر رمضان المقبل، الفنانة درة التونسية التى شاركت مصطفى من قبل مسلسل العام الماضى «مزاج الخير» والعام قبل الماضى «الزوجة الرابعة.

## هيام جباعى بعد أول بطولة:

# مصر هى الشهرة الكبيرة والانتشار السريع

أول أعمالي بطولة فيلم كندي.. والفيلم المصرى هو أهم أعمالى



**أكدت الفنانة السورية هيام جباعى أن وجودها فى مصر فى هذه الفترة جاء بناء على رغبتها فى الشهرة الكبيرة والانتشار السريع لكل العالم، مشيرة إلى أنها رغم تقديمها لبطولة فيلم أجنبي إلا أنها تعتبر أن الفيلم المصري هو الأهم فى حياتها الفنية وهو الذي يصنع الانتشار الطويل المدى للفنان.**

**وحول الأحداث التي تمر بها مصر سوريا أكدت أنها غير راضية تماما عن ذلك لافتة إلى أن مصر وسوريا سوف تخرج من هذه الأزمات سريعا وسوف تعود إلى ما كانت عليه بل أفضل.**

**ما هي الأسباب التي دفعتك كي تأتي الى مصر في ظل تلك الظروف ؟**

قررت الحضور لمصر لكي أنال الشهرة الكافية التي ترضي غروري من خلال الساحة الفنية العريضة وفي وقت قصير جدا، حيث أن مصر مشهورة ومعروف عنها بأنها رائدة صناعة السينما والدراما وصناعة النجوم في العالم كله .

**وماذا عن أول أعمالك في مصر "فيلم دماء تحت الارض" ؟**

لقد أوشكت على الانتهاء من ٦٠٪ من مشاهد الفيلم ولم يتبق سوى ١٠ أيام تصوير فقط وينتهي التصوير بالكامل، وأنا سعيدة جدا بالفيلم حيث إنني وجدت ضالتي في هذه القصة التي تتميز بالتشويق والإثارة في أحداثها.

**ما هي قصة الفيلم ؟**

تدور أحداث الفيلم حول فتاة تدخل فى علاقة حب قوية تجمعها بخطيبها، وتتعرض لحالة اغتصاب وخطيبها لا يستطيع الدفاع عنها، وبعدها تتعرض لصدمة كبيرة وتترك خطيبها فيتحول لمريض نفسى ويقوم بقتل أشخاص كثيرة انتقاما لخطيبته.

**ألا ترين أن هذه القصة قريبة جدا من قصة فيلم "المغتصبون" ؟**

التشابه الوحيد بينهم هو حادث الاغتصاب فقط ولكن إذا نظرنا لباقي الأحداث في الفيلم نجدها مختلفة تماما، فهناك تطورات سوف تحدث لا أريد أن أحرقها على الجمهور، ولكن الفيلم بعيد كل البعد عن قصة "المغتصبون" .

**من الممكن أن يصنفك البعض كممثلة إغراء فهل تقبلين هذه النوعية من الأدوار ؟**

أنا ارفض تماما أن أمثل بجسدي أو أن أستغل جمالي في أدواري ولكنني أسعي دائما إلى التميز، وأتمني أن أسلك مسلك يسرا ونادية الجندي في نوعية الأعمال التي قدمنها، ولكن بعيدا جدا عن الإغراء واستغلال الجسد الذي أرفضه تماما.

**كيف جاءت بدايتك الفنية ؟**

جاءت بدايتي من خلال فيلم كندي ناطق باللغة الأنجليزية أخرجه إليا معوض وهو كندي الجنسية، وتم تصوير الفيلم في إيطاليا، وقدمت خلاله شخصية "والها" زوجة سيدنا لوط؛ حيث كان يحكي الفيلم حياة سيدنا لوط، وتم عرضه في كندا وإيطاليا والأردن .

**وما هي الأعمال التي قدمتها في الأردن ؟**

قدمت في الأردن مسلسل "بلقيس" ولعبت فيه شخصية "الملكة أروي" ملكة ريدان ، كما قدمت نساء من البادية مع نجدت آنذور ، وأبو جعفر المنصور مع شوقي المجري ، والمسلسل الخليجي الكوميدي "طاش ماطاش" وقدمت مع نفس فريق العمل مسلسل "عيال قرية" كما قدمت اعمل اخري مثل "قبائل الشرق و بيارق العربل والبارقة" .

**وماذا عن جديدك في مصر ؟**

أقرأ حاليا سيناريو فيلمين ولكن لم أبدي الموافقة عليهم بعد ومهم من نويعة أفلام الأكشن التشويقي والجاسوسية، كما أنني وقعت عقد مسلسل جديد أبدأ في تصويره عقب الانتهاء من تصوير الفيلم ولكن لا أريد أن أفصح عنه الآن .

**كيف ترين الأحدث التي تمر بها مصر وسوريا ؟**

أنا حزينة جدا لما تمر به مصر وسوريا فهما من فجر التاريخ بلد واحد وشعب واحد، وأنا لا أشعر بغربة أبدا في مصر، وكأنني في بلدي سواء سوريا التي هي مسقط رأسي أو الأردن بلدي الثاني الذي أمضيت فيه ما سبق من عمري، ولكنني أعلم جيدا أن مصر وسوريا سوف تخرجان من هذه الكبوة الشديدة وسوف تعودان إلى ما كانتا عليه بل أفضل.

حوار: عادل مراد

# أول مسلسل يغير نجومه كل 4 حلقات



**يعيش** فريق عمل مسلسل «القضية إكس» حالة من السعادة بسبب الانتهاء من تصوير الحلقة الثانية وهي بعنوان «عفريت آخر الليل» والتي يلعب بطولتها عزت أبوعوف ودينا فؤاد ورانيا محمود ياسين واحمد جمال، حيث يعتمد المسلسل على الحلقات ذات القصص المنفصلة، فيقدم في كل حلقة قصة جديدة تعتمد على الأكشن التشويقي والرعب، وهي حالة جديدة على الدراما المصرية، كما يقوم مخرج العمل بتغيير أبطال العمل كل ٤ حلقات ولهذا يتمتع العمل بظهور عدد كبير من نجوم ونجمات مصر والوطن العربي.

أكد المخرج خالد مهران مخرج العمل أنه يعتبر كل حلقة من حلقات العمل فيلما منفصلا، حيث يهتم جدا بالتفاصيل حتى يخرج العمل بشكل رائع، مشيرا إلى أنه يختار النجوم بعناية حتى يكون كل نجم في مكانه الصحيح كي يستفيد من هذا الكم من النجوم.

أشار إلى أن الحلقات التي تم تصويرها لعب بطولتها نضال الشافعي ومحسن منصور وكريم الحسيني وسميرة محسن ويوسف فوزي ، ومرشح للحلقات القادمة كلا من إياد نصار وخالد سليم وهيام جياعي وأحمد فهمي وماجد المصري ومحمد رياض ونخبة كبيرة من النجوم.

ومن جانبه أكد الدكتور محمود فليفل منتج ومؤلف العمل أنه رصد ميزانية مفتوحة كي يخرج العمل بالشكل الذي يرجوه ويتمناه، مشيرا إلى أن دخوله الفن جاء بدافع توصيل رسالة للجماهير وإعادة الدراما المصرية لما كانت عليه من ريادة حيث أنه يتمنى عودة المنتج الفنان والبعد عن الشكل التجاري للدراما.

أوضح فليفل أن «لوكيشن التصوير» مليء بالروح الجميلة والدعابة التي تسود الأجواء بين كل أفراد العمل وهو عامل مهم لظهور العمل بشكل متميز .

أما الدكتور عزت أبوعوف فقد كشف عن سر قبوله للمشاركة في هذا العمل بالرغم من تعرضه لوعكة صحية بسبب نزلة برد إلا أنه قرر الدخول فورا للعمل حيث أن السيناريو جميل ويستحق الاهتمام.

وعن دوره يقول أبوعوف أنه يقدم شخصية رجل مصري يعمل بالسعودية ويتعرض لمشاكل في حياته ولكنه لا يريد أن يكشف الأحداث حتي لا يحترق المسلسل.

وتقول رانيا ياسين: أقدم ٤ حلقات كأي بطلة في العمل ولكني في هذه الحلقة بالتحديد أقدم شخصية طبيبة كضيفة شرف ولكنها تقوم عليها الأحداث، مشيرة إلى أن صداقتها بالمخرج خالد مهران هي التي دفعتها لقبول الظهور كضيفة شرف، لافتة إلى أنها لا تمانع في تقديم أي دور مهما كان حجمه طالما أنه دور رئيسي ويخدم الدراما.

ومن جانبها صرحت دينا فؤاد أنها تعمل في هذا المسلسل بدافع أنها تقدم ٤ شخصيات في ٤ أفلام مختلقة وليست حلقات درامية، حيث أنها تلعب في كل مرة شخصية مختلفة في عمل مليء بالتنوع فمرة رعب وأخرى أكشن وأخرى رومانسية في قصص مستوحاة من واقع الحياة وحدثت بالفعل، وهي ظاهرة جديدة على الدراما المصرية .

«القضية إكس» عبارة عن ٦٠ حلقة منفصلة غير متصلة، ويتم تغيير أبطال الحلقات بالكامل في كل ٤ حلقات، يلعب البطولة كل من نضال الشافعي وعزت ابو عوف ودينا فؤاد ورانيا محمود ياسين وهيام جباعي ومحسن منصور وسميرة عبد العزيز ويوسف فوزي وكريم الحسيني وأحمد جمال ومرشح للحلقات الأخرى خالد سليم وأحمد فهمي وتامر هجرس وماجد المصري وإياد نصار وعمرو يوسف ونخبة كبيرة من النجوم، تأليف محمود فليفل معالجة درامية وإخراج خالد مهران.

المشهد

## خبير تنمية بشرية يمنى يكتب قصة

# حياة الفخرانى وصبحى وأحمد زكى





**يقيم** الدكتور عبد القادر دهمان مبادرة لمحو أمية التنمية البشرية في الوطن العربي حيث بدأ في اليمن بلده ومسقط رأسه ثم إنتقل إلي مصر التي يعتبرها منارة الثقافات والفن ثم السعودية قلب الوطن العربي ثم يجوب بلدان الوطن العربي بالكامل.

أكد دهمان أنه يختار الأماكن العشوائية دائما ليبدأ فيها بمحو أمية التنمية البشرية كي يغير مفهوم الفكر مع هؤلاء الذين لا يعرفون ماهي التنمية البشرية، مشيرا إلى أنه حقق نجاحا للتجربة في اليمن ، وفي مصر حيث بدأ بإقامة "أكاديمية فوكس" بمنطقة "الطالبية وفيصل" ولاقى قبولا من الجماهير هناك .

ومن جهة أخري كشف دهمان عن كتابه الجديد الذي يتناول فيه قصص حياة النجوم التي تبدأ من الصفر أو بها أحداث غريبة، ومن نماذج الشخصيات التي سيتناولها في كتابه الفنانون محمد صبحي وأحمد زكي ويحيي الفخراني ومحمد هنيدي وغيرهم.

# خالد سليم وهيام جباعى ينضمان «للقضية إكس»



**وقع** كل من الفنان خالد سليم والفنانة هيام جباعى عقود بطولة حلقة "القبطان" التي تأتي ضمن حلقات مسلسل "القضية إكس" الذي كتب حلقاته الدكتور محمود فليفل ويخرجها خالد مهران.

أوضح خالد سليم أنه قبل العمل في هذا المسلس لأنه وجد أن الورق الخاص به مكتوب بشكل مختلف عما عرض عليه في الأيام السابقة، مشيرا إلي أنه يرى الشخصية مختلفة تماما عما قدمه في السينما أو في الدراما.

ومن جانبها أكدت هيام جباعي أنها تري أن العمل مختلف ويقدم بشكل به نوع من الأكشن التشويقي لم يقدم من قبل في الدراما المصرية أو العربية، وأن كل حلقة من حلقات العمل تعد فيلما مستقلا. وعن هذه الحلقة بالتحديد يقول الدكتور محمود فليفل أنها عن قصة حقيقية حدثت بالفعل في واقع الحياة وأنه عاصرها، ولكنه لا يريد الحديث عن تفاصيلها حتي لا يحرق الأحداث على المشاهد .

عادل مراد

## هل التكرار يعلم الشطار؟ (١-٢)



مجدي سراج الدين

تدور حاليا مناقشات كثيرة ومناظرات عديدة في جميع وسائل الاعلام سواء المرئية أو المسموعة أو المكتوبة وكلها تدور حول موضوع واحد وهو : هل يتم اجراء الانتخابات القادمة للبرلمان بالنظام الفردي أم بنظام القائمة ودلك قبل الاستقرار علي تعديل الدستور الدستور الصادر في ٢٠١٢ والمعطل وهل سيتم تعديل بعض المواد المختلف عليها أو سيتم تعديل كافة مواد الدستور والاعلام بطبيعته يبحث عن موضوع يختلف الرأي عليه حتي يحمي وطيس المعركة الكلامية . رغم أن هدا الموضوع قتل بحثا مند عام ١٩٨٤ وحتي الآن أي ما يقرب من ثلاثة عقود وتم اجراء الانتخابات بالقائمة ثلاث مرات وبالفردي خمسة مرات .

ويبدوحتي الآن أن التكرار لا يعلم الشطار وأصحاب الرأي الدين يطالبون باجراء الانتخابات بنظام القائمة معظمهم من رؤساء الاحزاب والمتحلقين حولهم من أصحاب المصالح الشخصية والمنافع الداتية ودلك لعدة أسباب أهمها أن معظم الاحزاب ليست أحزاب حقيقية بل ان معظمها ليست له برامج واقعية وليست لديها برامج واقعية وليست لديها كوادر سياسيةمنوبالتالي ادا تمت الانتخابات بالنظام الفردي فليس لدي هده الاحزاب مرشحين يمكنهم النجاح .

والاعلام هو الدي صنفهم هدا حزب ليبرالي وهدا حزب علماني ودلك حزب قومي وآخر اسلامي ....الخ وفي الحقيقة فان الحزب الليبرالي ليس بليبرالي ولا يعرف رئيس الحزب وقياداته ما هي الليبرالية وما معني كلمة ليبرالي بل ان بعضهم وصل الي قيادة الحزب الليبرالي بأسوأ أنواع الطرق وهو حرق مقر الحزب والاستيلاء عليه بالبلطجة و أعضاء الحزب الدين لا يدينون بالولاء للقيادة المغتصبة فهل هده هي الليبرالية التي يفهمونها !! ويعبرون عنها وفي حالة الانتخاب بنظام القائمة يضعون علي رؤوس قوائمهم هؤلاء البلطجية حتي يضمنوا لهم النجاح .

لذلك يحاربون بشراسة بالغة لاجراء الانتخابات بنظام القائمة علاوة علي سبب آخر وهو أن الحزب يتقدم بقائمة بها عدة أسماء ربما يكون بعضها صالحا فيتم انتخاب القائمة كلها وقد يدس بعض العناصر الفاسدة فيمرون عن طريقهم ويصلون الي المجلس النيابي وقد حدث هدا كثيرا في الانتخابات بنظام القوائم والسبب الأهم في مطالبتهم باجراء الانتخابات بنظام القائمة هو أن هدا النظام يعطي لرئيس الحزب وحده الحق في اصدار القوائم وترتيبها وبدلك يكون له السيطرة الكاملة علي أعضاء الحزب جميعا «وسلملي علي الليبرالية « هده عن الأحزاب الليبرالية طبقا لتوصيف الاعلام .

أما الاحزاب الأخري فهي تعلن وبوضوح شديد أنها ضد الليبرالية وانما منهجها المعلن هو السمع والطاعة سواء كانت أحزاب اسلامية أو غيرها من الاسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان.

## آراب أيدول

عاد الفنان الشاب أحمد جمال، نجم برنامج «آراب أيدول» فى موسمه الثانى، من عمان، بعد إحيائه حفلا غنائيا بمسقط ضمن فاعليات مهرجان الأغنية العمانية العاشر

وأحيا أحمد الليلة الأولى للمهرجان بباقة متميزة من الأغانى المصرية الطربية والموال، كما قدم اللون الشعبى عند غنائه أغنية «سلامتها أم حسن» واللون الخليجى فى أغنية «أنا حنيت» للمطرب العراقى ماجد المهندس.

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

قالت العرب

جميعُ وكالاتِ الأنباءِ تُضَخّمُ إيقاعَ الطَبْلَهْ / والصحفُ الكُبْرى.. والصُغْرى /
تعمل أيضاً راقصةً / في ملهَى تملكه الدولَهْ!. / لا يُوجَدُ صَوْتٌ في الموسيقى /
أردأُ من صَوْتِ الدولَهْ !!. / فالكَذِبُ الرسميُ يُبثُّ على كُلِّ الموجاتْ..
من « عزفٌ منفردٌ على الطبلة »





عامًا خلف عام يأتي لاعبًا لينال إعجاب الجميع، نجومًا نتظر مباراتهم بكل حب وشغف، تنتظر أن تراهم في الملعب، سيظلوا الأبرز في العالم، حتي يأتي لاعب واحد ليُسيطر مع فريقه علي البطولات، فيفوز بأفضل لاعب في العالم بشهادة الجميع، هذا هو قانون أفضل لاعب في العالم في القرون الأخيرة، أما السنوات السابقة، فيفوز بها اللاعب،الذي تراه الفيفا يستحقها، وليس أفضل لاعب، فميسي فاز بها أربعة سنوات تلو الأخري، ولكن في عامًا من الأعوام، كان لا يسحتق أن يفوز بها، وعلي الرغم من ذلك، فاز بها.

وفي الأيام الأخيرة، وبعد أعلان قائمة أفضل لاعب في العالم وقبل الكشف عن لاعب الفائز ، ظهرت حرب التصريحات بين اللاعبين المُرشحين ولاعبين آخرون يبداو أرائهم في من سيكون البطل، وآخرون خاضوا الحرب ليس ألا لمجاملة زميله في أرض الملعب.

# الكرة الذهبية ما بين المجاملات وحرب التصريحات

تقدم لكم "جريدة المشهد" تصريحات اللاعبين ورئيس الاتحاد وغيره عن رأيهم في من سيكون بطل هذا العام.

بداية بجوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم " فيفا " التى أثارت تصريحاته الكثير من الجدل بين وسائل الإعلام واللاعبين ،عندما سخر من نجم نادي ريال مدريد في حوار له في جامعه اكسفورد ، وقد تحدث فيه عن تفضيلاته في كرة القدم ، حيث تحدث عن ميسي وقال : هو رجل جيد وتتمنى كل ام ان يكون لديها رجل مثله يلعب بشكل جميل وغير متسرع ، وتحدث بلهجة ساخرة عن رونالدو قائلا : رونالدو يشبه القائد فقط في الملعب هو مثل الراقص وتحدث مشيرا إلى أنه ينفق أموالا طائلة على تصفيف شعره .

وعن الكرة الذهبية قال : لا يمكنني ان أتحدث عن اللاعب الذي يستحقها ولكن لو كان كان الخيار لي ساختار ميسي . ويذكر ان بلاتر كان يقوم بحركات بشكل ساخر بوجهه وهو يتحدث عن ريال مدريد

ورفض بعض اللاعبين هذا التصريح من الغير ملائم بمنصب برئيس الإتحاد الدولي على أنه يسخر من أى لاعب أيًا كان .

وجاء منهم "باولو فوتري " لاعب منتخب البرتغال السابق حيث صرح لصحيفة الماركا بأنه غاضب، لما قاله بلاتر بشأن أفضل لاعب في العالم وتصريحه عن رونالدو، وأكد علي قيام الكثير بالتقليل من قيمة رونالدو، وأنه آن الآوان لفهم لماذا لم يفوز رونالدو بالكرة الذهبية في السنوات الأخيرة ، وأضاف "فوتري " بأنه يعرف رونالدو جيدًا، فهو لاعب كبير، واعتبره أخ بالنسبة لي، وجائزة أفضل لاعب هي عبارة عن مهزلة، ويجب علي بلاتر الإستقالة .

وانهي كلامه" بأنه قلق من خروج البرتغال بالظلم أيضًا من ملحق تصفيات كأس العالم، وخاصة بعد مهاجمه بلاتر لرونالدو والذي يُعد أبرز لاعبي منتخب البرتغال .

في حين علقت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن سخرية جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم من النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الاسباني ،قد تطيح باليونيل ميسي من المنافسة على جائزة الكرة الذهبية .

وأشارت الصحيفة خلال التقرير الذي نشرته الى أن السخرية من رونالدو جاءت لصالح النجم البرتغالي ، إلا انها ستكون بمثابة عائق لميسي للفوز بجائزة الكرة الذهبية هذا العام.

وألمحت الصحيفة الى أن في حالة فوز ميسي بالكرة الذهبية ،بلاتر سيجد نفسه في وجه الشائعات التي تتهمه بمجاملة الساحر الأرجنيتيني .

وبعد الهجوم الشديد علي بلاتر أنهي المشكلة التي إشتعلت بعد تصريحاته بالإعتذار للدون علي حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعى تويتر قائلاً" عزيزى رونالدو أنا أعتذر إليك ولم أقصد إهانتك عندما تحدثت عنك " .

كما أكد رئيس الإتحاد الدولى " أنا عضو فى نادى ريال مدريد ، لقد قلت أن هناك لاعبين متميزين فى العالم و أنت من ضمنهم وأتمنى لك الافضل دائما " .

وقال ميشيل بلاتيني رئيس الإتحاد الأوربي لكرة القدم أن الساحر الأرجنتيني لفريق برشلونة الإسباني ليونيل ميسي يستحق الحصول على الكرة الذهبية الخامسة .

وقال بلاتيني في تصريحات لصحيفة "الموندو ديبورتيفو"قائلا " ميسي لديه ميزة كبيرة للفوز بالكرة الذهبية أنه لاعب ممتاز ويكون قادرا على تحويل المشكلة إلى حل فهو لاعب عبقري .

وأضاف " ميسي بإمكانه ويستحق الفوز بالكرة الذهبية للمرة الخامسة على التوالي " .

فيما رد مهاجم نادي ريال مدريد الإسباني، الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو، على تصريحات رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف سيب بلاتر، الساخرة منه وقد رد الدون على تصريحات بلاتر عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك" بعد تصريحاته الاخيرة عن اللاعب قائلاً "وقال رونالدو "تصريحات بلاتر تدل على إحترامه لي ولريال مدريد ولبلادي البرتغال". واضاف "أتمنى لبلاتر عمر طويل، وصحة جيدة؛ حتى يتسمتع بلاعبه المفضل، وفريقه المفضل ايضا .

وجاء رد الدون الفعلي بأفضل طريقة ممكنة بعدما وجّه له تحية عسكرية عقب الهدف الأول له والثالث لفريقه، الذي أحرزه في مرمى "إشبيلية" ضمن منافسات الجولة ١١ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وأدى هدّاف النادي الملكي تحيةً عسكرية لجمهور ملعب "سانتياغو بيرنابيو" موجهاً بذلك رسالة مبهمة إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزيف سيب بلاتر، الذي شبّه "رونالدو" بالقائد العسكري على أرضية الملعب خلال محاضرةٍ ألقاها في جامعة أوكسفورد يونيون الإنجليزية؛ محاكياً في الوقت نفسه حركة عسكرية ضحك عليها جميع الحاضرين.

ولم يكتف "رونالدو" بالرد القاسي الذي وجّهه لـ"بلاتر"، وَالذي لجأ فيه إلى طريقة "بلاتر" نفسها، الساخرة في الرد، حينما أرفق على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مقطع الفيديو الذي يُظهر سخرية السويسري منه وعلق عليه كتابة: "هذا المقطع يُوضح مدى الاحترام الذي يكنّه الاتحاد الدولي لكرة القدم تجاهي أنا، والبلد الذي أنحدر منه، والنادي الذي أدافع عن ألوانه".

يُذكر أن تصريحات "بلاتر" قد خلّفت جدلاً واسعاً في وسائل الإعلام العالمية، حيث دفعت هذه التصريحات نادي ريال مدريد للمطالبة باعتذار رسمي بسبب الإساءة إلى "رونالدو"، في الوقت الذي أرسل فيه رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم فرناندو جوميش خطاباً لـ"فيفا" للمطالبة بتفسير ما صدر من "بلاتر" تجاه قائد المنتخب، وهو ما حدث تماماً حينما قدّم "بلاتر" اعتذاره الرسمي لإدارة نادي ريال مدريد.

وقد رد الدون على تصريحات بلاتر عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك" بعد تصريحاته الاخيرة عن اللاعب قائلاً "وقال رونالدو "تصريحات بلاتر تدل على إحترامه لي ولريال مدريد ولبلادي البرتغال". واضاف "أتمنى لبلاتر عمر طويل، وصحة جيدة؛ حتى يتسمتع بلاعبه المفضل، وفريقه المفضل ايضًا".

حسين مصطفى السيد

## بعد صعدوه لنهائى الكأس لأول مرة فى تاريخه

# هل سيحقق وادى دجلة ما فشلت فيه 8 أندية مصرية بالكونفيدرالية ؟!

فريق صغير ظهر في السنوات الأخيرة، ولكنه استطاع أن يجعل له هيبة وسط الأندية الكبيرة، فأصبح فريقًا له اسم، قد يكون صغيرًا مقارنة بالأهلي والزمالك، ولكنه كبيرًا بالنسبة لنادي صاعد حديثًا للدوري الممتاز .

وفي هذا العام ٢٠١٣، تمكن وادي دجلة من حجز مقعد في بطولة الكونفدرالية في النسخة المقبلة لها، بعد تأهله إلي نهائي كأس مصر لأول مرة في تاريخه .

صعد وادي دجلة إلي النهائي عن طريق ٤ محطات، ففي دور الـ٣٢ فاز علي كهرباء طلخا بهدف وحيد، ثم لعب مع الصيد في دور الستة عشر، وأحرز ثلاثة اهداف ، وفي دور ربع النهائي تغلب علي إنبي بركلات الجزاء بـ٥ ركلات مقابل ٤، وفي نصف النهائي، تخطي الإسماعيلي بفوزه بـ٨ ركلات لـ٧ ، ثم تأهل إلي نهائي مصر ليواجه الزمالك، ويتأكد بذلك صعوده رسميًا إلي الكونفدرالية .

يُعد دجلة النادي رقم ٨ بعد الأهلى والإسماعيلى والمقاولون والأتحاد وحرس الحدود وإنبى وبتروجيت، ولم يستطيع أيه أندية مصرية من التتويج بهذة البطولة، فهل سيحقق دجلة المفاجأة وسط الأدغال الأفريقية، وينجح فيما فشل فيه الآخرون .

خلال الـ ١٧ عامًا، الذي نظم خلالها الأتحاد الإفريقي لكرة القدم بطولة كأس الاتحاد الإفريقي "الكونفدرالية"، لم يستطيع أي نادي مصري من التتويج بهذة البطولة .

وفي عام ٢٠٠٤، تم دمج بطولتي الأتحاد الأفريقي وأبطال الكأس لتصبح الكونفدرالية، لم يستطع أى نادي مصري من الفوز بها أيضًا حتي الآن.

في عام ٢٠٠٤ شارك الإسماعيلي في البطولة الأولي، ولكنه خرج من دور الـ٣٢ علي يد الملعب التونسي، بينما في عام ٢٠٠٥، شارك فريقي الإسماعيلي والمقاولون، وودعا البطولة بعد وقوعهما في مجموعةٍ واحدة.

أما في عام ٢٠٠٦، شارك كلا من حرس الحدود والأتحاد السكندري ، وخسرا بدور الـ١٦ وودعا البطولة، وفي عام ٢٠٠٧، قام كلا من الإسماعيلي وإنبي من تمثيل مصر، ولكنِ هُزم إنبي من دور الـ٣٢، ولم يصمد الإسماعيلي طويلا، حتي خرج من دوري المجموعات .

وفي عام ٢٠٠٨، وصل حرس الحدود إلي دوري المجموعات، ولكنه خرج ولم يتمكن من الصمود في الأدغال الأفريقية، بينما في ٢٠٠٩، شارك في البطولة ثلاث أندية مصرية، حيث إنضم الأهلي إلي إنبي والإسماعيلي بعد خروجه من بطولة أفريقيا، ولكن خرج الأهلي من دور الـ١٦، والإسماعيلي من المجموعات، وتأهل إنبي إلي نصف النهائي، ولكنه هُزم في نصف النهائي .

في ٢٠١٠ شارك حرس الحدود وبتروجيت، وخسر فريق بتروجيت المصري من نظيره الصفاقسي التونسي بهدف دون مقابل في إياب دور الـ١٦ من البطوله الكونفدراليه، ولحق به حرس الحدود. وفي ٢٠١١،شارك الإسماعيلي وحرس الحدود ، وخرج الإسماعيلي من دور الـ٣٢ على يد سوفاباكا بطل كينيا، أما حرس الحدود خرج أيضًا من دور الـ١٦ .

وفي عام ٢٠١٢، تأهل إني الفائز بكأس مصر، ولكنه خرج علي يد سيركل أوليمبك دي باماكو في الدور الثاني، وفي ٢٠١٣ ، شارك إنبي والإسماعيلي، وفشل إنبي في الصعود بعد خروجه عليد سان جروج في الدور الـ١٦ الدور الثاني، أما الإسماعيلي، فخسر بثلاثية من البنزرتي وفشل أيضًا في الفوز بالبطولة.

لتنتظر عامًا جديدًا، وهو ٢٠١٤، لنري ماذا ستفعل وادي دجلة في أفريقيا وآدغالها، فهل ستتمكن في الفوز والنجاح، فيما فشل إليه الأندية الـ٨ .

أحمد محمود محمد



## أيمن يونس

دخل أيمن يونس، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك المعين، فى مفاوضات مكثفة للتعاقد مع حسنى عبد ربه لاعب خط الوسط المدافع بالمنتخب والنادي الإسماعيلى. وبحسب تقارير صحفية فطلب عضو مجلس إدارة الزمالك من اللاعب ردا نهائيا عن إمكانية اللعب للزمالك خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، بعد أن أبلغه اللاعب أنه حصل على الضوء الأخضر من جانب العميد محمد أبو السعود رئيس النادي الإسماعيلى بإمكانية أن يرحل إلى أي ناد يرغب في الانتقال إليه بدون أن يكون هناك مقابل مادى كبير للحصول على الاستغناء الخاص به.

قالت العرب

أقاوم كلَّ أسواري / أقاوم واقِعي المصنوعَ / من قشٍّ وفُخّار / أقاومُ كلَّ أهل الكهف
، والتنجيم ، والزار/ تواكلَهُم / تآكُلَهُم / تناسلَهُمْ كأبقار / أمامي ألفُ سيَّافٍ
وسيافٍ / وخلفي ألفُ جزارٍ وجزّارِ / فيا ربي أليس هناكَ من عارٍ سوى عاريَّ ؟

نزار قباني (١٩٢٣ – ١٩٩٨)

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

## بعد خمس سنوات عجاف ..الزمالك بطل كأس مصر

# الكأس رقم « 22 » يعيد المارد الأبيض إلى « منصات التتويج »

تُوج الزمالك ببطولة كأس مصر لموسم ٢٠١٢/٢٠١٣ بفوز ساحق على وادي دجلة بثلاثية نظيفة خلال اللقاء الذي جمعهما السبت بملعب الجونة في حضور جماهيري.

شهدت المباراة تألق لافت للنظر للاعبى الزمالك وخاصةً أحمد جعفر مهاجم الزمالك ومحمود عبد الرازق "شيكابالا" وسجل الأول هدفين والثاني أحرز أول أهدافه في البطولة مختتما ثلاثية بيضاء منحته اللقب رقم ٢٢ من كأس مصر في تاريخه.

بدأ جعفر التسجيل في الدقيقة ١٣، وضاعفه في الشوط الثاني في الدقيقة ٥٧، واختتم شيكابالا الثلاثية بهدف في الدقيقة ٦٥.

وأصبح شيكابالا اللاعب الوحيد الذي شارك في نهائي أخر بطولتين أحرزهما الزمالك، إذ كان أساسيا في نسخة ٢٠٠٨ التي فاز بها الأبيض على حساب إنبي.

دجلة أيضا دخل التاريخ كونه شارك لأول مرة في نهائي كأس مصر، كما تأهل لكأس الكونفدرالية النسخة المقبلة.

وبات أحمد جعفر هداف البطولة برصيد خمسة أهداف بعد هدفي وادي دجلة، بينما يأتي دفاع الزمالك كأقوى دفاع في كأس مصر هذا الموسم، وأيضا أقوى هجوم برصيد ١٥ هدفا.

بدأ الزمالك بهجوم ضاغط على وادي دجلة الذي دافع بتسعة لاعبين أمام منطقة جزاءه، أسفرت عن هجمتين الأولى ردت من القائم بعد تسديدة قوية لشيكابالا، والثانية كانت الهدف الأول.





## جيل اللاعبين الجديد يسجلون اسماءهم فى سجلات البطولات

ونجح أحمد جعفر مهاجم الفريق فى إحراز الهدف الاول للزمالك فى الدقيقة ١٣ من زمن الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني يعزز الزمالك تقدمه بهدفين متتاليين، جاء الأول من كرة حولها شيكابالا من الجبهة اليسرى نحو أحمد عيد الذي أرسل عرضية نموذجية على رأس جعفر الخال من الرقابة وسددها بالرأس في الزاوية العكسية معلنا الثاني.

بعد الثاني سيطر الزمالك بأعصاب هادئة على المباراة، وتوج شيكابالا مجهوده بهدف من ركلة حرة مباشرة حولها مباشرة في المرمى سقطت خلف الحارس هيثم محمد.

وواصل الزمالك سيطرته على النهائي، وأجرى حلمي طولان عدة تغييرات بالدفع بأحمد سمير بدلا من حازم إمام، وأحمد حسن بدلا من مؤمن زكريا ومحمد إبراهيم بدلا من أحمد عيد عبد الملك.

وأهدر أحمد حسن انفرادا بمرمى هيثم محمد بعد تمهيد الكرة من شيكابالا ولكن الحارس يمسكها ويمنع الصقر من الرابع في الدقيقة ٩٠.

واحتفلت الجماهير الزاحفة من القاهرة إلى الجونة بعودة الزمالك لمنصة البطولات بعد غياب خمس سنوات.

وبطولة السوبر المصرى السعودى مرة واحدة عام ٢٠٠٣، وبطولة السوبر المصرى مرتين أعوام (٢٠٠١، ٢٠٠٢ وربما تعد البطولة رقم ٦٠ هى الأغلى فى تاريخ القلعة البيضاء لعدة أسباب، يأتى فى مقدمتها أنها بمثابة هدية إلى روح إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة نادى الزمالك الذى وافته المنية فى بداية شهر رمضان الماضى بعد تعرضه لأزمة قلبية حادة، وهو الأمر الذى أصاب لاعبو الزمالك بصدمة شديدة، نظرًا لأن الغزال كان حريصًا على التواجد معهم فى التدريبات طوال الأيام الأخيرة قبل وفاته التى شهدت قمة نشاطه، وخلال جلساته مع اللاعبين كان دائمًا يتحدث عن أهمية عودة الزمالك للبطولات، وهو الأمر الذى أستطاع لاعبو الزمالك تحقيقه من خلال فوزهم بالكأس اليوم وكذلك جاء لقب الكأس اليوم أيضًا ليكون هدية لروح عمرو حسين فقيد رابطة "الوايت نايتس" الذى لقى حتفه مؤخرًا، إثر الاشتباكات التى دارت بين الرابطة وأمن نادى الزمالك، خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظمتها الرابطة أمام مقر النادى، للمطالبة برحيل ممدوح عباس رئيس النادى السابق

ويعد هذا اللقب الأغلى لأنه تحقق بعد غياب البطولات عن قلعة ميت عقبة لسنوات عديدة فمنذ عام ٢٠٠٤ لم تدخل خزائن القلعة البيضاء سوى بطولة يتيمة وهى بطولة كأس مصر عام ٢٠٠٨ الذى حسمه الزمالك لصالحه بعد الفوز على إنبى بهدفين مقابل هدف واحد أحرزهما أسامه حسن وعمرو ذكى، ليأتى كأس مصر ٢٠١٣ ليعيد المارد الأبيض لطريق البطولات مرة أخرى، ويجعل لاعبو هذا الجيل يتذوقون طعم الفوز بالبطولات فباستثناء ثلاثى الفريق عبد الواحد السيد ومحمود فتح الله وشيكابالا لم يفز أى لاعب فى الجيل الحالى ببطولة سوى بطولة اليوم، ليسجل بذلك محمد إبراهيم وعمر جابر وأحمد توفيق ومحمد عبد الشافى ونور السيد وأحمد جعفر وصلاح سليمان مع باقى زملائهم أسمائهم بأحرف من نور فى تاريخ اللاعبين، الذين ساهموا فى تحقيق بطولات للقلعة البيضاء.

**حسين صطفى السيد**
**احمد محمود**

## لقطات.. لقطات.. لقطات.. لقطات.. لقطات..

■■ باسم يوسف يظهر فى مدرجات الجونه

وجهت مجموعة أولتراس وايت نايتس، هتافاتها ضد الإعلامي الساخر باسم يوسف، بعد انتهاء لقاء الزمالك مع وادي دجلة في نهائي كأس مصر بفوز الزمالك بثلاثية نظيفة، ردًا علي سخريته من النادي فى أولى حلقات الموسم الثالث من برنامجه الشهير "البرنامج".

■■ حرص محمود عبد الرازق شيكابالا فور إحرازه الهدف الثالث فى شباك وادى دجلة فى نهائى كأس مصر على التوجه مباشرة إلى لافتة عمرو حسين المعلقة عند مدرجات جماهير الزمالك.

وقام شيكابالا بتحية تلك اللافتة والإشارة إليها لزملائه لإلقاء التحية عليها، فى إشارة منه لإهداء ذلك الهدف لروح عمرو حسين شهيد رابطة ألتراس وايت نايتس.

وكانت الرابطة قد علقت لافتة مكتوب عليها آخر تغريدة للراحل قبل وفاته كتب فيها " آه يا تيشرت العمر يا أبيض ".

■■ في لافته طيبة من جماهير نادي الزمالك قامو برفع لك مكتوب عليها "هتعيش لنادى حر هتموت مذلول بدم عمرو " ، وتقصد الجماهير بهذه اللافتة فقيدها عمرو حسين الذى توفى أثناء المظاهرات المطالبة برحيل مجلس الإدارة السابق برئاسة ممدوح عباس

■■ وفي لافته أخري ، قامت الجماهير برسم صورة شاب يمسك بـ"مشنئة" استعدادًا لإعدام ممدوح عباس – رئيس الزمالك السابق – ، بعدما إتهمه الألتراس بقتل عضوه عمرو حسين أثناء المظاهرات المطالبة برحيل مجلس عباس ورسمت الجماهير صورة أخرى لفارس يضع على وجهه كمامة وبجواره عمرو حسين يضع خده على الكأس .

ورفع الجماهير لافته أخري تحمل عبارة "آه ياتيشيرت العمر يا أبيض" ،وقام أيضًا جمهور الزمالك بالهتاف ضد ممدوح عباس وسبه أثناء المباراة.

■■ وقام اللواء أركان حرب عبد المؤمن فودة كبير الياوران والقائم بأعمال رئيس ديوان رئيس الجمهورية، بحضور المباراة، وتسليم كأس البطولة لفريق نادي لزمالك كمندوب عن رئيس الجمهورية المؤقت المستشار عدلى منصور.

## عودة الكأس الضال لـ « ميت عقبة »

٩ سنوات عجاف عاشها جمهور ونادي الزمالك، لم يتمكن من خلالها سوي الفوز ببطولة وحيدة في عام ٢٠٠٨ ، ولكن ٩ نوفمبر ٢٠١٣ ، كان لطولان وأبنائه رأي آخر، فعاد الزمالك مرة أخري إلي منصات التتويج عن طريق كأس مصر مرة أخري، فبعد حصوله علي كأس مصر ٢٠٠٨، استطاع الزمالك أن يحصد كأس مصر ٢٠١٣ بعد تغلبه علي وادي دجلة بثلاث أهداف دون مقابل .

وتوج الزمالك بالكأس للمرة الـ٢٢ في تاريخه، بعدما شارك ٣٦ مرة في نهائي الكأس، حيث فاز بـ٢٢ مرة، وخسر ١٤ مرة، منها ٣ بطولات فى آخر ١٠ سنوات، أحدهما أمام إنبي ومرتين أمام الأهلى .

ويعتبر الزمالك أول ناد مصرى يتوج بلقب البطولة، في عام ١٩٢١-١٩٢٢، وتقاسم الأهلى والزمالك معًا بطولتين عامى ١٩٤٢-١٩٤٣ والمرة الثانية ١٩٥٧-١٩٥٨، كما حقق الزمالك أكبر نتيجة فى نهائى كأس مصر كانت بفوز الزمالك ٦-٠ على الأهلى فى نهائى بطولة ١٩٤٤.

ولكن يعتبر الأهلى هو صاحب الرقم القياسى فى الفوز بكأس مصر بعد تتويجه بـ٣٥ مرة

ويأتى الزمالك ثانيًا ٢٢ لقبا، والاتحاد والترسانة كل منهما ٦ مرات، والمقاولون ٣ مرات، والإسماعيلى والأوليمبى وإنبى وحرس الحدود مرتين، وكلان المصرى والقناة والترام مرة واحدة.

تقابل الزمالك مع وادي دجلة في ٥مباريات منذ صعود دجلة إلي الدوري الممتاز في موسم ٢٠١٠ – ٢٠١١ ، حيث فاز الزمالك أربعة مرات ، وتعادل الفريقان مرة واحدة، وأول مباراة في

موسم٢٠١١/٢٠١٠ بالدوري، حيث فاز الزمالك باللقاء الأول٢/ صفر وتعادلا في اللقاء الثاني١/١، أما في كأس مصرعام٢٠١١ فاز الزمالك برباعية من الأهداف، ثم كان اللقاء الأخير موسم٢٠١٢/٢٠١١، وفي الدوري الذي لم يكتمل بسبب حادثة بورسعيد وفاز بها الزمالك١/ صفر، وفي ٩ نوفمبر ٢٠١٣ ، تمكن الزمالك من الفوز علي دجلة بهدفين لأحمد جعفر وهدف لشيكا.

فجاء مشوار دجلة إلي النهائي عن طريق الفوز بـ٤ مباريات، أولها في دور الـ٣٢ فاز علي كهرباء طلخا بهدف، ثم لعب مع الصيد في دور الستة عشر، وأحرز ثلاثة أهداف ، وفي ربع النهائي تغلب علي إنبي بركلات الجزاء بـ٥ ركلات مقابل ٤، وفي نصف النهائي، تخطي الإسماعيلي بفوزه بـ٨ ركلات لـ٧.

أما الزمالك، بدأ مشوار الكأس بالفوز علي الترسانة بثلاثية نظيفة في الدور التمهيدي، وتغلب على طنطا بأربعة أهداف دون مقابل فى دور الـ١٦، ثم تخطى عقبة الإنتاج الحربي في دور الـ٨ بثلاثة أهداف نظيفة، وفاز على طلائع الجيش بهدفين مقابل هدف في الدور نصف النهائي .

وفي النهائي، تمكن من الفوز علي وادي دجلة بثلاثة أهداف (أحمد جعفر) هدفين، وشيكابالا هدف.

هداف مبارايات الزمالك ودجلة :

هداف الزمالك : المهاجم " أحمد جعفر " هو الهداف فى لقاءات الفريقين بـ٥ أهداف، ثم يأتي بعده العميد " أحمد حسن " بهدفين، ثم "شيكابالا" بهدفين، وأحرز حسام عرفات لاعب الزمالك السابق هدف، أما هدافي وادي دجلة "عمرو عادل"، فيما إشترك اللاعب " حسن مصطفى " الذى لعب للفريقين هدف فى مرمى كلا منهما .

**محمد رمضان الجبالى**





المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتير التحرير
على موسى

مدير تحرير الموقع
كوكب محسن

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

## استاد الجونة

حرص طاهر ابوزيد وزير الدولة للرياضة على الحضور لملعب الجونة لمتابعة نهائى كأس مصر بين الزمالك ووادى دجلة كما حضر جمال علام رئيس الإتحاد المصرى لكرة القدم المباراة من المقصورة الرئيسية بجوار ابوزيد ومجلس إدارة الزمالك .

وحضر الدكتور كمال درويش رئيس مجلس إدارة النادى لمؤازرة الفريق ، كما حضر من مجلس الإدارة لمؤازرة الفريق بتلك المباراة الهامة كل من مدحت بهجت نائب الرئيس وأيمن يونس ومحمد إبراهيم وهانى شكرى وعمرو أدهم أعضاء المجلس .

فيما إعتذر طارق جبريل وهانى زادة ومصطفى عبد الخالق وشريفة الفار أعضاء مجلس إدراة الفريق عن حضور المباراة .

المشهد
العدد الثالث والثمانون - السنة الثانية - من 12 - 18 نوفمبر - 2013 م - 8 - 14 محرم - 1435هـ

# الفرخ المذبوح (٢-٢)



الأمير كمال فرج

واليوم وبعد ٣٠ عاما من الشرح، وثورتين في عامين، قدمت فيهما مصر آلاف الشهداء والمصابين، من العيب أن نظل كالتلميذ الغبي الذي لم يفهم الدرس بعد، من المهين أن نقوم بثورة عظيمة للتخلص من احتلال محلي ، لنقدم الولاء لاحتلال أجنبي.

معركتنا في مصر لم تكن فقط ضد نظام مبارك المستبد، ولا نظام مرسي الذي طلع أكثر استبدادا منه، ولكن مشكلة المصريين الحقيقية مع "أميركا" التي تبني قوتها على ضعف الآخرين.

ليس من مصلحة أميركا وجود نظام "وطني" في مصر، لذلك كانت صدمتها بسقوط حليفها "مبارك"، وكانت الصدمة الثانية، بعد عام سقوط حليفها الجديد الذي فرضته "الإخوان".

**المؤامرة الأميركية على مصر يجب أن لا تظل في إطار التكهنات والتوقعات والعناوية الصحفية**

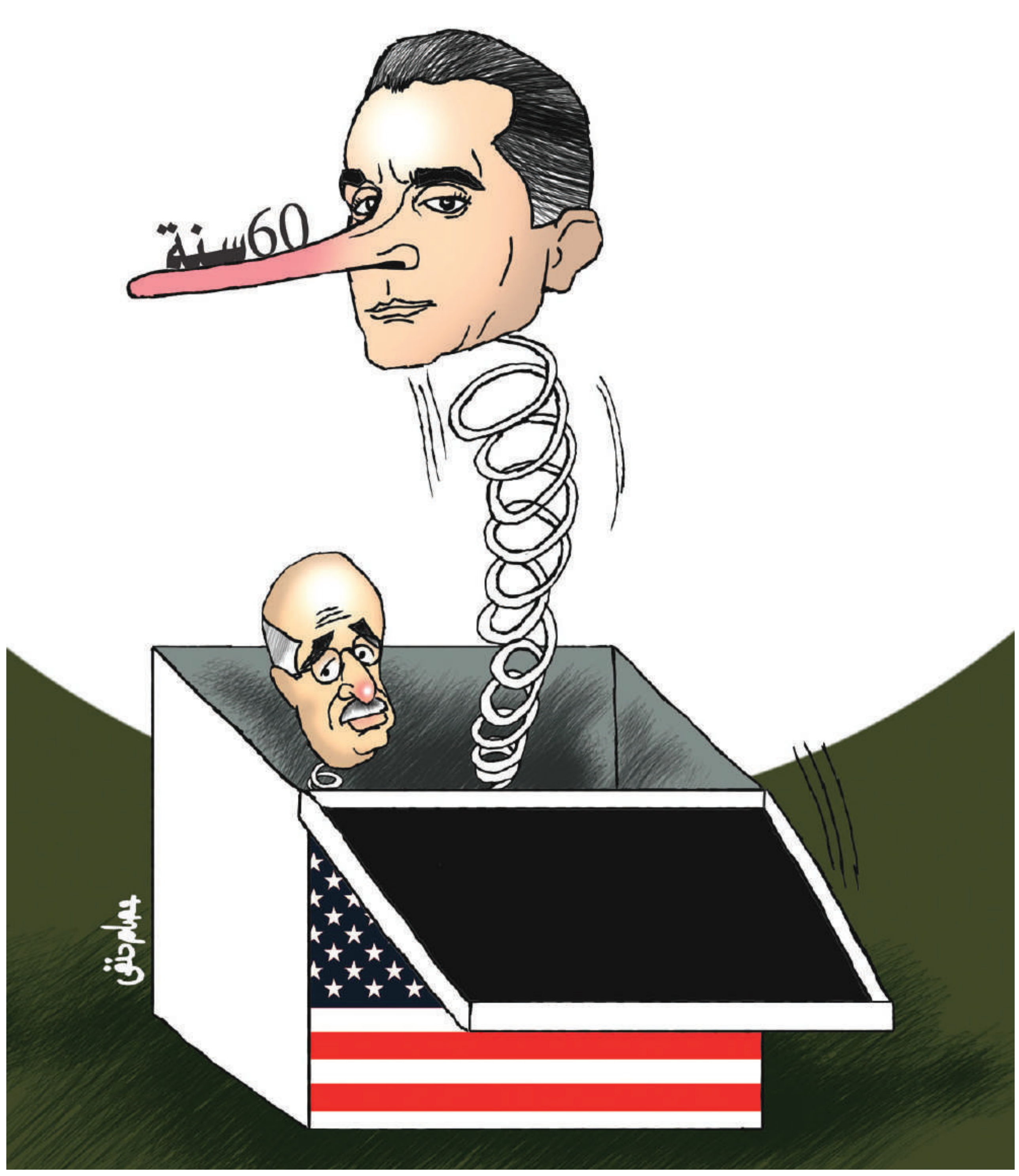
المؤامرة الأميركية على مصر يجب أن لا تظل في إطار التكهنات والتوقعات والعناوية الصحفية. لأن ملامحها أصبحت واضحة، ولعل أحد الأدلة على ذلك ماقاله رئيس الأركان الأميركي الأسبق هيو شيلتون، حيث قال فى مقابلة مع شبكة "فوكس نيوز" أن "الفريق السيسى كشف المؤامرة الأميركية التى كانت ستدعم الإخوان المسلمين بشتى الوسائل، ولو لم يقم الجيش بعزل الرئيس السابق محمد مرسى بعد مظاهرات ٣٠ يونيو لتحولت مصر إلى سوريا».

لقد عكس قرار أميركا بإيقاف جزء من المعونات العسكرية لمصر حجم زلزال ثورة ٣٠ يونيو، فمازالت أقوى دولة في العالم تتقافز وتتخبط كالفرخ المذبوح، لا تصدق أن المصريين أفسدوا مشروعها الحلم لشرق أوسط جديد الهيمنة فيه لأميركا وإسرائيل.

الإمبريالية الأميركية تتعامل مع الشعوب كالعبيد، حتى لو أفرجوا عن السجين، يضعون في رقبته سوارا ألكترونيا يوضح مكانه على شاشة المراقبة، ويمكن بضغطة زر استدعاؤه عند اللزوم.

أمامنا الآن فرصة تاريخية قد لا تتكرر للتحرر من التبعية الأميركية، فإما أن نستغلها ونكسر الطوق الحديدي، ونستعيد "الأمة المصرية"، أم نظل ضمن القطيع للأبد.

alamir.kamal@yahoo.com




# تباريح

## يوميات الجزيرة (٣)

## صناعة الإعلام والأوهام



مجدى شندى

مضى أنس الفقي إلى حال سبيله ، ثم جاء أسامة هيكل ، مضى أسامة وجاء صلاح عبد المقصود انصرف عبد المقصود وحلت درية شرف الدين مكانه ، تغير كل شيء في المبنى ، الشيء الوحيد الذي لم يتغير هو التأثير الضحل الذي يتركه جيش ماسبيرو العرمرم في أفئدة الناس ، مقابل أثر ضخم يتركه مئات قلائل من المحترفين يعملون في قناة الجزيرة.

يمكن أن تلحظ ببساطة ذلك الأثر الذي يخلفه ظهورك على شاشة قناة مصرية أيا كان جمهورها ، إذ لا يراك عشرات المشاهدين وبين عشرات الملايين التي تشاهد الجزيرة ، وتحفظ قسمات ضيوفها وتعبيراتهم ، ووصلت سطوة الجزيرة إلى حد مكنها من لعب دور كبير في إعادة تشكيل المنطقة ، فيما لا يفلح الإعلام المصري بقضه وقضيضه في تغيير رأي طفل مايزال وجدانه قيد التشكل.

**الجزيرة أكبر من قطر.. ذلك هو الانطباع.. بينما الإعلام المصري أصغر من مساحة المبنى الذي تبث منه قنوات التليفزيون**

البؤس هو ما يخيم على الإعلام المصري رغم ميزانية بالمليارات ، والزهو هو مايغلف أصغر عامل في الجزيرة رغم أن مساحتها الاجمالية لا تتجاوز دورا واحدا من أدوار ذلك المبنى العملاق المطل على النيل ، كل شيء هنا بائس المذيعون ، طواقم الإعداد ، الإدارة ، والأهم من ذلك المهنية الغائبة التي تحضر بشكل لافت في الجزيرة ، وحتى الانحياز السياسي الأعمى هناك يمارسونة بمهنية وبإقناع ، المزعج أن من يدير هناك مصريون وليسوا من طينة أخرى .

ما الذي يجعل الإعلامي هنا مهلهل الفكرة ، ضيق الأفق، والضيف غير مبال بما يطرح عليه من أسئلة ، بينما هناك كل شيء منضبط والكل مستعد لدورة ومتدرب عليه وخبير به ، حتى الضيوف يستعدون جيدا ويزنون كلماتهم بميزان الذهب بغض النظر عن صدقها أو كذبها ، هناك حرية مطلقة في أن تقول ماتشاء ، فأمامك مذيع على أعلى درجة من الاحتراف يستطيع ايقافك ، ومخرج متيقظ لكل التفاته وانتباهة ، ومعد جاهز للتدخل في اللحظة الحاسمة ، وموظف يرفع على اليوتيوب فيعاقبك بالتلميح إن خالفت سياسة القناة أو يحجبك ، أما هنا فتوجس وخوف وتعليمات وانعدام مهنية يجعلك تحس أنك ذاهب لإذاعة مدرسية.

الجزيرة أكبر من قطر ، ذلك هو الانطباع ، بينما الإعلام المصري أصغر من مساحة المبنى الذي تبث منه قنوات التليفزيون ، مما يستفز في شخصيا المهنية والتحدي ، ولولا الحرج من أن يقال أني أروج لنفسي سأقول أعطوني ١٠٪ من إنفاقكم الضخم على الإعلام ، ودعوني أشكل فريقا مهنيا خالصا ، وتحملوا إعلاما حقيقيا ، وليس إعلام مباخر ، وحينها سترون كم تضاءل عملاق الجزيرة وانحسرت آثاره ، بدلا من أن تتباكوا بسبب تحيزه.

# «هوس السيسى» حصانة

## المهووسون: أنقذ البلاد من حكم الإخوان.. و"تسلم الأيادى" تصريح مرور من الكمين

«تسلم الأيادى»، هكذا يدندن أغلبية المصريين، والذين أصابهم لوع وهوس، بالفريق أول عبد الفتاح السيسى، وزير الدفاع، عقب ثورة «30 يوينو»، وعزل الرئيس محمد مرسى، وجماعة الإخوان، من سدة الحكم، حيث رأى العديد من مؤيديه، أنه أنقذهم، من مغارة الجماعة، والتى كانت تحمل فى جوفها، أنفاق من الظلمات – حسب وصفهم – ، كما يراه البعض حلم «القائد» المنقذ للبلاد، ويدعمه البعض بعد تشبيهه، بالرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وأنه عودة لزمن نصرة«الغلابة».

**«شيكولاتة السيسى»..و«كره الإخوان»**

وكعادة الشعب المصرى ، عندما يعلن التأييد ، والدعم، فأنه بالتأكيد يكون متفرد، حيث تجلت مظاهر التأييد للسيسي،حيث تجد الصور، واللافتات، بكافة أنحاء مصر، لا تقتصر على منطقة بعينها، سواء كانت«راقية» أو «شعبية»، وحتى قرى الريف، تجدها على واجهة المحلات، والمنازل، وأيضا «التوك توك»، وأصبح إسم الفريق، ماركة على أحدث المنتجات، المحلية، سواء كانت أغذية، أو مشروبات، وحتى الملابس، والمجوهرات.

تورتة عيد الميلاد، مزينة بصورة وزير الدفاع، مرتديا نظارته السوداء، سميت أنواع مخصصة من الشيكولاتات، بإسم السيسى، وصنف آخر بإسم «نشكر السيسي من أعماق قلوبنا»، كما انتشرت الإكسسوارات، والمجوهرات من سلاسل ذهبية، تحمل إسم «السيسى»، حيث يرى، أصحاب تلك الأفكار أنه يستحق الأكثر من ذلك.

وأصبحت صور «السيسى»، مثلها مثل أغنية «تسلم الأيادى»، تصريح لإنتهاء أى مشكلة مع المصالح الحكومية، والأكمنة المرورية أيضا، يقول «سعيد سويلم، صاحب قهوة، تعتلى صورة السيسى الواجهة، : « صورة السيسى دى حصانة، ولا بلدية، ولا محليات، يقدروا يعملوا محضر واحد ضد القهوة»، مختتما : «السيسى رئيسى».

ويؤكد أصحاب «التوك توك»، أنهم يسمعون أغنية «تسلم الأيادى» أكثر من أى أغنية أخرى، مبررين ذلك: «السيسى هو الرئيس، وكمان الأغنية جميلة»، بالإضافة إلى أنها تصريح مرور من أى كمين من غير رخص ولا أوراق».

كما يعرض البعض من أصحاب المحلات، صور السيسى، خوفا من التعرض لأى هجوم من كارهى الإخوان، فهم يعتبرون السيسى المنقذ، وهو الوحيد القادر على عودة الأمن للبلاد، وفي مدينة السويس،سمّى أحد الآباء مولوده الجديد بـ«السيسي»، كما أطلق مطعم للكباب «ساندويتش السيسي»، فهم يروا أنه: «زعيم وقف إلى جانب الشعب وانحاز له، وأنقذ البلاد مما كان يمكن أن يحدث لها، إذا ما استمر حكم الإخوان المسلمين».

كما انتشرت العديد من الحملات المؤيدة لترشيح السيسى رئيسا للبلاد، حيث أعلنت حملة «كمل جميلك»، عن حصولها على 15 مليون توقيع لمؤيدي الفريق، وتعمل حملات أخرى للترويج لترشيح وزير الدفاع في رئاسة الجمهورية.

وتشهد المنظومة الإعلامية حالة من الهوس، بشخص القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث تتنافس أقلام بعض الإعلاميين فى تمجيد شخص السيسى، وتشبيهه بالرئيس الراحل ناصر، كما وصل الهوس للحد أن وصفه أحد الكتاب فى صحيفة قومية، بأنه الإله، الذى يأمر، وعلينا التنفيذ.




**أنصار مرسى: «هوس مصطنع»**

على الجانب الآخر، يرى أنصار جماعة الإخوان المسلمين، ومؤيدى الرئيس المعزول محمد مرسى، أن منظومة الإعلام الفاسد، هى من تقف وراء حملة «تلميع السيسى»، بعد قاد إنقلاب عسكرى بالدرجة الأولى، حسب وصفهم.

ورأى رافضى «السيسى»، أنه نجح فى حشد الإعلاميين، والأداة الإعلامية، لتلميع صورته أمام، الشعب، بعكس الحقيقة التى تظهر يوما بعد الآخر، موضحين، أن أدوات نظام الرئيس المخلوع، حسنى مبارك، هي نفسها من تقود حملة «الهوس بالسيسى»، من أجل أن يتعايشوا فى نفس أجواء الفساد، مبررين حجتهم، بأن أموال تلك القنوات الفضائية، ووسائل الإعلام المختلفة، والداعمين لها، تنتمى إلى رجال مبارك.

وأكد أنصار مرسى، أن وضع صور السيسى على، الحلوى، والذهب، ووجهات المنازل والمحلات، ما هو إلا استمرار، لصناعة فرعون جديد، أمتد منذ ثورة 1952، مضيفين، أن التسريبات الجديدة، التى خرجت بها قناة الجزيرة، وموقع رصد الإخبارى، تقلل، وتمحى «الهوس» بشخصية السيسى، بعد أن أظهرت حقيقته، بأنه «بطل من ورق».

ويرى دكتور عمرو خليل،استشاري الطب النفسى ، إن«الهوس»الظاهر في وسائل الإعلام حول شخصية السيسى «مصطنعة»، مضيفا أنه من السهل على الجهة السيادية التى تتبنى هذه الحملة الإعلامية ، أن تتعاقد مع أحد محلات المجوهرات أو المطاعم أو تأليف أغنية شعبية بغرض الدعاية لشخص معين، ولكنه لا يصنع رمزا وطنيا .

وأوضح أن المؤسسة العسكرية منذ ثورة 25 يناير حاولت «صناعة الوهم « باستخدام الحرب النفسية إلا أنها فشلت وهذا ما دفعها للانقلاب على السلطة الشرعية.

**الصحف الأجنبية: محاولة لصناعة «فرعون»**

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية ،تقريرًا حول ما أطلقت عليه «هوس السيسي» ، في إشارة إلى، الوسائل الجديدة، التى ابتكرها المصريون للتعبير عن دعمهم لوزير الدفاع ، عبدالفتاح السيسى، منوهة إلى أن صور «السيسى» تعرض للترويج لـ«الشيكولاتة»، وعلى بعض المنتجات الأخرى.

وأشار تقرير إعلامى نشرته قناة «فرانس 24» الاخبارية الفرنسية ،إلى هوس المصريين بالسيسى، تحت عنوان، «الهوس بالسيسي، من الملصقات حتى الشوكولاتة»، حيث غزت صورته شوارع، وميادين مصر، بالإضافة إلى القمصان ، والقلادات، والمرطبات، والشوكولاتة». وقال التقرير: «قد يخال المرء الذي يصل القاهرة اليوم أن السيسي هو الرئيس الحالي لمصر، إذ أن صورته حاضرة في جميع الأماكن».

ورأت القناة أن «حالة الهوس بالسيسي ، قد تكون مجرد فقاعة وأن ولع المصريين به قد يكون متقلبا وقصير الأجل، ولكن شعبيته لن تتراجع عن قريب».

من جانبها قالت صحيفة«واشنطن بوست»الأمريكية ،إن السيسي، حظى خلال الأشهرالأخيرة على شعبية كبيرة من قِبل المصريين، مستدلة على ذلك بانتشار الملصقات وَاللافتات المؤيدة له بالإضافة إلى عمود في صحيفة «الأهرام ويكلي» يبين الهوس بشخصية السيسي والذي وصفته الصحيفة بأنه يثير الخوف إذا اعتبرنا الناحية المنطقية ، بعد وصفت الكاتبة لبنى عبدالعزيز، السيسي بالبطل عالمي ، مستقيم طويلا لقامة به حماسة الشباب عيونه مثل الصقر وأعصابه فولازية. وآبدت «ccn» تخوفها بأن تتسبب حالة «الهوس»،إلى ما يُسمى بـ«تأليه» السيسي ، وصناعة فرعون جديد في مصر.

محمود عدوى



طبع بمطابع الأخبار